مجلة الطفولة العربية
مجلة فصلية تصدرها
الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

موقع المجلة الإلكتروني
http://www.jac-kw.org

تقوم شبكة المعلومات العربية التربوية "شمعة"
بنشر المعلومات البيبلوغرافية والملخصات عن أعداد مجلة الطفولة العربية
والمقالات والدراسات المنشورة فيها على موقعها التالي على شبكة الإنترنت:
http://www.shamaa.org

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى
EBSCO Publishing
Arab World Research Source
www.ebscohost.com/academic/arab-world-research-source

كما تتوفر ملخصات البحوث لدى
***Edu**. Search*
قاعدة المعلومات التربوية - دار المنظومة
www.mandumah.com

تصدر بدعم مالي من

KFAS
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences

قواعد النشر في مجلة الطفولة العربية

إن مجلة الطفولة العربية مجلة علمية محكمة ، وتعتمد في تحكيم بحوثها محكمين إثنين من الأساتذة المختصين على نحو سري ، وفي حال تباين آراء المحكمين يحال البحث إلى محكم ثالث، وتقدم للقارئ المهتم بمجال الطفولة غرفاً معرفياً لكل ما يخص الطفولة من دراسات وبحوث وقراءات عامة يستفيد منها المختصون والمهتمون وتقبل للنشر باللغتين العربية والإنجليزية المواد الآتية:

1. **الأبحاث الميدانية والتجريبية.**
2. **الأبحاث والدراسات العلمية النظرية.**
3. **عرض أو مراجعة الكتب الجديدة.**
4. **التقارير العلمية عن المؤتمرات المعنية بدراسات الطفولة.**
5. **المقالات العامة المتخصصة.**

قواعد عامة:

يشترط فيما يقدم للنشر في المجلة من دراسات ميدانية أو نظرية أو تقارير ما يلي:

6. **الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج، والتوثيق العلمي. والخلو من الأخطاء اللغوية والنحوية.**
7. **التعهد من الكاتب أن بحثه لم يسبق له أن نشر وأنه لن ينشره في أية مجلة أو كتاب قبل أن يبلغ برد المجلة وحكمها.**
8. **أن تكون الإسهامات مطبوعة بمعالج الكلمات Winword على ألا تزيد عدد صفحاتها عن (32) صفحة حجم A4 (8000كلمة).**
9. **تنظيم طباعة البحث على أساس كتابة العناوين الرئيسية وسط السطر والعناوين الفرعية في الجانب اليمين في سطر مستقل (بنط غامق) والعناوين الثانوية في بداية الفقرة.**
10. **إرسال البحث إلكترونياً وملخصين له أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى السيرة الذاتية المختصرة للباحث عند إرسال البحث لأول مرة على البريد الإلكتروني:**
    info@jac-kw.org

قواعد خاصة :

- **تلتزم المجلة بتقصي تمتع المخطوطة بالنزاهة، عن طريق اعتماد إجراءات واضحة.**
- **تعلن المجلة ما إذا كانت تنشر على أساس اكتساب حقوق النشر من المؤلفين، أو تعتمد سياسة الوصول الحر وتعلن عن نوعية الوصول وشروطه.**
- **تلتزم هيئة التحرير بتطبيق جميع القواعد المعلنة للقراء والكتاب حول حقوق النشر، وللمجلة حق الملكية الفكرية في المواد المنشورة، ولا مانع من نشرها بعد أخذ موافقة خطية من المجلة.**

أولاً- المنهجية:

- **تكون الأسئلة البحثية أسئلة أكاديمية فكرية تشتق منطقياً من الإطار النظري ومراجعة الأدبيات، ومصوبة نحو نقاط غامضة تحتاج إلى جلاء.**
- **تكون طريقة البحث مناسبة للموضوع المبحوث.**
- **تتمتع طريقة البحث بالشروط العامة للدقة.**
- **تتضمن المخطوطة معلومات وأفكاراً تشكل إضافة في ميدانها، أو في مقاربة المشكلة المطروحة.**

(أ) في البحوث الكمية:

- تكون الفرضيات بصورة أجوبة أولية على الأسئلة المطروحة، تشتق منطقياً من مراجعة الأدبيات ومعطيات السياق.
- تكون العينات مصوغة وممثلة والأداة المستخدمة صادقة وثابتة، وطريقة عرض البيانات مضبوطة.
- يتسق الموضوع المبحوث كما هو مطروح في العنوان وفي مراجعة الأدبيات، مع جمع معلومات وتحليلها، ويتجنب الانزلاق من الموضوع إلى "وجهة نظر الجمهور فيه".

(ب) في البحوث النوعية:

- تتمتع "المادة" المدروسة (وثائق، نصوص، مشاهدات، أقوال الأشخاص الذين تجرى معهم مقابلات) بالمصداقية والدلالة، ويكون اختيارها مسوغاً.
- تكون المقاربة واضحة التحديد، أكانت تقوم على جمع البيانات (أثنوجرافية، تحليل محتوى، دراسة حالة، مشاهدة...إلخ). أو تقوم على التأسيس النظري (بما في ذلك النظرية المجذرة grounded theory).
- يحدد الباحث خلفيته واتجاهاته بما يساعد على فهم اختياره للموضوع وطريقة البحث وتفسيره للنتائج.
- تتمتع المعالجة بالمنطق وقوة الاستدلال.

(ج) في البحوث المختلطة:

- تتمتع المخطوطة بالشروط المطلوبة في النوعين الكمي والكيفي.

ثانياً - الأبحاث الميدانية والتجريبية:

1. كتابة عنوان البحث واسم الباحث ولقبه العلمي والجهة التي يعمل لديها على الصفحة الأولى.
2. استيفاء البحث لمتطلبات البحوث الميدانية والتجريبية بما يتضمنه من مقدمة والإطار النظري والدراسات السابقة ومشكلة البحث وأهدافه وفروضه وتعريف مصطلحاته.
3. يراعي الباحث توضيح أسلوب اختيار العينة، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية وخطوات إجراء الدراسة.
4. يقوم الباحث بعرض النتائج بوضوح مستعيناً بالجداول الإحصائية أو الرسومات البيانية متى كانت هناك حاجة لذلك.

قواعد النشر في مجلة الطفولة العربية

قواعد التوثيق:

أولاً - الأبحاث الميدانية والتجريبية:

1. **عند الإشارة إلى المراجع في المتن يذكر الإسم الأخير (فقط) للمؤلف أو الباحث وسنة النشر بين قوسين مثل (القوصي ، 1985) أو (Gardner, 1981) ، وإذا كان عدد الباحثين من إثنين فأكثر يذكر الإسم الأخير للباحث الأول وآخرون مثل: (الدمرداش وآخرون، 1999)، أو (Skinner et al., 1965) ، وعند الاقتباس يوضع النص المقتبس بين «قوسين صغيرين» ، وتذكر أرقام الصفحات المقتبس منها ، مثل: (أبو علام، 1990، ص43).**

2. **وجود قائمة المراجع في نهاية البحث يذكر فيها جميع المراجع التي أشير إليها في متن البحث وترتب ترتيباً هجائياً - دون ترقيم مسلسل - حسب الاسم الأخير للمؤلف أو الباحث وتأتي المراجع العربية أولا ثم المراجع الأجنبية بعدها وتذكر بيانات كل مرجع على النحو الآتي:**

أ. **عندما يكون المرجع كتاباً:**

اسم المؤلف (سنة النشر). *عنوان الكتاب* (الطبعة أو المجلد). اسم البلد: اسم الناشر. مثال: مراد، صلاح أحمد (2001). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية. القاهرة: الأنجلو المصرية.

ب. **عندما يكون المرجع بحثاً في مجلة:**

اسم الباحث (سنة النشر). عنوان البحث. *اسم المجلة*، المجلد، الصفحات: مثال: قطامي، نايفة (2002). تعليم التفكير للطفل الخليجي، مجلة الطفولة العربية، 12، 87-114

ج. **عندما يكون المرجع بحثاً أجنبياً (باللغة الإنجليزية)، فإنه يفضل أن يشير الباحث إلى D.O.I الخاص بالبحث، وذلك بالرجوع إلى الموقع التالي: www.doi.org ، وأن تكون صورة البحث بعد التوثيق علي نحو المثال التالي:**

Lubis, R. (2018). The progress of student reading comprehension through wordless picture books. *Advances in Language and Literacy Studies, 9*(1), 48-52. https://doi.org/10.7575/aiac.alls.v.9n.1p.48

ح. **عندما يكون المرجع بحثاً في كتاب:**

اسم الباحث (سنة النشر) عنوان الباحث، اسم معد الكتاب، عنوان الكتاب، اسم البلد: الناشر، الصفحات التي يشغلها البحث.

3. **الإشارة إلى الهوامش بأرقام متسلسلة في متن البحث ووضعها مرقمة على حسب التسلسل في أسفل الصفحة التي وردت بها مع مراعاة اختصار الهوامش إلى أقصى قدر ممكن، وتذكر المعلومات الخاصة بمصدر الهوامش في نهاية البحث قبل الجزء الخاص بالمصادر والمراجع.**

قواعد النشر في مجلة الطفولة العربية

4. وضع الملاحق في نهاية البحث بعد قائمة المراجع.

ثانياً ـ الدراسات والمقالات العلمية النظرية:

تجيز هيئة التحرير الدراسات والمقالات النظرية للنشر إذا لمست من المراجعة الأولية أن الدراسة أو المقالة تعالج قضية من قضايا الطفولة بمنهج فكري واضح يتضمن المقدمة وأهداف الدراسة ومناقشة القضية ورؤية الكاتب فيها، هذا بالإضافة إلى التزامه بالأصول العلمية في الكتابة وتوثيق المراجع وكتابة الهوامش التي وردت في قواعد التوثيق.

ثالثاً ـ عرض الكتب الجديدة ومراجعتها:

تنشر المجلة مراجعات الباحثين للكتب الجديدة ونقدها إذا توافرت الشروط الآتية:

1. الكتاب حديث النشر، ويعالج قضية تخص أحد مجالات الطفولة.
2. استعراض المراجع لمحتويات الكتاب وأهم الأفكار التي يطرحها وإيجابياته وسلبياته.
3. تحتوي الصفحة الأولى من تقرير المراجعة على اسم المؤلف وعنوان الكتاب والبلد التي نشر فيها واسم الناشر، وسنة النشر، وعدد صفحات الكتاب، ويكتب في أسفل الصفحة اسم المُراجع ودرجته العلمية والجهة التي يعمل لديها.
4. كتاب تقرير المراجعة بأسلوب جيد ولا يزيد على ثمان صفحات من حجم A4.
5. تمنح المجلة مقابلاً مادياً لعرض الكتب، الذي يتم بتكليف من المجلة فقط.

رابعاً ـ التقارير العلمية عن الندوات والمؤتمرات المعنية بقضايا الطفولة:

تنشر المجلة التقارير العلمية عن المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية في مجال الطفولة وقضاياها التي تعقد في الكويت أو البلاد العربية أو غير العربية بشرط أن يغطي التقرير بشكل كامل ومنظم أخبار المؤتمر أو الندوة أو الحلقة الدراسية وتصنيف الأبحاث المقدمة ونتائجها وأهم القرارات والتوصيات.

كما تنشر المجلة محاضر الحوار في الندوات التي تعقدها أو تشارك فيها الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية لمناقشة قضايا الطفولة الملحة.

مجلس أمناء مجلة الطفولة العربية

د. سعاد الصباح	الرئيس
د. حسن الإبراهيم	نائب الرئيس
أ. د. فايزة الخرافي	
أ. د. محمد الرميحي	
د. فهد محمد الراشد	
د. عبداللطيف الحمد	
السيد : سعد علي الناهض	
السيد : محمد علي النقي	
د. عادل عيسى اليوسفي	
السيد : قتيبة يوسف الغانم	

الهيئـــة الإستشاريـــة

أ. د. الغالي أحرشاو	كلية الآداب والعلوم الإنسانية – فاس
د. عبدالله عمر العمر	كلية الآداب – جامعة الكويت
د. عبدالرحمن مصيقر	مركز البحرين للدراسات والبحوث
د. بهية الجشي	عضو بمجلس الشورى – مملكة البحرين
الأستاذة سعاد الرفاعي	وكيل مساعد وزارة التربية (سابقاً) – الكويت

هيئـــة التحريـــر

د. حسن الإبراهيم	رئيس هيئة التحرير
أ. د. علي عاشور الجعفر	مدير التحرير
أ. د. قاسم الصراف	نائب مدير التحرير
أ. د. بدر عمر العمر	
أ. د. محمد الرميحي	
د. عدنان شهاب الدين	
أ. د. فوزية عباس هادي	
د. بدر عثمان مال الله	
د. محمد رضا عبدالله جوهر	

أعضاء مؤسسون انتقلوا إلى رحمة الله تعالى وهم:

د. أنور عبدالله النوري
أ. د. حامد عمار
أ. د. أسامة الخولي
أ. د. محمد جواد رضا
أ.د. رجاء أبو علام

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الملخص	9
المقدمة	11
مشكلة الدراسة	11
أسئلة الدراسة	12
أهداف الدراسة	13
أهمية الدراسة	14
حدود الدراسة	15
مصطلحات الدراسة	15
الدراسات السابقة	17
أدبيات الدراسة	23
منهج الدراسة وإجراءاتها	38
نتائج الدراسة ومناقشتها	41
الخلاصة والتوصيات	73
المراجع	80

اتجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت نحو تجربة نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال أزمة جائحة كورونا

Doi:10.29343/2

أ.د. عمار حسن صفر
أستاذ بقسْم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية
جامعة الكويت، دولة الكويت

الملخّص:

هدفت الدراسة إلى قياس اتّجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت نحو تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) – درجة قبولهم له وموافقتهم عليه – أثناء فترة انتشار جائحة فيروس كورونا المُستَجد (كوفيد–19)؛ إضافةً إلى الكشف عن أثر متغيّرات الجنس، ونوع الكلية، ونوع التخصّص، والخبرة السابقة في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني، وسنوات الخبرة المهنية على مستوى درجة قبولهم لهذا النظام وموافقتهم له ورضاهم عنه. وتبنّت الدراسة المنهجَ البحثي الكمّي الوصفي المَسْحيَّ التحليلي التقييمي باعتباره المنهجيةَ البحثية المنوطَ بها إتمام أهدافها البحثية الاستقصائية. واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكوّنت عيّنتُها من 260 مشاركًا؛ اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وبصورة آلية/ إلكترونية خلال الفصل الدراسي الأول والثاني والصيفي من العام الجامعي 2021–2022م. أشارت النتائجُ إلى أنّ درجة القبول/ الموافقة والرضا لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت نحو تجربة توظيف نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة " (م = 3.74، ن.م = 0.41، RII = 0.75)؛ حيث بيّنت تقديراتُ أعضاء هيئة التدريس والهيئة الأكاديمية المساندة بالجامعة إلى أنّ درجة قَبولهم/ موافقتهم ورضاهم عن النظام الجديد/ البديل/ الطارئ (نظام التعليم والتعلّم عن بُعد) جاءت "مرتفعة–مرتفعة جدًّا" في جميع محاور/ مجالات (مؤشّرات) الدراسة. وكشفت نتائجُ الدراسة أيضًا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 (α≥0.05) بين استجابات أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعة فيما يتعلّق بدرجة قبولهم/ موافقتهم ومستوى رضاهم نحو تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد تُعزى لمتغيّرات الجنس (لصالح فئة الإناث)، ونوع التخصّص (لصالح فئة التخصّصات الأدبية)، والخبرة السابقة في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (لصالح فئة من لديه خبرة سابقة)، وسنوات الخبرة المهنية (لصالح فئة أقل من 10 سنوات). وخلُصت الدراسةُ إلى تبني بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد–19)، التعليم والتعلّم عن بُعد، التعليم والتعلّم الإلكتروني، التعليم والتعلّم الشَّبكي، التعليم والتعلّم المتنقّل، التعليم والتعلّم الافتراضي، درجة قبول/ موافقة أعضاء الهيئة الأكاديمية، التعليم العالي، جامعة الكويت، دولة الكويت.

(*)استلم البحث في يوليو 2023 وأجيز للنشر في أغسطس 2023

Kuwait University Academic Staff's Perceptions Towards the Use of Distance Teaching and Learning System During the Coronavirus Pandemic Crisis

Ammar Safar

College of Education Kuwait University

Abstract:

The study aimed to measure the perspectives of members of the academic staff at Kuwait University (KU) towards the experience/practice of using distance teaching and learning system (electronic, web-based, mobile, and virtual) during the Coronavirus (COVID-19) pandemic crisis—their degree of acceptance and approval with the new alternative teaching and learning strategy. In addition to revealing the effect of some independent variables (i.e., gender, type of college, type of specialization/major, prior experience in using electronic teaching and learning management platforms, and years of processional experience) on the level of their acceptance, approval, and satisfaction with this distance/remote education system. This study adopted the quantitative, descriptive, survey, analytical, and evaluative research design as the research methodology entrusted with the completion of its investigative research objectives. The online questionnaire was used to collect data. A stratified random sample of 260 members of KU's academic staff participated electronically in this research study during the fall, spring/winter, and summer semesters of 2021-2022 academic year. The results indicated that the degree of acceptance/agreement and satisfaction among the academic staff members at KU towards distance/remote education practice was generally "high" ($M = 3.74$, $SD = 0.41$, RII = 0.75). Where the estimates of the academic staff indicated that the degree of their acceptance/approval and satisfaction with the new alternative emergency educational system (distance/remote teaching and learning) was "high-very high" in all of the study's domains/indicators. The findings of the study also revealed that there were statistically significant differences at the significance level of 0.05 ($\alpha \leq 0.05$) between the responses of KU academic staff members with regard to the degree of their acceptance/approval and satisfaction with the practice of distance education due to the variables of gender (in favor of the female group), the type of specialization/major (in favor of the category of humanity and social sciences specializations), prior experience in using electronic teaching and learning management platforms (for the benefit of those with previous experience), and years of professional experience (for the category of less than 10 years). The study concluded with some recommendations.

Keywords: Coronavirus (COVID-19) Pandemic, Distance/Remote Teaching and Learning, Electronic Teaching and Learning, Internet/Web-based Teaching and Learning, Mobile Teaching and Learning, Virtual Teaching and Learning, Academic Staff's Acceptance/Agreement Degree, Post-secondary Education, Kuwait University, State of Kuwait.

المقدّمة:

في نهاية عام 2019م، وبداية عام 2020م اجتاح العالمَ بأسره وباءٌ صحيٌّ عُرِفَ باسم جائحة فيروس كورونا المستجِد (كوفيد-19). شكّلت الجائحةُ خطرًا كبيرًا على الحياة بكل أنواعها، وصاحَبَها تداعياتٌ كونية أثّرت على المجتمعات في جميع القارات، وغطّت آثارها كافةَ مجالات الحياة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر التداعيّات: الصحية، الاقتصادية، الإنسانية، الاجتماعية، النفسية، والتربوية (التعليمية والتعلّمية). وأسفرتْ الجائحةُ عن حدوث أكبر انقطاع أو توَقّف في نُظم التعليم والتعلّم في التاريخ البشري، حيث تضرَّر منها نحو 1.6 بليون من طالبي العلم والمعرفة في أكثر من 190 بلدًا، في جميع القارات. وأثّرت عمليّاتُ إغلاق المؤسّسات التربوية التعليمية – كالمدارس، والمعاهد، والكليات، والجامعات، وغيرها من أماكن التعليم والتعلُّم – على 94 في المئة من المتعلّمين في شتّى أنحاء العالم، وهذه النسبة المئوية ترتفع لتصلَ إلى 99 في المئة في الدول المنخفضة الدخل والدول المتوسّطة الدخل من الشريحة للدنيا (الأمم المتحدة، 2020؛ المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2020أ) (United N – tions, 2020).

وفي ضوء ذلك، وبسبب تعذُّر الدراسة وتوقّفها في ظل الجائحة كأحد الإجراءات الاحترازية لضمان التباعد الاجتماعي والجسدي، وللحد من انتشارها، ولكفالة ديمومة العمل التربوي (التعليمي والتعلّمي) في جميع المؤسّسات التربوية التعليمية الحكومية، اعتمدت وزارةُ التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدولة الكويت – حالها حال بقية وزارات التربية والتعليم العالي في مختلف أرجاء المعمورة– استخدامَ نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) كنظام تربوي بديل يُطبَّق في جميع المؤسّسات التربوية الحكومية على اختلاف مراحلها التعليمية، وليحل محلَّ نظام التعليم والتعلّم التقليدي الوجاهي، وذلك لِمَا يقارب عامًا دراسيًّا أو أكاديميًّا كاملًا ونصفَ العام تحديدًا (استكمالاً لما تبقّى من العام الدراسي 2019–2020م، ويليه العام الأكاديمي 2020–2021م بأكمله).

مشكلة الدراسة:

جرّبتْ جامعة الكويت تطبيقَ نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) لهدف استكمال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019–2020م، وتابعتْ استخدامَه في الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي نفسه، وأبدتْ موافقتَها على استمرار استخدامه في الفصل الدراسي الأول والثاني والصيفي من العام الجامعي 2020–2021م، وذلك بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). ولكيْ تحصد هذه التجربةُ التربوية ثمارَها الأصيلة وتحقِّق مقاصدَها التعليمية والتعلّمية المُبتغاةَ منها، كان لزامًا علينا أنْ نُقيّم كافة جوانبها وأبعادها بمنهجية علمية وموضوعية؛ لمعرفة مدى رضا مُنتسبي الجامعة – من أعضاء هيئة التدريس، والهيئة الأكاديمية المساندة، والطلبة، وموظّفي الهيئة الإدارية – عن هذه التجربة، لا سيّما كونها التجربة الأولى من نوعها بجامعة الكويت حيث إنّ الجامعة لم تستخدمْ نظامَ التعليم والتعلّم عن بُعد من قبل وفق هذا المنظور، فنتمكّن بعد ذلك منْ أنْ نحكم

عليها بالنجاح أو الفشل.

وحيث إنّ أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعة (أعضاء هيئة التدريس، والهيئة الأكاديمية المساندة) هم أحد المُكوّنات الأساسية العاملة في الميدان التربوي بمؤسّسات التعليم العالي، وهم العامل المُؤَثِّر بهذه التجربة التربوية الاستثنائية أولًا وأخيرًا، والنتاج الحقيقي لها. وعليه، فمن الضروري معرفة آرائهم وتصوّراتهم واتّجاهاتهم وملاحظاتهم حول هذه التجربة كَوْنَهُمْ الركنَ الركينَ والمكوِّنَ الأساسيَّ والحيوي في العملية التربوية التعليمية والتعلّمية الجامعية، وعصَبَ هذه المنظومة التربوية وعمودَها الفقري، ولَوْلاهم لا يمكنْ أنْ تتم أيُّ عملية تعليم وتعلّم حقيقية وأصيلة؛ فمن خلال إدلائهم باتّجاهاتهم وآرائهم – بناءً على خبرتهم مع هذه التجربة التي مرّوا بها في مقرراتهم الدراسية/ الأكاديمية خلال فترة أزمة جائحة كورونا التي أتمّوها باستخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد – يُمكننا معرفة درجة موافقتهم عليه (قبولهم له) ورضاهم عنه بشكل عام، وتحديد الصعوبات والمعوّقات والتحدّيات التي واجهتهم خلاله. وبناءً على ذلك يُمكننا الحُكم على مدى نجاح هذه التجربة أو فشلها. وهذا كُلّه يصبُّ في خدمة مصلحة الوطن والميدان التربوي.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة البحثية الإجابةَ عن الأسئلة الآتية:

1. ماهي آراء وتصوّرات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت تجاه التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) مقارنةً بالتعليم والتعلّم التقليدي؟
2. ما مدى تقييم أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت لتجربة الجامعة في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) لتطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) فيها خلال جائحة كورونا؟
3. ماهي آراء وتصوّرات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت تجاه كفاءة وفاعليّة وجودة الدورات والورش التدريبية على منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) المستخدَمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) بجامعة الكويت والمُقدّمة من قبل الجامعة (وكلياتها) خلال جائحة كورونا؟
4. ماهي آراء وتصوّرات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت تجاه كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم الإداري، والفني/ التقني، والأكاديمي المُقدَّمة من قبل الجامعة (وكليَّاتها) عند استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) فيها خلال جائحة كورونا؟
5. ما المعوّقات والتحدّيات والصعوبات والمشكلات التي واجهت أعضاءَ الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت عند استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) لتطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) فيها على الوجه الأمثل خلال جائحة كورونا؟

6. ماهي آراء وتصوّرات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت تجاه أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في جامعة الكويت؟

7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتّجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت نحو تجربة نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا يُمكن أنْ تُعزى لمتغيّرات الجنس، ونوع الكلية، ونوع التخصّص، والخبرة السابقة في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني، وسنوات الخبرة المهنية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق التالي:

1. تعرّف وجهات نظر أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت نحو تجربة نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) خلال أزمة جائحة كورونا.

2. معرفة اتّجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت تجاه التعليم والتعلّم عن بُعد مقارنةً بالتعليم والتعلّم التقليدي.

3. تبيان درجة تقييم أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت لمنصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) المستخدَمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة.

4. تحديد كفاءة وفاعليّة وجودة الدورات والورش التدريبية الخاصة بمنصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني المستخدَمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد والمُقدَّمة من قبل الجامعة (وكليَّاتها) خلال الجائحة.

5. التعرّف على آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت تجاه كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم الإداري، والفني/ التقني، والأكاديمي المُقدَّمة من قبل الجامعة (وكليَّاتها) عند استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد فيها أثناء الجائحة.

6. تعيين المعوّقات والصعوبات التي واجهت أعضاءَ الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت عند استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني لتطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد فيها خلال الجائحة.

7. معرفة اتّجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت نحو أفضل السبل الكفيلة بإنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد فيها.

8. الكشف عن أثر متغيّرات الجنس، ونوع الكلية، ونوع التخصّص، والخبرة السابقة في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني، وسنوات الخبرة المهنية في/ على اتّجاهات وآراء أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت نحو تجربة نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا.

أهمِّيَّة الدراسة:

تلخّصت أهمِّيَّة الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

1. تُعين هذه الدراسةُ على استقصاء اتّجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت نحو تجربة توظيف نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) أثناء جائحة كورونا (درجة قبولهم له وموافقتهم عليه)، وهي طريقة فعّالة حيث بإمكان قياديّي الجامعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات (ICT) الاستفادة من نتائج الدراسة الراهنة للتعرّف على أو لاستقراء الحالة الواقعية/ الفعلية التربوية لهذه التجربة، من خلال تقييم أدائها بطريقة علمية وموضوعية عبر تقديمها لملاحظات أعضاء هيئة التدريس والهيئة الأكاديمية المساندِة المستنيرة والصادقة والمحايدة – التغذية الراجعة – حول هذه التجربة، فتقوم بذلك بتوفير المعرفة لإدارة جامعة الكويت حول هذا المبحث فتعمل جاهدةً على بناء بيئة عمل ودراسة تربوية تعليمية وتعلّمية أكثر إيجابية وإنتاجية، وأعلى كفاءة وفاعليّة وجودة.

2. من خلال نتائج هذه الدراسة، ستكون إدارةُ جامعة الكويت قادرةً على الإسهام الفعّال في تطوير الخدمات التربوية التي تُقدِّمها الجامعةُ (وكليّاتها) ولا سِيّما في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات التربوية، وستُساعد بذلك على ضمان توفير الجامعة لأفضل الخدمات التربوية الأكاديمية المُمكنة في المستقبل في هذا المجال الحيوي.

3. تُفيد الدراسةُ الحاليةُ مسؤولي جامعة الكويت في قياس مدى كفاءة وفاعليّة وجودة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) كنمط تعليمي وتعلّمي جامعي حديث وبديل وذلك عند تعذُّر الدراسة التقليدية بسبب الظروف الطبيعية والصحية الاستثنائية الناجمة عن الأزمات، أو الكوارث، أو الأوبئة، وغيرها؛ كما يُمكن لقياديّي الجامعة الاسترشاد بقائمة التحدّيات، أو المعوّقات، أو الصعوبات التي تواجه تطبيقَ نظام التعليم والتعلّم عن بُعد – كما حدّدها أعضاء الهيئة الأكاديمية – التي ينبغي تسليطُ الضوء والتركيزُ عليها بشدّة لحلّها – حتى يُستفاد منها بشكل فعّال لحل المشكلات التي تعاني منها الجامعة – وذلك عند التخطيط لتطويرها، وتكرار تطبيقها في المستقبل.

4. مُسايرة موضوع الدراسة الراهنة للاتّجاهات والقضايا التربوية الدولية المعاصرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التربوية، و/ أو تكنولوجيا التربية/ التعليم.

5. تُعدُّ هذه الدراسةُ الحالية مصدرًا ثريًا ومرجعًا خصبًا لا غنى عنه لأولئك المسؤولين المَعنيّين بتوفير نظام تربوي تعليمي وتعلّمي عن بُعد (إلكتروني شبكي متنقّل افتراضي) عالي الكفاءة والفاعليّة والجودة.

6. إثراء الأدبيات الدراسية البحثية التربوية العلمية – المحلية والخليجية والعربية والإقليمية والعالمية – حول موضوع الدراسة الراهنة، وفتْح آفاق جديدة للتعمّق والتوسّع أكثر فيه فكريًا، وأدبيًا، ومعرفيًا، وذلك بإجراء المزيد من الدراسات البحثية العلمية الحديثة حوله، ولمتغيّرات بحثية أخرى.

حدود الدراسة:

صُنّفت حدودُ هذه الدراسة البحثية إلى الآتي:

1. **الحدود الموضوعية:** تمثّلت في تقييم تجربة تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) خلال جائحة كورونا.
2. **الحدود البشرية:** تمثّلت في وجهة نظر أعضاء الهيئة الأكاديمية (أعضاء هيئة التدريس، والهيئة الأكاديمية المساندة) فقط.
3. **الحدود المكانية:** اقتصرت على جامعة الكويت بدولة الكويت.
4. **الحدود الزمانية:** طُبّقت في الفصل الدراسي الأول والثاني والصيفي من العام الجامعي 2021–2022م.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم ومصطلحات الدراسة:

هناك بعض المفاهيم والمصطلحات التي ذُكرت في الدراسة من اللازم تعريفُها وتوضيحها إجرائيًا، ويُقصَد بها المعنى المُبيَّنُ قرينَ كلٍّ منها، وهي الآتي:

1. ككنولوجيا المعلومات والاتصالات (Information and Communication Tec – nology – ICT): هي كافة الوسائل والأدوات (المعدّات، والأجهزة)، والتطبيقات (البرمجيّات)، والخدمات والموارد (المصادر)، والشبكات، وطرق الاتصالات التي يتم ابتكارها أو تطويرها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية (الإلكترونية) والتقليدية (صفر، 2020، 2021ب، 2022، 2023؛ صفر وآغا، 2020).
2. تكنولوجيا التعليم/ التربية (Instructional/Educational Technology): هي العملية التي يتم من خلالها استخدام وتوظيف وسائل، وأدوات، وتطبيقات، ومنصّات، وخدمات، وموارد، وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية (الإلكترونية) والتقليدية؛ بقصْد تحسين وتطوير وتيسير العملية التربوية بشقّيها: التعليمي، والتعلّمي (صفر، 2020، 2021ب، 2022، 2023؛ صفر وآغا، 2020؛ صفر والقادري، 2017، ص. 17).
3. التعليم والتعلّم الاعتيادي (Traditional Teaching/Learning): هو نمط التعليم والتعلّم التقليدي الوجاهي والذي يتم من خلاله وجود المتعلّم ضمن منظومة تربوية تعليمية وتعلّمية متكاملة تشتمل على العناصر الأساسية للعملية التعليمية والتعلّمية من وجود الاتصال المباشر بين العضو والمتعلّم أو بين المتعلّمين أنفسهم داخل مقررات الجامعة (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، 2020؛ صفر، 2023).
4. التعليم والتعلّم عن بُعد (Distance Teaching/Learning): هو شكْل من أشكال التعليم والتعلّم لا يوجد فيه المعلّمُ والمتعلّمُ في المكان نفسه خلال عملية التعليم والتعلّم، ويتم باستخدام تقنيّات

متنوّعة لتحقيق التواصل والتفاعل بين المعلّم والمتعلّم، وأيضًا بين المتعلّم والمتعلّمين الآخرين. وينقسم إلى نوعين رئيسين: المتزامن وغير المتزامن (جامعة الكويت، 2020؛ صفر، 2022). ويُعرَّف أيضًا على أنّه نمطٌ تعليمي وتعلّمي مُستحدَث في كليات الجامعة يتّسم بوجود اتصال مباشر عبر منصّات التعليم والتعلّم الإلكتروني المختلفة التي يتم التفاعل من خلالها بين أطراف العملية التعليمية والتعلّمية باستخدام شبكة الإنترنت والتطبيقات البرمجيّة الخاصة لأداء المهام التدريسية والتدريبية (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، 2020؛ صفر، 2023).

5. التعليم والتعلّم المتزامِن (Synchronous Teaching/Learning): ويتم بين المعلّم والمتعلّم مع وجودهما زمنيًا في الوقت نفسه، كالتعليم والتعلّم عن طريق البث الحي للمحاضرات الدراسية والفصول الافتراضية (جامعة الكويت، 2020؛ صفر، 2022، 2023).

6. التعليم والتعلّم غير المتزامِن (Asynchronous Teaching/Learning): ويتم بين المعلّم والمتعلّم دون التزام الطرفين وجودهما زمنيًا في الوقت نفسه، كأنشطة التعليم والتعلّم غير المتزامِن التي يوفّرها نظامُ إدارة التعلّم (Learning Management System) مثل: الواجبات، أو التكليفات، أو المشروعات (جامعة الكويت، 2020؛ صفر، 2022، 2023).

7. الفصْل الافتراضي (Virtual Classroom): هو بيئة للتعليم والتعلّم المتزامن التي تستخدم أدوات إلكترونية لمحاكاة الفصل التقليدي؛ بحيث تُمكِّن المتعلّمَ من التواصل، والتفاعل، والمشاركة مع المعلّم والطلبة الآخرين في المناقشات والأنشطة التربوية التعليمية والتعلّمية الأخرى إلكترونيًا/ رقميًا بالصوت والفيديو، ومشاهدة ومشاركة ما يكتبه المعلّمُ على ما يُعرَف بالسبورة الافتراضية؛ وتُعرَف أيضًا ببيئة التعليم والتعلّم الافتراضي (Virtual Teaching/Learning Environment) (جامعة الكويت، 2020؛ صفر، 2022، 2023).

8. للمنصّات التعليمية والتعلّمية الإلكترونية (Electronic Teaching/Learning Pla – forms): هي أنظمة تُستخدَم لتطبيق التعليم والتعلّم عن بُعد، و/ أو التعليم والتعلّم الإلكتروني باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات (جامعة الكويت، 2020؛ صفر، 2022). وتُعرَّف أيضًا على أنّها برمجيّات وتطبيقات إلكترونية تربوية تُقرِّها الجامعةُ، وتنشئ بموجبها بيئةً تعليمية وتعلّمية تفاعليّة، توظِّف تقنيةَ الويب، وتدار من خلالها عمليةُ التعليم والتعلّم عن بُعد والاتصال بين عضو هيئة التدريس أو التدريب والمتعلّم من خلال استخدام تقنيات متعدّدة تساعد على شرح المحتوى العلمي والدراسي وإدارة النشاط التعليمي والتعلّمي بكافة جوانبه التدريسية والتدريبية بما في ذلك إجراء الاختبارات النظرية والعملية (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، 2020؛ صفر، 2023).

9. وسائل القياس والتقويم/ التقييم (Measurement & Assessment Tools): هي الوسائل والأدوات التي تقيس وتُقيّم مستوى المعرفة – من المعلومات، والكفايات، والمهارات، والاتجاهات، والقيم، والخبرات العلمية والعملية والاجتماعية – التي اكتسبها المتعلّمُ من دراسته لمقرَّر معيّن، وتشتمل على أنشطة تربوية تعليمية وتعلّمية متنوّعة: كالاختبارات التحريرية والعملية،

والمناقشة الشفاهية، والعروض المرئية، وغيرها (جامعة الكويت، 2020؛ صفر، 2022، 2023).

10. المواد التعليمية والتعلّمية (Teaching/Learning Materials): هي المصادر أو الموارد التربوية التعليمية والتعلّمية المقروءة، أو المسموعة، أو المرئية التي تُستخدّم في تدريس مقرَّر دراسي معيّن (جامعة الكويت، 2020؛ صفر، 2022، 2023).

11. ررجة موافقة أعضاء الهيئة الأكاديمية (The Degree of Agreement of the Academic Staff): وهي مدى انسجام أعضاء الهيئة الأكاديمية (أعضاء هيئة التدريس، والهيئة الأكاديمية المساندة) في إبداء رأيهم حول قضية/ موضوع ما، أو الحالة التي يشعرون بها مع أدائهم أو اتّجاه الخدمات التربوية التعليمية والتعلّمية المقدَّمة لهم من الجامعة، ومستوى رضاهم عنها وموافقتهم عليها (قبولهم لها) (الشرمان وآخرون، 2020؛ صفر، 2021أ، 2022، 2023)؛ ولغايات الدراسة الحالية فإنّ درجة الموافقة يُمكن تحديدها بأنّها الدرجة الكلية التي تقيسها عبارات/ أسئلة أداة الدراسة (الاستبانة) التي أُعِدّت لهذا الغرض.

الدراسات السابقة:

وفيما يلي نذكر لكم مجموعةً من الدراسات البحثية العلمية – العربية والأجنبية – التي سلّطت الضوءَ على المبحث الخاص بالدراسة الحالية: اتّجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية في مؤسّسات التعليم العالي حول تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل أزمة انتشار جائحة كورونا (كوفيد–19)؛ نذكر منها الآتي:

(1) دراسة العنزي (2020): واستهدفت الاطّلاع على واقع نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بجامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر ورؤية أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، وأولياء الأمور. وظّفت الدراسةُ المنهجَ البحثي الوصفي التحليلي، واستعملت الاستبانةَ أداةً أساسيةً لاستطلاع الرأي وجمْع البيانات، بعد أنْ صُمِّمَتْ وأُنتِجَتْ بكل إحكام وبالاعتماد على الدراسات البحثية السابقة، ومن ثمّ تمّ التحقّق من صدقها وثباتها؛ وكانت تتجلّى في ثلاث استبانات: أحدها لأعضاء الهيئة الأكاديمية، والأخرى للطلاب، والثالثة لأولياء الأمور. وبالنسبة لعيّنة الدراسة فتألّفت من 197 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، و352 طالبًا وطالبةً، و98 فردًا من أولياء أمور الطلاب. وقد أظهرت نتائجُ الدراسة أنّ وجهات نظر وآراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب (درجة رضاهم العام) في جامعة الحدود الشمالية نحو توظيف مقرَّراتهم الدراسية الجامعية لنظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) أثناء جائحة كورونا كانت إيجابيةً وبدرجة "مرتفعة" على الاستبانة ككل (م = 4.07، م = 4.01، على التوالي). في حين أنّ أولياء أمور الطلاب جاءت اتّجاهاتُهم وتصوّراتُهم وآراؤهم (درجة رضاهم العام) إزاء تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بدرجة "مرتفعة جدًّا" (م = 4.56).

(2) دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020): وكانت غايتها هي الكشف عن مدى فاعليّة نظام التعليم والتعلّم الإلكتروني – عن بُعد – أثناء انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). إضافةً إلى قياس مستوى استمراريّة هذا النظام، ومستوى تفاعل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس معه، والكشف عن المُعوّقات المرتبطة باستخدامه. اعتمدت الدراسةُ المنهجَ الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثون أداةَ الدراسة الرئيسة (الاستبانة) لجمع البيانات بعد أنْ تمّ تصميمها والتأكّد من صدقها وثباتها، وتكوّنت من 40 فقرة. طُبّقت الدراسةُ في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020–2021م على عيّنة مكوَّنة من 50 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من مختلف التخصّصات العلمية ومن جميع فروعها. وكشفت نتائجُ الدراسة أنّ تقييم نظام التعليم والتعلّم الإلكتروني – عن بُعد – أثناء الجائحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان متوسّطًا في جميع مجالات الدراسة: الفاعليّة، الاستمراريّة، تفاعل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ومُعوّقات الاستخدام. وخلُصت الدراسةُ إلى بعض التوصيات، ومنها:

(أ) ضرورة عقْد دورات تدريبية في مجال التعليم والتعلّم الإلكتروني – عن بُعد – لكلٍّ من أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

(ب) يجب توفير بِنية تعليميّة وتعلّمية مناسبة لتطبيق نظام التعليم والتعلّم الإلكتروني في الجامعة

(ج) لزوم التخلّص من كافة المعوّقات البشرية والمادية والفنية التي تَحول دون انتشار نظام التعليم والتعلّم الإلكتروني في المنظومة التربوية الجامعية.

(د) ضرورة المزاوَجة بين التعليم والتعلّم التقليدي (الوجاهي) والتعليم والتعلّم الإلكتروني (عن بُعد) في مؤسّسات التعليم العالي مستقبَلًا.

(3) دراسة المقاطي (2020): وابتغت التحرّيَ عن واقع التعليم والتعلّم عن بُعد بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العُليا فيها. استخدمت الدراسةُ منهجَ البحث الوصفي المسحي، أمّا أداتها الرئيسة لجمع البيانات فكانت عبارة عن استبانة، حيث تمّ تصميمها، ومن ثمّ التحقّق من صدقها وثباتها؛ وتكوّنت في صيغتها النهائية من 36 عبارة أو فقرة مُوَزَّعة على ستة محاور أو مجالات مرتبطة بالتدريس والتعلّم عن بُعد، وهي الآتي: المبادئ العامة، التخطيط، المنصّات التعليمية والتعلّمية، التقويم، الصعوبات أو التحديّات، والإيجابيّات. أمّا بخصوص عيّنة الدراسة فكانت قصْدية، وتكوّنت من جميع أعضاء هيئة التدريس (20 عضوًا) في كلية التربية بالدوادمي في جامعة شقراء، وجميع طلبة الدراسات العُليا الدارسين في قسْم المناهج وطرق التدريس بالكلية (44 طالبًا)؛ وقد وُزّعت عليهم الاستبانةُ في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020–2021م. وقد أظهرت نتائجُ الدراسة وجودَ توافق في آراء ووجهات نظر المشاركين حول واقع التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة في جميع محاور أو مجالات الدراسة، باستثناء محور التقويم؛ حيث كانت درجة الموافقة في مِحْوَرَيْ التخطيط، والتحدّيات أو الصعوبات بدرجة "عالية"، أمّا بالنسبة لدرجة الموافقة بين المشاركين في المجالات الأخرى: المبادئ العامة، المنصّات التعليمية والتعلّمية، التقويم، والإيجابيات، فجاءت بدرجة "متوسطة". وكذلك

أشارت النتائجُ وبدرجة موافقة "عالية" إلى أنّ نظام التعليم والتعلّم عن بُعد يُعدُّ نمطًا من أنماط التعليم والتعلّم الذي ينبغي توفّره في كل الأحيان، وبشكل خاص في الحالات الاستثنائية الناجمة عن الظروف الطارئة -كالأزمات، أو الكوارث، أو الأوبئة، وغيرها - كظرف جائحة كورونا الحالي. وخلُصت الدراسة إلى بعض التوصيات، ومنها الآتي:

(أ) أنْ تتبنّى وزارة التربية والتعليم نظامَ التعليم والتعلّم الإلكتروني عن بُعد بصفته خيارًا استراتيجيًّا مُكمِّلًا أو موازيًا لنظام التعليم والتعلّم التقليدي الوجاهي، وليس بديلًا عنه إلّا في الحالات الدراسية الاستثنائية أو الطارئة كما في جائحة كورونا.

(ب) توفير فرص تدريبية لأعضاء الهيئة الأكاديمية والطلبة على مهارات وكفايات استخدام المنصّات التعليمية والتعلّمية الإلكترونية في التدريس والتعلّم عن بُعد.

(ج) تدريب أعضاء الهيئة الأكاديمية على صناعة المحتوى الرقمي/ الإلكتروني، والأنشطة التعليمية والتعلّمية، وتصميم الدروس، وغيرها، وكيفية رفْعِها على المنصّات التعليمية والتعلّمية.

(4) دراسة بن سايح ولعياضي (2021): وكان الغرض منها هو الكشف عن أبرز المشكلات التي تعوق تطبيقَ نظام التعليم والتعلّم الإلكتروني - عن بُعد - بجامعة سوق أهراس في الجزائر - والتي أُجبرت على تطبيقه في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) بعد إغلاق الجامعة - وفقًا لوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. إضافةً إلى معرفة عمّا إذا كانت هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية في رؤية أعضاء هيئة التدريس لمعوّقات تطبيق النظام التربوي البديل طبقًا للمتغيّرات التالية: الجنس (النوع)، الخبرة، التخصّص، التحكّم في تقنيات الإعلام الآلي، والتكوين في الإعلام الآلي. اعتمدت الدراسة المنهجَ البحثي الوصفي التحليلي، أمّا أداتها الرئيسة لجمع البيانات فكانت عبارة عن استبانة إلكترونية تمّ تصميمها والتحقّق من صدْقها وثباتها، واحتوت في صورتها النهائية على 46 عبارة/ فقرة موزَّعة على خمسة مجالات. أمّا عيّنة الدراسة فقد اختيرت بطريقة قصْدية، وتكوّنت من 26 عضوَ هيئةِ تدريس من الأساتذة العاملين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجامعة. تبيّن من نتائج الدراسة أنّ أعضاء هيئة التدريس يَرَوْنَ أنّ هناك عدّةَ معوّقات تعيق تطبيقَ نظام التعليم والتعلّم الإلكتروني (عن بُعد) في الجامعة بالشكل الصحيح والمناسب في ظل جائحة كورونا، وهي بدرجة "كبيرة"، ويدل ذلك على عدم توفّر التهيئة اللازمة للتطبيق بالشكل الأمثل؛ ونذكر منها الآتي: المعوّقات الإدارية، البنية التحتية، الدعم الفني، استعداد الطلبة، المناهج، والخبرة في مجال التعليم والتعلّم الإلكتروني. وكذلك توصّلت النتائجُ إلى أنّه لا توجد أيةُ فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في رؤيتهم ووجهة نظرهم حول المعوّقات الخاصة بتطبيق نظام التعليم والتعلّم الإلكتروني (عن بُعد) خلال الجائحة تُعزى للمتغيّرات التالية:

(أ) الجنس أو النوع (ذكر، أنثى).

(ب) التخصّص (تربوي، تدريب، إدارة).

(ج) التحكّم في تقنيات الإعلام الآلي (المتحكّمين، غير المتحكّمين).

(د) التكوين في الإعلام الآلي (المكوّنين، غير المكوّنين). أمّا بالنسبة لمتغيّر الخبرة المهنية، فقد كشفت

النتائجُ عن وجود فروق دالة إحصائيًّا في رؤية أعضاء الهيئة الأكاديمية للمعوّقات؛ حيث تكثر لدى أصحاب الخبرة الأقل.

(5) دراسة El Refae وآخرون (2021): وهدفت إلى تقييم تجربة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة العين بالإمارات العربية المتّحدة للدراسة من خلال نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19). كما حاولت الدراسةُ أيضًا فهْمَ درجة رضا المشاركين عن الاستعداد المؤسّسي للتعليم والتعلّم عن بُعد، والتصوّر تجاه فرصه ومعوّقاته. اعتمدت الدراسةُ على المنهج البحثي الكمّي الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، وتحديدًا استخدمت النظريةَ المُوَحّدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (Unified Theory of Acceptance and Use of Technology – UTAUT). وقام الباحثون بتصميم أداة الدراسة الرئيسة (الاستبانة الإلكترونية)، وبعد التأكّد من صدقها وثباتها، وُزِّعَتْ على المشاركين في شهر مارس 2020م عبر استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبلغت العيّنةُ المشارِكة في الدراسة 445 طالبًا وطالبةً، إضافةً إلى 139 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس. وكشفت نتائجُ الدراسة بشكل عام أنّ طلبة وأعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة العين، وعلى الرُغم من قلقهم تجاه التحدّيات التي واجهتهم خلال التجربة التي خاضوها أثناء الجائحة، عبَّروا عن ارتياحهم "الشديد" نحوها؛ بمعنى أنّ درجة رضاهم تجاهها جاءت "مرتفعة". كما أظهرت النتائجُ أيضًا أنّ الفروقَ بين الجنسَيْن ليست دالة إحصائيًّا، ممّا يُشير إلى عدم وجود علاقة بين الجنس والرضا عن الاستعداد المؤسّسي للتعليم والتعلّم عن بُعد. وعكست النتائجُ كذلك وجودَ فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقييم أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول درجة رضاهم عن الاستعداد المؤسّسي للتعليم والتعلّم عن بُعد، وهي لصالح الأساتذة حيث كانت تقديراتهم الأفضل. كما أظهرت النتائج أنّ المشاركين من كلية الاتّصال والإعلام جاءت درجة رضاهم "كبيرة" عن الاستعداد المؤسّسي للتعليم والتعلّم عن بُعد، يحذوهم المشاركون من كلية القانون ثمّ كلية التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية على التوالي. وتوافَقَ الأساتذةُ والطلبة بشكل إيجابي "كبير" حول المنافع التي يمكن تحقيقها من خلال تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد. وكذلك أشارت النتائج إلى أنّ المشاركين أفصحوا عن مخاوف "متوسّطة" بخصوص المعوّقات التي تواجه تطبيقَ نظام التعليم والتعلّم عن بُعد؛ ومن ضمن ما تتضمّنه هذه التحدّيات الآتي:

(أ) معاضدة الفجوة الرقمية.

(ب) عدم مراعاة الهدف الرئيس للعملية التعليمية والتعلّمية.

(ج) الأثر السلبي على التفاعل بين المعلّمين والمتعلّمين.

(د) دعم الغش، والانتحال الأكاديمي، والسرقة العلمية.

(هـ) زيادة النفقات التربوية.

(6) دراسة العتيبي (2022): وابتغت التعرُّفَ على آراء واتّجاهات وتصوّرات أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات السعودية الناشئة – جامعة شقراء، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وجامعة حفر الباطن – حول استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء جائحة كورونا. تبنّت الدراسةُ منهجَ البحث

الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة هي أداتها الرئيسة لجمع البيانات، وقد تمّ التحقّق من صدقها وثباتها، وتكوّنت في صيغتها النهائية من 33 عبارة أو فقرة، ومن ثمّ وُزِّعَتْ في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020–2021م على عيّنة الدراسة القصدية التي ضمَّت 804 من أعضاء هيئة التدريس – من الذكور والإناث، ومن التخصّصات الأدبية والعلمية – العاملين في الجامعات الثلاث المشاركة. وقد أشارت نتائجُ الدراسة إلى أنّ اتّجاهات وآراء أعضاء الهيئة الأكاديمية المشارِكة حول توظيف نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة جاءت على العموم بدرجة ما بين "كبيرة ومتوسّطة"؛ حيث بلغت متوسّطات استجابات أو تقديرات المشاركين ما بين 2.69 إلى 4.25. كما كشفت نتائجُ اختبارات الفروق بين المجموعات عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عيّنة الدراسة تُعزى لمتغيّرَي الجنس/النوع (ذكور، إناث)، والتخصّص (أدبي، علمي). أمّا بالنسبة لمتغيّر الجامعة فقد أظهرت النتائجُ وجودَ فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العيّنة المشاركة، ولصالح جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. وخلُصت الدراسة إلى تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

(7) دراسة علاونة والشرعة (2022): وكانت غايتها الرئيسة هي تقييم تجربة نظام التعليم والتعلّم الإلكتروني (عن بُعد) بالجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، وفي ضوء بعض معايير الجودة الخاصة بهيئة اعتماد مؤسّسات التعليم العالي الأردنية، من وجهة نظر ورؤية أعضاء الهيئة الأكاديمية. استخدمت الدراسة منهجَ البحث الوصفي المسحي التحليلي. أمّا أداتها الأساسية لجمع البيانات المتعلّقة بموضوع الدراسة فكانت عبارة عن استبانة قد تمّ إعدادها بكل دقة، ومن ثمّ تمّ التحقّق من صدقها وثباتها، وتكوّنت في صورتها النهائية من 40 عبارة أو فقرة، وبعد ذلك وُزِّعت على عيّنة قصدية عشوائية بلغ قوامُها 270 مشاركًا. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ تقويم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لتجربة تطبيق نظام التعليم والتعلّم الإلكتروني (عن بُعد) أثناء الجائحة بشكل عام جاءت بدرجة إيجابية "مرتفعة" (م = 4.00، ن.م = 0.52). وقد تبيّن كذلك من نتائج اختبارات الفروق بين المجموعات المشاركة أنّه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة 0.05 ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسّطات الحسابية لإجابات أو تقديرات أفراد عيّنة الدراسة وفقًا للمتغيّرات التالية: الجنس/النوع، الكلية، والجامعة.

(8) دراسة بن غيث ويوسف (2023): استهدفت تقويمَ تجربة تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر ورؤية أعضاء الهيئة الأكاديمية في قسْم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية. اعتمدت الدراسة منهجَ البحث الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانةَ – بعد التأكّد من صدقها وثباتها – كأداة رئيسة لاستطلاع الرأي وجمْع البيانات، وتضمّنت في صورتها النهائية 73 عبارة مُوزَّعة على ستة محاور أو مجالات، وهي: الخصائص التقنية للمنصّة التعليمية والتعلّمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)، مدى الاستعداد للتعليم والتعلّم عن بُعد، إيجابيّات التعليم والتعلّم عن بُعد، سلبيّات التعليم والتعلّم عن بُعد، معوّقات وصعوبات (تحدّيات) التعليم والتعلّم عن بُعد، ومقترحات أعضاء هيئة التدريس لتحسين وتطوير التعليم والتعلّم عن بُعد. وطُبِّقَت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي 2020–2021م على عيّنة قصدية قِوامها جميع أعضاء هيئة التدريس في

قسْم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية، ويبلغ عددهم 52 عضوًا. أظهرت نتائج الدراسة أنّ اتّجاهات وآراء أعضاء هيئة التدريس بشأن استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد جاءت بدرجة "مرتفعة" بشكل عام؛ حيث كشفت النتائج أنّها جاءت بدرجة "مرتفعة" في المجالات التالية: الخصائص التقنية للمنصّة، مدى الاستعداد، التحدّيات، والتوصيات أو المقترحات. أمّا بالنسبة لمجالَيْ الإيجابيات والسلبيات فجاءا بدرجة "متوسّطة". ونذكر فيما يلي أبرزَ النتائج التي توصّلت إليها الدراسة:

(أ) أهم خصائص المنصّة هو توفيرها لأدوات الاتصال والتواصل والتفاعل بين أعضاء الهيئة الأكاديمية والطلبة.

(ب) أبرز إيجابيّات النظام هو أنّه يزيد من المعرفة التكنولوجية المعلوماتية الاتصالية الحاسوبية (المهارات والكفايات والخبرات) لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.

(ج) أهم سلبيّات النظام هو عدم ضمانه للحد من الغش في الاختبارات الإلكترونية.

(د) أبرز تحديّات النظام هو صعوبة استخدامه في تدريس المقرَّرات الدراسية ذات الطبيعة العملية و/ أو التطبيقية مثل مقرَّرات التربية البدنية. وكذلك أكّدت نتائجُ الدراسة عدمَ وجود فروق دالة إحصائيًّا بين استجابات المشاركين حول درجة تقويمهم لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة – على الدرجة الكلية (الاستبانة ككل)، وجميع المحاور أو المجالات – تُعزى لمتغيّرَي الجنس (النوع)، وعدد سنوات الخبرة المهنية.

(9) دراسة الحسيني وآخرون (2023): وكان هدفها الرئيس هو تقييم تجربة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت في استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة الأكاديمية في كلية التربية الأساسية؛ إضافةً إلى تحديد عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة من عدمه تُعزى للمتغيّرات التالية: الجنس (النوع)، سنوات الخبرة المهنية، والرتبة العلمية. اعتمدت الدراسة المنهجَ البحثي الوصفي المسحي، واستخدمت أداةَ الاستبانة لغرض جمْع بياناتها بعد أنْ تمّ تصميمها بكل إتقان معتمدةً على الدراسات السابقة، ومن ثمّ تمّ التأكّد من صدقها وثباتها، وتألّفت في شكلها النهائي من 38 عبارة أو فقرة مُوزَّعة على أربعة محاور أو مجالات، وهي: الخدمات الإلكترونية، الدعم الفني، الإدارة، وعملية التعليم والتعلّم. بعد ذلك وُزِّعَت الاستبانةُ على عيّنة الدراسة القصدية العشوائية، وقد بلغ عددها 96 عضوَ هيئةِ تدريس، في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2022–2023م. وقد توصّلت الدراسةُ في نتائجها إلى أنّ تقويم أعضاء هيئة التدريس للتجربة بشكل عام جاء بدرجة "متوسّطة"؛ حيث أظهرت النتائج أنّ تقييمهم كان بدرجة "متوسّطة" في جميع مجالات أو محاور البحث. كما كشفت نتائجُ اختبارات الفروق بين المجموعات المشاركة عن ظهور اختلافات ذات دلالة إحصائية في متوسّطات استجابات أو تقديرات أفراد العيّنة تُعزى لمتغيّرَي الجنس (النوع) ولصالح فئة الذكور، والرتبة العلمية ولصالح رتبة أستاذ مساعد؛ أمّا بالنسبة لمتغيّر سنوات الخبرة المهنية فلم تكن هناك أي فروق دالة إحصائيًّا بين المشاركين. وخلُصت الدراسة إلى تقديم بعض التوصيات والمقترَحات الإجرائية المستقبلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

توافقت الدراسةُ الحالية مع الدراسات السابقة في موضوعها البحثي، حيث تناولت اتّجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية في مؤسّسات التعليم العالي نحو تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) خلال جائحة كورونا (كوفيد-19)، ومدى أو مستوى درجة تقويمهم (تقييمهم) لها كنظام تربوي جامعي بديل و/ أو مكمِّل (يوازي) النظام التقليدي الوجاهي. هذا بالإضافة إلى وجود تطابق بين الدراسة الحالية وجموع الدراسات السابقة في المنهجية العلمية البحثية المستخدَمة – منهج البحث الوصفي المسحي؛ وكذلك في أداة الدراسة المُعتمَدَة – الاستبانة – بقصد استطلاع رأي المشاركين وجمْع البيانات المتعلّقة بموضوع البحث. إضافةً إلى التوافق في العيّنة القصدية العشوائية المُختارة – أعضاء الهيئة التدريسية.

وانفردت الدراسةُ الحالية عن سابقاتها بأنّها طُبّقت بعد مرور فترة زمنية كافية على الجائحة، تُقدَّر بأكثر من عام ونصف العام بين 2020م و2021م. إضافةً إلى أنّها تميّزت بكونها دراسة طولية (Longitudinal Study)، حيث جُمِعَتْ بياناتُها بكل حرص على مدى ثلاثة فصول دراسية (الأول، والثاني، والصيفي) من العام الجامعي 2021-2022م؛ وفي الدراسة الطولية، يقوم الباحث بفحص نفس أفراد العيّنة بشكل مُتكرّر بُغية اكتشاف أي تغييرات قد تحدث خلال حقبة من الزمن. وكذلك تميّزت الدراسةُ الحالية عن الدراسات المُماثلة السابقة بأنّ أداتها المُستخدَمة لجمع البيانات – الاستبانة – كانت أكثر عُمقًا وشموليّةً؛ حيث احتوت في صيغتها النهائية على 177 فقرة أو عبارة مُوزّعة على ستة مجالات أو محاور مرتبطةً ارتباطًا وثيقًا بموضوع البحث، وهي على النحو التالي:

(1) مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي.
(2) تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني.
(3) كفاءة وفاعليّة وجودة البرامج التدريبية.
(4) كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم.
(5) معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد.
(6) أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد. هذا بالإضافة إلى تميّز البحث الحالي عن سابقاته من الدراسات بأنّه قد أُجريَ على رافد أساسي من روافد التعليم العالي الحكومي بدولة الكويت، ألا وهو جامعة الكويت.

أدبيات الدراسة:

خصائص التعليم والتعلُّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ)

حدّد المركز العربيّ للبحوث التربويّة لدول الخليج (2020أ، 2020ب، 2021أ، 2021ب) عدّةَ خصائص لنظام التعليم والتعلّم عن بُعد عبر الإنترنت (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ)،

ويُمكن إيجازها في النقاط التالية:

(1) يُسخِّر نظامُ التعليم والتعلّم عن بُعد (عبر الإنترنت) بيئةً تربوية منظّمةً ترمي إلى تقديم فرص تعليمٍ وتعلُّمٍ ثريَّةٍ للمتعلّمين.

(2) تُتيح خبرات التعليم والتعلّم عن بُعد (عبر الإنترنت) للمتعلّمين فُرَصَ تعليمٍ وتعلُّمٍ مشابهةٍ لخبرات التعليم والتعلّم التقليدي الوجاهي، ولكن باستخدام طرائق مختلفة في إيصال المحتوى.

(3) يسمح هذا النمطُ من التعليم والتعلّم بوصول المعلّمين إلى عددٍ أكبر من المتعلّمين في أماكن بعيدة ومتفرّقة، ممّا يُسهم في إثراء الخبرة التربوية التعليميّة والتعلّمية وجعلها أزخر إثارةً وتشويقًا للجميع.

(4) قد يأخذ نمطَ التعليم والتعلّم المتزامن، بحيث يحصل الاتصال والتواصل والتفاعل بين المشاركين في الوقت ذاته، عن طريق كاميرا الفيديو.

(5) يمنح المتعلّمين فرصةَ التفاعل بصورةٍ فرديةٍ مع المعلّم، ممّا يُمكِّنهم من التعليم والتعلّم وفقًا لقدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم وكفاياتهم وخبراتهم الخاصَّة، وامتلاك لِجَام عمليّة التعليم والتعلّم، وهو أمرٌ يتعذَّر حدوثُه في الفصول الدراسية الاعتياديَّة التقليديَّة.

(6) يعتقد بعضُ المعلّمين أنّ نظامَ التدريس والتعلّم عن بُعد (عبر الإنترنت) سهلٌ يسيرٌ، ويستطيع أيُّ فردٍ مُمارسته، بَيْدَ أنّ ذلك يقتضي التدريبَ على مجموعةٍ من القدرات والمعارف والمهارات والكفايات والخبرات التكنولوجية والمهنية ليصبح المعلّمُ مؤهَّلًا لممارسته بالشكل الأنسب والأمثل.

(7) يُتيح تعليمًا وتعلّمًا غيرَ متزامنٍ، لا يحدث التواصل والتفاعل المباشر بين المعلّم والمتعلّم في الوقت نفسه، مثل البريد الإلكترونيّ وتسجيلات الفيديو والصوت.

كيف يثقُ المعلّمون في المهام التي يُنجزها المتعلّمون عن بُعد؟

شدّد المركزُ العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2020أ) على مجموعة من الإرشادات والتوجيهات الأساسية لتقويم المتعلّمين عبر شبكة الإنترنت حتّى يتمكّن المعلّمون من الاستئمان أو الوثوق في الأعمال أو الواجبات أو التكليفات أو المهام التي يُنجزها المتعلّمون عن بُعد، ويُمكن إيجازها بالآتي:

(1) التعويل على نمط التقويم التكويني الذي يُحفّز بدوره المتعلّمين على العمل الجماعي التعاوني (التشاركي)، مع الانتفاع من المصادر أو الموارد التربوية (التعليمية والتعلّمية) المُتاحة عبر شبكة الإنترنت.

(2) الركون إلى والاعتماد على التساؤلات والأبحاث المُضمنة لتجاربهم الشخصية التي يمرون بها في حياتهم، وخبراتهم وقدراتهم الخاصة في موضوع البحث، بُغية معرفة اعتمادهم على أنفسهم.

(3) استيضاح كيفية إتمام أو إنجاز العمل أو التكليف أو المهّمة، وضرورة تسليمه إلكترونيًّا لكفالة وصوله للمعلّم.

(4) إجراء محادثات أو مكالمات مرئية (فيديو) أو سمعية (صوت) متزامنة مع المتعلّمين عن طريق الإنترنت، لنقاشهم وحوارهم في نتائج أعمالهم أو مهامهم أو تكليفاتهم إن أمكن ذلك.

(5) الاتّكال على الأنشطة التربوية (التعليمية والتعلّمية) الجماعية التعاونية (التشاركية) التي تجمع

المتعلّمين والمعلّم، لتيسير مراقبة عملهم أو فعلهم والتأكّد من مستوى إدراكهم وفهمهم واستيعابهم.

(6) ضرورة حصْر أو تقييد الموارد (المصادر) أو المكتبات – سواءً الرقمية أم التقليدية – التي بإمكان المتعلّمين الرجوع إليها والاعتماد عليها لإنجاز أو إتمام المهام أو التكليفات أو الواجبات أو المشروعات الدراسية وتوثيقها، لتقليص فرص استنساخ أعمال الآخرين واستخدامها.

(7) استعمال البرمجيّات التطبيقية الخاصة بكشف السرقات العلمية أو الانتحال العلمي (Plagiarism Detection Apps)، وإلزام المتعلّمين بتقديم عدّة مُسوَّدات لأجزاء مختلفة من العمل أو المهمة أو المشروع قبل تسليم النسخة النهائية.

(8) المؤسّسات التربوية (كالمدارس، والمعاهد، والكليات، والجامعات) التي تستخدم نُظُمَ أو منصّات إدارة التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) ستتأكّد وستوْثِق من وقت تسجيل دخول المتعلّم، وستراقب أو سترصد مهامَه.

معوّقات التعليم والتعلّم عن بُعد:

وفي ضوء المعوّقات التي واجهت عمليةَ التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا يذكر Mukhtar وآخرون (2020) أنّ أعضاء هيئة التدريس والمتعلّمين في التخصّصات العملية واجهوا صعوبات ترتبط بطرق وأساليب التعليم والتعلّم عن بُعد عبر الإنترنت؛ حيثُ لم يتمكّنوا من تعليم وتعلّم الجانب التطبيقي العملي والسريري، حيثُ يمكنهم فقط تعليم وتقييم المُكوّن المعرفي؛ ونظرًا لعدم وجود ردود فعْل (تغذية راجعة) فورية لم يتمكّن المعلّمون من تقييم إدراك وفهْم واستيعاب المتعلّمين أثناء المحاضرات عبر الإنترنت، كما أظهرَ المتعلّمون اهتمامًا محدودًا نتيجة الطبيعة المُكثَّفة للمحتوى العلمي للمواد أو المقرَّرات الدراسية وموادها التعليمية والتعلّمية عبر نظام التعليم والتعلّم عن بُعد، وكذلك ذكر بعضُ المعلّمين أيضًا أنّه أثناء الدراسة عن بُعد (عبر الإنترنت) أساء المتعلّمون التصرّفَ وحاولوا الوصولَ إلى المواد التعليمية والتعلّمية الإلكترونية أثناء التقييمات وهو ما يعني عدمَ صدق التقييم.

ويرى Abuhassna وآخرون (2020) أنّ من التحدّيات التي واجهت تطبيقَ إستراتيجية التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة هو ضعف خلفية المعلّمين والمتعلّمين وخبراتهم السابقة وقدراتهم وكفاياتهم فيما يتعلّق بالتعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ)؛ حيث كشفت نتائجُ الدراسة عن القصور في استعداد المعلّمين والمتعلّمين لمُمارسة عملية التعليم والتعلّم من خلال وسائل وأدوات ومنصّات إدارة التعليم والتعلّم عن بُعد، كذلك أظهرت النتائجُ نقصَ المحاضرين المؤهّلين وضعفَ البنية التحتية والمرافق، بالإضافة إلى ضعف منصّات أو نُظم إدارة التعليم والتعلّم عن بُعد ومقاومة المتعلّمين لقبول هذه المنصّات الإلكترونية كأدوات تعليمية وتعلّمية.

كما يشير Baticulon وآخرون (2021) أنّ هناك مجموعة من الصعوبات التي واجهت المتعلّمين في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا، وصنّف الباحثون هذه المعوّقات ضمن خمس مجالات

على النحو التالي:

(1) المعوّقات التكنولوجية (Technological Barriers): وهي الآتي:

(أ) نقص المعدّات (الأجهزة) ومحدودية الوصول للمواد التعليمية والتعلّمية الرقمية (الإلكترونية).

(ب) البطء أو عدم الوصول إلى الإنترنت.

(ج) نقص المهارات والكفايات التكنولوجية المرتبطة بمنصّات إدارة التعليم والتعلّم عن بُعد عبر شبكة الإنترنت.

(2) المعوّقات الفردية (Individual Barriers): ونذكر منها النقاط التالية:

(أ) صعوبة في ضبط أنماط التعليم والتعلّم.

(ب) صعوبات الصحة العقلية.

(ج) قضايا الصحة البدنية.

(د) المخاوف العملية.

(3) المعوّقات الداخلية (الأسرية والمنزلية) (Domestic Barriers): وتتمثّل في الآتي:

(أ) عدم وجود مساحة مواتية للدراسة من المنزل.

(ب) الحاجة إلى الوفاء بالمسؤوليّات في المنزل.

(ج) الصراعات داخل الأسرة.

(د) المشكلات المالية والمادية للأسرة.

(هـ) الحاجة إلى العمل للحصول على دخْل إضافي.

(و) نقْص الاحتياجات الأساسية.

(4) المعوّقات المؤسّسية (Institutional Barriers): وتتضمّن ما يلي:

(أ) المشكلات الإدارية وضعف التنظيم.

(ب) ضعف التواصل بين المتعلّمين والمعلّمين.

(ج) عدم كفاية مهارات وكفايات المعلّمين التكنولوجية والمهنية.

(د) سوء جودة المواد التعليمية والتعلّمية.

(هـ) زيادة الهوّة في المعرفة والمهارات والكفايات نتيجة طرق التدريس الحالية.

(و) زيادة الحِمْل المعرفي.

(ز) محدوديةَ فرص التفاعل مع الأقران.

(ح) السياسات والمُمارسات التي تُهمِل رعايةَ المتعلّمين.

(5) المعوّقات الاجتماعية (Community Barriers): وتضم الآتي:

(أ) قيود التنقّل والحركة بسبب إغلاق المجتمع.

(ب) انقطاع التيار الكهربائي.

(ج) المخاوف الاجتماعية والسياسية.

ويؤكّد Doyumgaç وآخرون (2021، ص. 177) أنّ العامل الأكثر أهمية الذي يُعقّد عملية التعليم والتعلّم عن بُعد عبر الإنترنت في ظل جائحة كورونا هو نقص الموارد التكنولوجية، مثل: أجهزة الحاسوب، والأجهزة الذكية كالهواتف الجوّالة والأجهزة اللوحية وما إلى ذلك، كذلك مشكلات تتعلّق بتدفّق خدمات الإنترنت كتعثّر تحميل أو رفع ملفّات الفيديو؛ فضعف تدفق الإنترنت هو المشكلة الأكثر خطورة لأنّه يمنع المتعلّمَ من متابعة المحاضرة ويُهدّد استمرارَ تعليمه وتعلّمه عبر الوسيلة الوحيدة المُتاحة. كما أنّ هناك العديد من التحدّيات التي واجهت المتعلّمين في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد، وهذه المشكلات تختلف من متعلّم لآخر، على سبيل المثال قد يكون لدى المتعلّم جهازُ حاسوب ولكن عملية التعليم والتعلّم عن بُعد يُمكن أنْ يُمثّل تحدّيًا له بسبب ضعف البصر، وقد لا يكون لدى متعلّم آخر جهاز حاسوب وخدمة إنترنت بسبب مشاكل اقتصادية، وقد لا يُركّز متعلّم آخر على المادة الدراسية (المقرر الدراسي أو الدورة التدريبية) وما تحتويها من مواد تعليمية وتعلّمية لأنّها تفتقد للتفاعل، وهذه المعوّقات من بين مجموعة كبيرة من العوامل التي تُعقّد وتعوق عملية التعليم والتعلم عن بُعد.

كما حدّدت دراسة Yusuf، (2020، ص. 205)، بعضَ التحدّيات الرئيسة التي واجهها المعلّمون في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة، وهي كما يلي:

(1) كان المتعلّمون أقلّ تركيزًا على تعليمهم وتعلّمهم عن بُعد عبر الإنترنت.

(2) لم تكن المنصّة أو وسيلة التعليم والتعلّم عن بُعد مُرْضية.

(3) ضعف رضا المتعلّمين عن تدفّق الإنترنت أو الوصول للمحاضرة لدرجة أنّه كان يجب تمديد المحاضرات فوق الوقت الفعلي المخصَّص.

(4) عدم استقرار وثبات سرعة الإنترنت لدى المعلّمين والمتعلّمين – على حد سواء – عطّلَ عمليةَ سيْر التدريس والتعلّم.

(5) ضعْف نسبة حضور المتعلّمين لدورات التعليم والتعلّم الإلكتروني.

واقترح الباحث بعضَ الوسائل للتغلّب على هذه التحدّيات، ومنها:

(1) على المؤسّسات التربوية توفير منصّات تعليمية وتعلّمية أكثر شمولًا للتعليم والتعلّم عن بُعد.

(2) يجب أنْ يكون الوصول إلى الإنترنت للمعلّمين والمتعلّمين جيّدًا لضمان استمرار عمْل الفصول الإلكترونية (الافتراضية) بسلاسة ودون انقطاع.

(3) توفير ورش عمل أو برامج تدريبية للمعلّمين والمتعلّمين حول إدارة الفصول الدراسية الافتراضية (الإلكترونية) وكيفية استخدامها بالشكل المناسب والأمثل كوسيلة أو أداة تعليمية وتعلّمية.

وتشير دراسة جابر وآخرون (2020)، ودراسة أبو شخيدم وآخرون (2020)، وكذلك دراسة أويابة وصالح (2020)، ودراستي صفر (2022، 2023) إلى أنّ المؤشّرات الواقعية تدل على أنّ المتعلّمين والمعلّمين عانوا من صعوبات ومشكلات كثيرة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، وهذه التحدّيات لا تقتصر على مرحلة تعليمية بعينها أو منطقة جغرافية معيّنة فقد أصبحت شائعة لدى المدارس الحكومية والخاصة، وكذلك المعاهد والكليات والجامعات، ومن أبرز تلك المعوّقات:

(1) ضعْف تدفّق الإنترنت أوجد تفاوتًا في استقبال المعلومات (المحتوى) وتبادلها، كذلك حدّ من قدرة عضو هيئة التدريس على الإجابة بسهولة عن استفسارات المتعلّمين عن المادة التعليمية والتعلّمية، كما أنّ قدرة أعضاء هيئة التدريس على إرفاق المواد التعليمية والتعلّمية الرقمية محدودة بسبب تدنّي مستويات رفْع أو تحميل الملّفات في خدمات الإنترنت.

(2) عدم وجود برمجيّات ودروس مُحَوْسبة مُعَدّة مُسبقًا لتوظيفها في حالات الطوارئ، الأمر الذي يجعل أعضاء الهيئة التعليمية يرسلون للمتعلّمين دروسًا تُحقّق جزءًا من المحتوى العلمي للمقررات أو المواد الدراسية، وأحيانًا دروسًا لا تتضمّن أنشطةً تربوية تعليمية وتعلّمية تفاعلية، ممّا يجعل المتعلّمين متلقّين فقط، يقرأون ويجيبون عن الأسئلة؛ ممّا يُفقدهم التفاعلَ مع عملية التعليم والتعلّم الإلكتروني.

(3) صعوبة الولوج أو النفاذ أو الوصول إلى منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني عن بُعد، مثل: منصّة مودل (Moodle)، ومنصّة بلاك بورد (Blackboard)، وغيرها من المنصّات بسبب إشكالات في بيانات الحساب وكيفية استعمالها.

(4) عدم توفّر أو ضعف الدعم التقني (الفنّي) – المتزامن و/ أو غير المتزامن – المُقدَّم للمنصّات التعليمية والتعلّمية، مثل منصّة مودل (Moodle).

(5) عدم تَوفر أو ضعْف الدعم الأكاديمي المطلوب، سواءً المتزامن و/ أو غير المتزامن.

(6) ضعْف في المعارف والقدرات والمهارات والكفايات الأساسية للتعامل مع الحاسوب من قبل المتعلّمين والمعلّمين على حد سواء، وكذلك في طرق وأساليب التقييم والقياس غير النظامية المُستخدَمة للتعليم والتعلّم عن بُعد.

(7) ضعْف نظام المراقبة الإلكترونية في أدوات التقويم والقياس المُستخدَمة في منصّات التعليم والتعلّم عن بُعد، حيثُ يسهل الغشُّ أثناء الاختبارات عبر التعليم والتعلّم عن بُعد.

(8) قلّة تدريب المعلّمين والمتعلّمين على أنظمة أو منصّات إدارة التعليم والتعلّم عن بُعد.

لائحة التعليم والتعلّم عن بُعد عند تعذّر الدراسة التقليديّة بجامعة الكويت:

بعد الاطّلاع على القانون رقم (76) لسنة 2019م في شأن الجامعات الحكومية، وعلى لائحة نظام المقررات بجامعة الكويت، وعلى قرارات مجلس الجامعة في اجتماعه رقم (2020/2) بتاريخ 15 و22 يوليو 2020م، ووفقًا لما تقتضيه مصلحةُ العمل، أصدر مديرُ الجامعة بالإنابة آنذاك –الأستاذ الدكتور/ فايز عايد الظفيري – القرار رقم (721) بتاريخ 27 يوليو 2020م بشأن"لائحة التعليم عن بُعد عند تعذّر الدراسة التقليدية بجامعة الكويت"، ونصّت مواد القرار على أنْ يُعمل باللائحة الجديدة، وأنْ تقوم الجهات المختصّة بتنفيذ هذا القرار اعتبارًا من تاريخ صدوره؛ استجابةً لانتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد–19)، وتداعياتها التي صاحبتها في كافة مناحي الحياة. وفيما يلي سنسرد لكم حيثيّات هذه اللائحة (جامعة الكويت، 2020):

الفصل الأول: التعريفات.

مادة (1).

في تطبيق أحكام هذه اللائحة يُقصَد بالكلمات والمصطلحات الواردة أدناه المعنى المُبيَّن قرينَ كلٍّ منها:

(1) **التعليم عن بُعد:** شكلٌ من أشكال التعليم لا يوجد فيه المعلّمُ والمتعلّم في المكان نفسه خلال عمليَّة التعليم، وتُستَخْدَم فيه تقنياتٌ متنوّعة لتحقيق التواصل والتفاعل بين المعلّم والمتعلّم، وبين المتعلّم والمتعلّمين الآخرين. وينقسم لنوعَين:

(أ) التعليم غير المتزامن (Asynchronous): يحدث بين المعلّم والمتعلّم من دون التزام الطرفَين بالحضور زمنيًّا في الوقت نفسه، مثل أنشطة التعليم غير المتزامن التي يُوفّرها نظامُ إدارة التعلُّم (Learning Management System) كإرسال المحاضرات المسجَّلة والواجبات واستقبالها.

(ب) التعليم المتزامن (Synchronous): يحدث بين المعلّم والمتعلّم مع حضورهما زمنيًّا في نفس الوقت، كالتعليم عن طريق البث الحي للمحاضرات والفصول الافتراضيّة.

(2) **الفصول الافتراضيّة:** بيئة التعليم المتزامن التي تستخدم أدواتٍ إلكترونيّةً لمحاكاة الفصل التقليديّ، بما يُمكِّن المتعلّم من التفاعل والمشاركة مع المعلّم والطلبة الآخرين في المناقشات والأنشطة التعليميّة الأخرى إلكترونيًّا بالصوت والفيديو ومشاهدة ما يكتبه المعلّم على السبورة الافتراضيّة ومشاركته.

(3) **المنصّة التعليميّة:** نظامٌ يُستَخدَم لتطبيق التعليم عن بُعد باستخدام تقنيّة المعلومات والاتّصالات.

(4) **المنصّات التعليميّة المُعتمَدَة:** هي المنصّات التعليميّة التي يجب أنْ تتوفر فيها الشروطُ الآتية:

(أ) تسجيل الدخول إليها باستخدام آليّة دخولٍ مُوحَّدة عبر نظام التوثيق الإلكترونيّ المركزيّ عن طريق الرقم الجامعيّ أو البريد الإلكترونيّ الجامعيّ الرسميّ وكلمة المرور.

(ب) إشراف مكتب نائب مدير الجامعة للخدمات الأكاديميّة المساندِة على تشغيل هذه المنصّات وإدارتها.

(ج) أن تُطَبَّق على هذه المنصّات ضوابطُ الوصول والاستخدام وسياساتهما الخاصّة بجامعة الكويت.

(د) أنْ يُسمَح للكلّيّات باستخدام منصّات تكميليّة بعد اعتمادها من مكتب نائب مدير الجامعة للخدمات الأكاديميّة المساندة.

(5) **وسائل التقييم:** هي الوسائل التي تقيس مستوى المعرفة والمهارات التي اكتسبها الطالب من دراسته لمقرَّرٍ مُعيَّنٍ، وتشتمل على أنشطةٍ تعليميَّةٍ مُتنوِّعةٍ: كالاختبارات التحريريَّة، والمناقشة الشفاهيَّة، والعروض المرئيَّة، وغيرها.

(6) **المواد التعليمية:** المصادر التعليمية المقروءة، أو المسموعة، أو المرئيّة التي تُستخدَم في تدريس مقرَّرٍ مُعيَّنٍ.

الفصل الثاني: تطبيق لائحة التعليم عن بُعد.

مادة (2).

تُطبَّق لائحة التعليم عن بُعد على كلِّ المقررات الجامعيَّة أو بعضها، خلال فصلٍ دراسيّ أو جزءٍ منه، عند تعذُّر الدراسة التقليديَّة بسبب الظروف الناجمة عن الأزمات، أو الكوارث، أو الأوبئة، أو غيرها بقرارٍ يَصدُر من مجلس الجامعة.

مادة (3).

تعدُّ كلُّ الأنشطة التعليمية المارَسة عبر المنصات التعليمية المعتمَدة مثل الأنشطة التعليمية الممارسة حضوريًّا في قاعات المحاضرات والمختبرات، وتَسري عليها أحكامُها.

مادة (4).

تُعَدُّ المنصّةُ التعليمية المُعتمَدة جزءًا لا يتجزّأ من الحَرَم الجامعيّ.

الفصل الثالث: التزامات الجامعة.

مادة (5).

يُقدِّم مكتبُ نائب مدير الجامعة للخدمات الأكاديميّة المساندة بالتعاون مع الكليات، الدعمَ الفنيَّ والتدريبَ بصورةٍ دوريَّةٍ بما في ذلك تدريب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يُعِدُّ دليلَ الاستخدام، ويدعم أساتذةَ المقرَّرات في إعداد المواد التعليمية لأنظمة التعليم عن بُعد.

مادة (6).

يَستحدث مركزُ التقييم والقياس بجامعة الكويت تقييمًا يتناسب مع نظام التعليم عن بُعد في حال تطبيقه لمدةٍ تزيد عن أربعة أسابيع في الفصل الدراسيّ الاعتياديّ، أو أكثر من أسبوعين في الفصل الدراسيّ الصيفيّ.

مادة (7).

يُقدِّم مركزُ التقييم والقياس بالتعاون مع الكليات، ومكتب نائب مدير الجامعة للخدمات الأكاديمية المساندة، وعمادة القبول والتسجيل، تقريرًا لمدير الجامعة عن تقييم تجربة التعليم عن بُعد، في حال تطبيقه لمدةٍ تزيد عن أربعة أسابيع في الفصل الدراسي الاعتيادي، أو أسبوعين في الفصل الدراسي الصيفي.

مادة (8).

تحرص الجامعةُ على تقديم الخدمات المساندة إلكترونيًّا، كالخدمات المقدَّمة من الكلّيّات، والعمادات النوعيَّة، والمكتبات، وغيرها.

مادة (9).

تَستحدث الكلّيّاتُ لجانًا مؤقَّتةً للإسهام والمساعدة في تطبيق لائحة التعليم عن بُعد.

الفصل الرابع: التزامات أعضاء الهيئة الأكاديميّة والهيئة الأكاديميّة المساندِة.

مادة (10).

الحرص على التدرُّب واكتساب المعرفة لاستخدام المنصّات التعليميّة المُعتمَدة، ووسائل الاختبارات والتقييم المُتنوّعة في نظام التعليم عن بُعد.

مادة (11).

الوجود في دولة الكويت في أثناء فترة التعليم عن بُعد، والالتزام باستخدام المنصّات التعليمية المُعتمَدة للتعليم عن بُعد، والإعلان بواسطتها عن كلِّ ما يتعلَّق بالمقرَّر.

مادة (12).

التقيُّد بالقواعد القانونيَّة لحقوق المِلكيَّة الفكريَّة الماليَّة والأدبيَّة.

مادة (13).

الاعتماد على آليَّة الدخول إلى المنصّات التعليميّة المُعتمَدة باستخدام الرقم الجامعيّ، أو البريد الإلكترونيّ الجامعيّ الرسميّ، وكلمة المرور الجامعيّة؛ لإثبات حضور الطلبة. على أنْ لا يُلزَمَ الطالبُ بفتح الكاميرات إلا إذا اقتضت الضرورةُ ذلك، مع مراعاة نصِّ المادَّة (25) من هذه اللائحة.

مادة (14).

الالتزام بالتقويم الجامعيّ، وبالعبء التدريسيّ، والمحتوى العلميّ للمقرَّر، مع الالتزام بمواعيد المحاضرات المُحدَّدة في الجدول الدراسيّ، ولا يُسمَح بدمج الشُّعَب.

مادة (15).

تُدرَّس الموادُّ ذاتُ الطبيعة الخاصة (مثل المختبرات، التدريبات، التربية العمليَّة، المشاريع، الاختبارات السريريَّة، ...إلخ) في المباني الجامعيَّة، أو أماكن التدريب المعتمَدة، بقرارٍ من مجلس الكلّيَّة المَعنيَّة، مع مراعاة الاشتراطات الصحيَّة والرسميَّة، وفي حال تعذُّر الدراسة تُدَرَّس تلك المقرراتُ باستخدام المنصّات التعليمية المُعتمَدة.

مادة (16).

الالتزام بتعويض العبء التدريسيّ في حال حدوث خللٍ فنّيّ عند استخدام المنصّات التعليميّة المُعتمَدة.

مادة (17).

الالتزام بالحضور في موعد المحاضرة مع الطلبة في المنصّة التعليمية المُعتمَدة، وذلك لتحقيق التفاعل المُتزامِن معهم، والردّ على استفساراتهم، سواءٌ أكان الشرح في أثناء المحاضرة، أم كان شرح المادة التعليمية مُسَجَّلًا مُسبقًا ومرفوعًا على المنصة.

الفصل الخامس: حقوق الطالب والتزاماته.

مادة (18).

التدرّب واكتساب المعرفة لاستخدام المنصّات التعليمية المُعتمَدة، ووسائل الاختبارات والتقييم المُتنوِّعة في نظام التعليم عن بُعد.

مادة (19).

التقيّد بقواعد السلوك العامّ.

مادة (20).

التقيّد بالقواعد القانونيّة لحقوق المُلكيّة الفكريّة الماليّة والأدبيّة.

مادة (21).

الالتزام بقواعد الحضور والغياب المعمول بها في جامعة الكويت في المنصّات التعليمية المُعتمَدة أثناء المواعيد المُحدَّدة للمحاضرة في الجدول الدراسيّ.

مادة (22).

تُسْتَخْدَم المادةُ التعليمية والشرح لأغراض تدريس الطلبة المُسجّلين في المقرر فقط، ولا يجوز نشرُها في أيّ وسيلةٍ أخرى إلّا بموافقة أستاذ المقرَّر.

الفصل السادس: الاختبارات ووسائل التقييم.

مادة (23).

تُعقَد الاختباراتُ النهائيَّة في المباني الجامعيَّة ما لم يُقرِّر مجلسُ الكلّيَّة خلافَ ذلك.

مادة (24).

تُعقَد الاختباراتُ الفصليَّة، ووسائل التقييم الأخرى باستخدام المنصّات التعليمية المُعتمَدة ما لم يُقرِّر مجلسُ الكلّيَّة خلافَ ذلك.

مادة (25).

في حال إجراء الاختبارات الفصليّة والنهائيّة عن بُعد، أو عند استخدام وسائل التقييم الأخرى في المنصّات التعليميّة المُعتمَدة؛ تُسْتَخْدَم أدواتُ التحقّق والمراقبة الإلكترونيَّة التي يعتمدها مكتبُ نائب مدير الجامعة للخدمات الأكاديميّة المساندِة، وذلك للتأكُّد من هويَّة الطلبة، ولمراقبة الاختبارات وعملية التقييم.

مادة (26).

الالتزام بالنزاهة الأكاديميَّة المُتعلِّقة بالاختبارات، ووسائل التقييم الأخرى.

مادة (27).

في حال تغيير نظام التعليم الجامعيّ من نظامٍ تقليديّ إلى نظام التعليم عن بُعد خلال سريان الفصل الدراسيّ؛ يجوز تغييرُ طريقة توزيع أوزان ما تبقّى من اختبارات ووسائل تقييم المقرَّر بعد موافقة القسْم العلميّ والكلّيّة، مع ضرورة شرْح هذه الأوزان للطلبة في الأسبوع الأول من بداية تطبيق نظام التعليم عن بُعد.

مادة (28).

فيما عدا المختبرات، والورش الفنية، والتدريبات العَمَليَّة، ومشاريع التخرُّج، والمقرَّرات ذات الطبيعة الخاصَّة التي يُحدّدها القسْمُ العلمي أو مجلسُ الكلية، تُمثِّل درجةُ الاختبار النهائيّ لأيّ مقرَّرٍ ما بين (20% – 40%) من الدرجة الكلِّيَّة للمقرَّر.

مادة (29).

يجوز لكلية الحقوق، وكلّيّات مركز العلوم الطبيّة تغييرُ طريقة توزيع أوزان الاختبارات، ووسائل تقييم المقرَّر التي تُطبَّق عن بُعد بموافقة عمادة الكلّيّات بعد أخذ التوصيات من الأقسام العلميّة المَعنيّة، مع ضرورة شرْح هذه الأوزان للطلبة في الأسبوع الأوّل من بداية تطبيق نظام التعليم عن بُعد.

مادة (30).

يُعَرِّف أستاذُ المقرَّر الطلبةَ بالطرائق المُستخدَمة في الاختبارات، وأدوات التقييم المختلفة، ويُفضَّل تدريبُ الطلبة عليها قبل وقتٍ كافٍ من الاختبار أو التقييم.

مادة (31).

يجوز للقسْم أو الكلية وفقًا للأنظمة المُتَّبعة إلغاءُ الاختبارات المُوَحَّدة، وأن يستبدلا بها الاختبارات غير المُوَحَّدة أو وسائل التقييم الأخرى.

مادة (32).

تُجرَى الاختباراتُ حضوريًّا، أو تُستخدَم أدواتُ تقييم بديلة، في حال ثبوت حدوث خللٍ في المنصّات التعليمية المُعتمَدة أثناء عقْد الاختبار أو التقييم.

مادة (33).

توضَع ملاحظةٌ في كشْف درجات الطالب تُبيّن الفصولَ التي طُبِّقَ فيها نظامُ التعليم عن بُعد.

الفصل السابع: اشتراطات فنّيّة لنظام التعليم عن بُعد.

مادة (34).

المنصّات التعليمية التي حدَّدَتْها لجنةُ نظام التعليم عن بُعد تُعَدُّ في الوقت الحالي المنصّات التعليمية المُعتمَدة، على أنْ تكون مهمَّةُ اعتماد المنصّات التعليميّة – فيما بعد – من اختصاص مكتب نائب مدير الجامعة للخدمات الأكاديميّة المساندة.

مادة (35).

يوفّر مكتبُ نائب مدير الجامعة للخدمات الأكاديمية المساندة الدعمَ اللازمَ لتشغيل أنظمة التعليم عن بُعد، وضمان استمرار عملها، مع تحقيق الاندماجيَّة والتكامل بين هذه الأنظمة والأنظمة الأخرى ذات العلاقة في جامعة الكويت، مثل نظام معلومات الطالب.

مادة (36).

ضرورة تجريب المنصّات التعليمية المُعتمَدة وفحصِها، للتأكّد من حُسْن عملها بالصورة المناسبة قبل بداية تطبيق نظام التعليم عن بُعد بفترةٍ كافيةٍ.

الفصل الثامن: أحكام عامّة.

مادة (37).

يُحْظَر على أي شخصٍ أو جهةٍ التسجيلُ السمعيّ والمرئيّ، أو النسْخ، أو الرقابة، أو الاستماعُ لِما يدور في المحاضرات، والتدريبات عبر المنصّات التعليمية، إلّا بموافقةٍ خَطّيّةٍ مُسبَقةٍ من المُحاضِر.

مادة (38).

تسري لائحةُ النظام الجامعيّ الطلابيّ بخصوص سلوك الطالب أثناء استخدام المنصّات التعليميَّة.

مادة (39).

تُطبّق بنودُ اللائحة الأساسيَّة لنظام الدراسة (نظام المقرَّرات – نظام السنوات) في حال عدم وجود نصٍّ في هذه اللائحة، وبما لا يتعارض مع طبيعة لائحة التعليم عن بُعد.

مادة (40).

لا يُعْمَل بأيِّ نصٍّ في اللوائح الجامعيّة يُخالِف لائحةَ التعليم عن بُعد.

مادة (41).

تُشكَّل لجنةٌ من نائب مدير الجامعة للشؤون العلميّة، وعضويَّة عميد القبول والتسجيل، وعميد الكلّيّة المعنيَّة، تختصُّ بتفسير مواد هذه اللائحة.

إطار التمكين والتحوّل الرقمي للأستاذ الدكتور/ عمار حسن صفر

حدّد صفر (2023) إطارًا متكاملًا يُمكنْ الاستعانة به وتنفيذه على نحو علمي وعملي وموضوعي في المؤسّسات أو القطاعات أو المجالات المختلفة، بهدف تحقيق التمكين والتحوّل الرقمي فيها بأسلوب صائب، ومنها القطاع التربوي التعليمي التعلّمي؛ ويُعرَف هذا الإطارُ باسم "إطار التمكين الرقمي Digital Empowerment Framework (DEF)" للأستاذ الدكتور/ عمار حسن صفر، ويتألّف من مُكوّناتٍ أو أبعادٍ عديدةٍ، يُكمِل كلٌّ منها الآخرَ ويتكامل به، ويُؤثّر به ويتأثّر به، ولا يُمكنْ تحقيقُ التمكين والتحوّل الرقمي السليم (الغاية المنشودة) إلّا بوجودها جميعًا في حزمة متكاملة مترابطة، ويضم هذا الإطارُ الآتي:

(1) رؤية لإمكانيّات التكنولوجيا (A Vision of Technology's Potential): وتعني التركيزَ على إمكانيّات وسائل وأدوات وتطبيقات ومنصّات وشبكات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يُمكنْ أنْ تُقدّمه لدعم العملية التعليمية والتعلّمية، وكيفية تأثيرها على المنظومة التربوية.

(2) خطة استراتيجية وطنية تكنولوجية (A National Technological Strategic Plan): أي التخطيط لوضع استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال وضع استراتيجية متكاملة العناصر تهدف إلى الدمج الحقيقي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التربوية، وتشمل تحديدَ المفاهيم الأساسية، معرفة البنية التحتية، تحديد الوسائل الفعالة للتنفيذ، وتحديد تأثيرات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات.

(3) البِنية التحتية الرقمية (Digital Infrastructure): يُقصَد بها البِنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT Infrastructure)، وتُعدُّ البِنى التحتية الرقمية أساسًا مُهمًّا لضمان التحوّل الرقمي للمؤسّسات التي ترغب في تعزيز إمكانات التقنيات الرقمية الجديدة، وتشمل التالي:

(أ) المُكوّنات المادية (Hardware): وتشمل البيئةَ المادية من الأجهزة أو المُعدّات أو الأدوات، والتي تُعدُّ من البِنى الأساسية الأولية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(ب) المُكوّنات البرمجية (Software): وهي البرمجيّات أو التطبيقات أو المنصّات أو الأنظمة، وتشمل البرمجيات التطبيقية وهي التي توجّه الجهازَ لتنفيذ المهام التي يحتاجها المستخدِم، وبرمجيّات النظام (نظم التشغيل) التي تُمكّن أجزاءَ الجهاز من التعرّف على بعضها والعمل بالشكل المناسب.

(ج) شبكات المعلومات والاتصالات (Information & Telecommunications Networks): وهي تتألف من مجموعة من المحطّات أو شبكات الاتصال توجَد في مواقع مختلفة متّصلة مع بعضها، تتيح للمستخدِمين إجراءَ عملية الإرسال والاستقبال (مثل: شبكة الإنترنت، والإنترانت، والإكسترانت).

(4) إعداد المعلّم (Teacher Preparation): ويُقصد بها برامجُ التأهيل التربوي التي تختص بإعداد المعلّمين لمهنة التدريس، وتدريبهم على ممارساتها باستخدام وسائل وأدوات وتطبيقات ومنصّات وشبكات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسعي لتطوير الكفايات الرقمية للمعلّم في ظل ثورة المعلومات والاتصالات.

(5) التدريب والتطوير المهني (Training & Professional Development): وتختص بها برامج التطوير والتنمية المهنية التي تستهدف رفْعَ مستوى القدرات والمعارف الرقمية – كالمعلومات والكفايات والمهارات والاتجاهات والقيم والخبرات (العلمية والعملية والاجتماعية) – في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التربوية، لكافة أطراف المنظومة التربوية من معلّمين وإداريّين ومُوجّهين أو مشرفين فنّيين ومتعلّمين وأولياء أمور؛ وذلك حتّى يمتلكوها ويُتقنوا ويُحسِنوا من استخدامها، لغرض تطوير البيئة التربوية (التعليمية والتعلّمية) الرقمية والوصول إلى تعليم وتعلّم عصري رقمي فعّال.

(6) المحتوى الرقمي (Digital Content) أو المناهج الإلكترونية (e–Curricula): وهي مناهج أو مواد أو مقررات دراسية إلكترونية (رقمية) تُعَدُّ (تُصَمَّمُ وتُنْتَجُ)، وتُقَدَّمُ بصورة عصرية جذّابة وتفاعليّة، وتتضمّن محتوى علميًّا تعليميًّا وتعلُّميًّا حقيقيًّا (واقعيًّا) وشاملًا وديناميكيًّا ومَرِنًا يُسهم في تطوير مجتمعات المعرفة؛ ويتميّز بمكوّنات تعليمية وتعلّمية متنوّعة، مثل الوحدات التعلّمية (Learning Objects)، والمواد التعليمية والتعلّمية المُعتمِدة على الوسائط المتعدّدة والتقييمات المُتضمَّنة بها، وآليات توفير السقّالات والتغذية الراجعة الفورية، وغيرها.

(7) طرائق التعليم أو التدريس والتعلّم واستراتيجيّاته العصرية المُدَعَّمة أو المُعزَّزة بالتكنولوجيا (Technology–Enhanced Modern Teaching & Learning Methods/Strategies): وتعني توظيفَ طرائق وأساليب واستراتيجيّات تدريسية وتعلّمية حديثة أو مُطوَّرة تعتمد في مضمونها على استخدام وسائل وأدوات التقنيات الحديثة.

(8) المعايير/ المهارات/ الكفاءات التكنولوجية (Technology Standards/Skills/Competencies): وتتمثّل في القدرات والمعارف والكفاءات الرقمية الإلكترونية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التربوية، الواجب امتلاكها في هذا العصر المعرفي الرقمي عند جميع مكوّنات المنظومة التربوية (من معلّمين وإداريّين ومُوجّهين أو مشرفين فنّيين ومتعلّمين وأولياء أمور)؛ وذلك حتّى يتمكّنوا من مُمارستها أو استخدامها بالشكل المناسب والأمثل، بُغية تطوير البيئة التربوية (التعليمية والتعلّمية) الرقمية والوصول إلى تعليم وتعلّم عصري رقمي فعّال.

(9) البيئة التربوية العصرية (A Modern Educational Environment): وهي تعني دمْجَ وتوظيفَ التكنولوجيا عضويًّا داخل مباني المؤسّسات التربوية (مثل: المدارس، والمعاهد، والكليات، والجامعات، وغيرها)، كالفصول أو القاعات الدراسية، والمعامل أو المختبرات، والمكتبات أو مراكز مصادر التعلّم، وغيرها؛ ممّا يُساعد المعلّمين على إشراك المتعلّمين بشكل أفضل في العملية التربوية التعليمية والتعلّمية، وتتضمّن بيئةُ التعليم والتعلّم العصرية ثلاثةَ عناصر رئيسة:

(أ) شبكات الاتصالات الحديثة فائقة السرعة، سواءً السلكية أم اللاسلكية.

(ب) المعدّات المتّصلة بالإنترنت (مثل: الحواسيب المكتبية والمحمولة، والأجهزة الذكية كالهواتف النقّالة/ الجوّالة والأجهزة اللوحية).

(ج) الأدوات السمعية البصرية (بما في ذلك أجهزة العرض وشاشات اللمس).

(د) البرمجيّات الحديثة، سواءً برامج أنظمة التشغيل أم البرمجيّات التطبيقية المتنوّعة الأغراض (Applications).

(هـ) الأثاث الهادف الذي يسمح للمتعلّمين بالتعليم والتعلّم بطرائق وأساليب (استراتيجيّات) متنوّعة في أوقات مختلفة (مثل: مكاتب الوقوف، ومحطّات العمل التعاونية، والمقاعد المتّصلة، وغيرها).

(10) القوانين واللوائح والسياسات التنظيمية (Regulatory Laws, Regulations, & Policies): وهي المبادئ والقواعد التي تنظِّم الاستخدامَ الأمثلَ والفعّالَ لوسائل، وأدوات، وتطبيقات، ومنصّات، وخدمات، وموارد، وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال معرفة الحقوق والواجبات، وتتمثّل في التالي:

(أ) الإدارية (Administrative): تشمل قواعدَ إدارة النُّظم التقنية بعامة، ونُظم أو منصّات أو بيئات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني الرقمي بخاصة.

(ب) القانونية (Legal): توفّر الإطارَ القانونيَّ لاستخدام وسائل التكنولوجيا المُتاحة، ولجمْع وتخزين ونشْر واستخدام البيانات بشتّى أنواعها، ويتضمّن المسؤوليّةَ الإلكترونية عن الأفعال في العالم الرقمي.

(ج) الأمنية السيبرانية (Cybersecurity): تتعلّق بكافة الإجراءات والمُمارسات والسلوكيّات الأمنية التي تكفل الحمايةَ والأمنَ للمستخدِمين المتصلين بالإنترنت، كالأفراد والمجتمعات والدول والأنظمة التقنية والأجهزة والبرمجيّات وكذلك البيانات أو المعلومات (بأنماطها المختلفة) ضدَّ هجمات المتطفّلين والمجرمين الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

(د) الأخلاقية (Ethical): وتشمل المعاييرَ السلوكية أو الإجراءات والضوابط الأخلاقية اللازم اتّباعُها عند استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة، مثل: السرية، واحترام حقوق المُلكية الفكرية (حقوق النشر، براءات الاختراع، والعلامات التجارية)، وعدم الانتحال أو السرقة الفكرية أو الأدبية أو العلمية، وغيرها.

(11) الدعم (Support): وهو جميع أشكال المساعدات التي تقدّمها الدولة أو المؤسّسة لدعم التمكين والتحوّل الرقمي، ويتمثّل في التالي:

(أ) التقني أو الفنّي (Technical): يُقصد به توفيرُ الدعم الفني المتعلّق باستخدام وسائل، وأدوات، وتطبيقات، ومنصّات، وخدمات، وموارد، وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجميع الأطراف المعنيّة في المنظومة التربوية، ويشمل ذلك مثلًا المتابعةَ الفورية للمشكلات والأعطال الفنية في الأنظمة والأجهزة والبرمجيّات وشبكات الاتصالات وغيرها.

(ب) الأكاديمي التربوي (Academic): ويعني توفيرَ كافة الخدمات الإلكترونية أو الرقمية الأكاديمية لجميع المكوّنات العاملة في الميدان التربوي، داخل المؤسّسة التربوية وخارجها، مثل: تصميم وإنتاج المحتوى العلمي الرقمي للمواد أو المقررات الدراسية، إعداد وصناعة أساليب إلكترونية (رقمية) مختلفة للتقويم والقياس كالاختبارات الإلكترونية، تصميم وإنتاج الأنشطة التربوية التعليمية والتعلّمية الإلكترونية (الرقمية) المختلفة، وغيرها.

(ج) المالي أو المادي (Financial): ويشمل الدعمَ المادي للمؤسّسات التربوية (التعليمية والتعلّمية) العامة والخاصة على حدّ سواء لشراء تسهيلات ووسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التربوية (مثلاً: التمويل الحكومي المخصَّص لهذا الغرض، بما في ذلك الميزانية المخصَّصة لخدمات الصيانة والتطوير، وخدمات التنمية المهنية والتدريب، وكذلك التخفيضات الضريبيّة على أجهزة وبرمجيّات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمؤسّسات التربوية (التعليمية والتعلّمية).

(د) المعنوي (Incorporeal) أو الفكري أو الثقافي (Intellectual): ويتعلّق بتشجيع كل العاملين بالمجال التربوي – من معلّمين وإداريّين ومُوجّهين أو مشرفين فنّيين ومتعلّمين وأولياء أمور – على اكتساب القدرات والمعارف التكنولوجية المعلوماتية الاتصالية الحاسوبية – كالمعلومات والكفايات والمهارات والاتجاهات والقيم والخبرات (العلمية والعملية والاجتماعية)، ويُمكن أنْ يتم ذلك من خلال: تحفيزهم على الانخراط في الدورات وورش العمل التدريبية وإعطائهم شهادات تقديرية، تدشين المسابقات في هذا المجال الحيوي وإعطاء المشاركين الفائزين جوائزَ تقديرية، تشجيعهم على المشاركة في الفعاليّات المختلفة المُختصّة بهذا المجال كالندوات والمُلتقيات وحلقات الحوار والمؤتمرات، وغيرها.

(هـ) التنظيمي (Regulatory): ويتعلّق بقدرة المؤسّسة التربوية (التعليمية والتعلّمية) على دعم العاملين، وتهيئة البيئة المناسبة للعمل، وانعكاس ذلك على مستوى أدائهم.

(12) الشراكات الاستراتيجية (Strategic Partnerships): ويُعنى بها البناء والتعزيز للشراكات الاستراتيجيّة المحلية (الوطنية) والإقليمية والدولية بين مختلف القطاعات (العامة، والخاصة) في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(13) المواطَنة الرقمية (Digital Citizenship): وتتمثّل في مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادئ المُتَّبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية التي يحتاج إليها المواطنُ. ويُقصد بها تطبيقُ المعارف الرقمية التي في حوزته في الدراسة والعمل والحياة.

(14) التقويم المستمر (Continuous Evaluation): ويُقصَد به التقويمُ الدوري لجميع المُكوِّنات أو الأبعاد لضمان فاعليّة التمكين الرقمي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتخذت هذه الدراسةُ عند تصميمها، وإجرائها، وتحليلها منهجَ البحث العلمي الكمّي الوصفي المسحي التحليلي التقييمي باعتبارها المنهجيةَ البحثية المنوط بها إتمام أهدافها البحثية الاستقصائية في قياس ومعرفة اتجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت وتقييم مدى موافقتهم (قبولهم) لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا؛ إضافةً إلى تحديد ومعرفة أثر بعض المتغيّرات المستقلة على مستوى درجة الموافقة. ويُعَدُّ هذا المنهجُ البحثيُّ من أكثر طرائق، ومناهج، وأساليب البحث العلمي مناسبةً وملاءمةً لطبيعة هذا النوع من الدراسات البحثية من وجهة نظر عدد كبير من الباحثين حيث إنّه يهتم بوصف الظواهر أو المشكلات المجتمعية كما هي على أرض الواقع من خلال المسح الشامل لفئة معيّنة من المجتمع، ويستخدمه الباحثون بكثرة في الفترة الأخيرة (أبو علام، 2018؛ السمّاك، 2019؛ العسّاف، 2010) (Creswell & Creswell, 2018; Fraenkel et al., 2019; Healey, 2016; Johnson & Christensen, 2020; Patten & Newhart, 2018).

مجتمع الدراسة وعيّنتها:

تكوّن مجتمعُ الدراسة من كافة أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت المُقيَّدين في الفصل الدراسي الأول والثاني والصيفي من العام الجامعي 2021–2022م، والبالغ عددهم حسب إحصائيّات جامعة الكويت للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020–2021م حوالي 1,695 عضوًا (1,130 ذكرًا و565 أنثى)؛ بواقع 1,473 كويتيًّا (928 ذكرًا و545 أنثى)، وما يقارب 222 غيرَ كويتي (202 ذكرًا و20 أنثى) (الإدارة المركزية للإحصاء، 2021، ص. 82–83). أمّا عيّنة الدراسة فتكوّنت من 260 مشاركًا (أي بنسبة تُقدَّر بحوالي 15.3 % من مجتمع الدراسة)، حيث اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وبصورة آلية، واعتمد عليها في معالجة البيانات وتحليل النتائج.

أداة الدراسة:

بعد الاطّلاع على الأدبيات والدراسات البحثية السابقة المُتعلّقة بموضوع الدراسة صُمِّمَت وأُنتِجَت أداةُ الدراسة البحثية الاستقصائية الرئيسة (الاستبانة) بكل دقّة وموضوعيّة، وقد تضمّنت قسمين رئيسين:

(1) البيانات الديموغرافية.

(2) المحاور الأساسية للدراسة. اشتمل الجزءُ الأول على عشرة أسئلة تُزوِّدنا ببيانات عامة، تتضمّن

معلومات مهنية تكشف عن طبيعة أفراد العيّنة. أمّا القسم الثاني فقد احتوى على ستّة أسئلة دراسة رئيسة مُوزَّعة على ستّة محاور/ مجالات بإجمالي 177 عبارة (المحور الأول 30 عبارة، الثاني 43 عبارة، الثالث 10 عبارات، الرابع 11 عبارة، الخامس 71 عبارة، والسادس 12 عبارة) تقيس وتُقيّم اتجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت نحو تجربة تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة؛ ويُقابل الأسئلةَ خمسُ استجابات وفقًا لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي، وهي على النحو التالي: معارض بشدّة = 1، معارض = 2، غير متأكّد = 3، موافق = 4، وموافق بشدّة = 5. وُزِّعَت الاستبانةُ على المشاركين بطريقةٍ آليّةٍ إلكترونيةٍ (بالاستعانة بوسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المختلفة)؛ وذلك بقصد جمْع البيانات الكمية.

صدق الأداة:

قِيْسَ صدقُ أداة الدراسة – إلى أي مدى تبدو مناسبة لقياس ما يُراد قياسُه – من خلال عرْضها على مجموعة من المُحكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ بقصد الاستفادة من خبراتهم، وآرائهم، ومقترحاتهم، وتوصياتهم؛ وراعى الباحث جميعَ الملاحظات الواردة منهم، ومن ثمّ اعتُمِدَتْ أداةُ الدراسة (الاستبانة) وصُمِّمَتْ وأُخْرِجَتْ بشكلها النهائي.

ثبات الأداة:

للتأكّد من ثبات أداة الدراسة – إلى أي درجة تُعطي النتائجَ نفسَها، أو قراءات متقاربة منها بقدر الإمكان عند كل مرة تُستخدَم فيها – جُرِّبَتْ على عيّنة استطلاعية عددها 30 مشاركًا، ومن ثمّ حُسِبَ معاملُ ببات الأداة عن طريق قياس معامل الاتّساق الداخلي، أو معامل الثبات الكلي كرونباخ ألفا (Cro – bach's alpha) لجميع محاور/ مجالات الاستبانة؛ وقد بلغت قيمةُ درجة الثبات 0.951 وهي قيمة مرتفعة جدًا، وهي بذلك مقبولة لأغراض الدراسة والبحث العلمي وتُعطي الثقةَ التامةَ في استخدام الأداة. والجدير بالذكر أنّ بيانات العيّنة الاستطلاعية استُبْعِدَتْ من المعالَجة الإحصائية والتحليل، ولم تكنْ ضمن عيّنة الدراسة الفعلية. ويُبيّن الجدول (1) معاملات الاتّساق الداخلي (معاملات الثبات) لجميع محاور/ مجالات الاستبانة كُلًّا على حدة، وللأداة ككل بصورةٍ عامّة.

جدول (1)

معامل الاتّساق الداخليّ لمحاور/ مجالات الاستبانة

م	المحور/المجال	عددالعبارات/ الأسئلة	معامل الاتّساق الداخليّ
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	30	0.968
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني	43	0.958
3	كفاءة وفاعليّة وجودة البرامج التدريبية	10	0.932
4	كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم	11	0.959

5	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	71	0.978
6	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	12	0.892
المحاور/المجالات بصورةٍ عامَّة (الأداة ككل)		177	0.951

تطبيق الأداة:

وُزِّعَت الاستبانةُ خلال الفصل الدراسي الأول والثاني والصيفي من العام الجامعي 2021–2022م بطريقةٍ آليّةٍ إلكترونيةٍ – عبر منصّات ووسائل الاتصال والتواصل التكنولوجي – على العيّنة العشوائية الطبقية التي اختيرت من أعضاء الهيئة الأكاديمية للمشاركة في عملية جمْع البيانات. وأُكِّدَ للمشاركين في الدراسة بأنّ مشاركتَهم اختياريةٌ، وأنّ جميعَ البيانات أو الاستجابات الواردة تُعَدُّ سريةً، ولنْ تُستخدَم إلّا لخدمة أغراض البحث العلمي والتطوير.

المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الدراسة وجمْع البيانات، فُرِّغَت البياناتُ الكمية في جهاز الحاسوب في برنامج جداول البيانات مايكروسوفت إكسل (Microsoft Excel)، ثُمّ بعد ذلك أُدْخِلَتْ في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS Statistics) – النسخة 28 – لمُعالجتها إحصائيًا، ومن ثمّ استُخْرِجَت البياناتُ الإحصائية والتحليلات، والمقارنات اللازمة – نتائج الدراسة. وبالتحديد، تطلّبت هذه الدراسةُ البحثية العلمية استخدامَ الأساليب الإحصائية التالية:

1. التحليل الوصفي الاستكشافي(Descriptive Analysis Exploratory) كمعاملات الاتّساق الداخلي (معاملات الثبات) كرونباخ ألفا، والتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبية (Relative Importance Indexeses – RII) (الأوزان النسبية) للبيانات، وذلك للأغراض الوصفية. وقد استُخْدِمَ المعيارُ الإحصائيُّ المُوضَّحُ في الجدول(2) لتفسير تقديرات أفراد العيّنة (صفر، 2020) (Akadiri, 2011).

جدول (2)

المعيارُ الإحصائيّ لتفسير تقديرات أفراد العيِّنة وفقًا لمدى مؤشِّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة (الأوزان النسبيَّة)

مدى مؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة	مدى الأوزان النسبيَّة	درجة الموافقة
1.00 – 0.80	100.0 – 80.0	مرتفعة جدًّا
0.79 – 0.60	79.0 – 60.0	مرتفعة
0.59 – 0.40	59.0 – 40.0	متوسّطة
0.39 – 0.20	39.0 – 20.0	ضئيلة
0.19 – 0.00	19.0 – 0.0	ضئيلة جدًّا

2. الاختبارات المعلمية/ البارامترية (Parametric Tests) كاختبارات الفروق بين المجموعات؛ وهي بالتحديد اختبار (ت) للعيّنات المستقلّة (Independent–Samples t–test).

والجدير بالذكر، أنّ هذه الاختبارات الإحصائية طُبِّقَت للأغراض الاستدلالية بُغية الإجابة عن بعض أسئلة الدراسة، وعند تطبيقها اختيرَت قيمة ألفا (α) لتكون 0.05 (α≤0.05).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أوّلًا: وصفٌ عامٌّ للعيِّنة والبيانات الديموغرافيَّة:

يُبَيِّنُ الجدول (3) توزيعَ أفرادِ عيِّنة الدراسة (المشاركين) بحسبِ المتغيِّرات الديموغرافيَّةِ (المستقلّة).

جدول (3)

توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب متغيّرات الدراسة المستقلّة

المتغير	الصنف	العدد	النسبة
الفئة	عضو هيئة التدريس	215	82.7
	عضو الهيئة الأكاديمية المساندة	45	17.3
الجنس / النوع	ذكر	170	65.4
	أنثى	90	34.6
الجنسية	مواطن	220	84.6
	مقيم	40	15.4
نوع التخصّص	التخصّصات الأدبية	115	44.2
	التخصّصات العلمية	145	55.8
نوع الكلية	الكليات الأدبية	135	51.9
	الكليات العلمية	125	48.1
سنوات الخبرة المهنية	من 0 إلى أقل من 10 سنوات	60	23.1
	من 10 إلى أقل من 20 سنة	90	34.6
	من 20 سنة فأكثر	110	42.3
مستوى الـ ICT	مبتدئ	10	3.8
	ملم/متوسط	170	65.4
	محترف/متقدم	80	30.8
مُلكية الـ ICT	حاسوب مكتبي	190	73.1
	حاسوب محمول/لابتوب	230	88.5
	جهاز لوحي/تابلت	165	63.5
	هاتف ذكي	225	86.5
	جهاز كفي/المساعد الرقمي الشخصي	20	7.7
	قارئ الكتب الإلكترونية	5	1.9
الخبرة السابقة في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني	لديه خبرة سابقة	120	46.2
	ليست لديه خبرة سابقة	140	53.8

منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني المستخدمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا	منصّة تيمز Teams	245	94.2
	منصّة بلاك بورد Blackboard	85	32.7
	منصّة مودل Moodle	140	53.8
	منصّة كانفاس Canvas	0	0.0
	منصّة زوم Zoom	130	50.0
	منصّة ميت Meet	5	1.9
	أخرى	20	7.7

ثانيًا: نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها:

نتائج سؤال الدراسة الأوّل:

نصَّ سؤالُ الدراسة الأول على: ما آراء وتصوّرات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت تجاه التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) مقارنةً بالتعليم والتعلّم التقليدي؟ وللإجابة عن هذا السؤال، استُخْدِمَ الإحصاءُ الوصفي (Descriptive Statistics). ويُظهرُ الجدولُ (4) بشكل تفصيلي التحليلَ الإحصائيَّ الوصفيَّ – المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُتَب – للعبارات الخاصة بسؤال الدراسة الأول.

جدول (4)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُّتَب لعبارات سؤال الدراسة الأول – "مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي"

م	العبارة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مؤشر الأهمِّيَّة النسبيَّة	درجة الموافقة	الرتبة
1	يُعزِّز التعليم والتعلّم عن بُعد الثقةَ بالنفس لعضو الهيئة الأكاديمية أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	2.79	1.25	0.56	متوسّطة	19
2	يُطوِّر التعليم والتعلّم عن بُعد الأداءَ المهني لعضو الهيئة الأكاديمية أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	3.12	1.33	0.62	مرتفعة	17
3	يتفاعل المتعلّم في التعليم والتعلّم عن بُعد أكثر منه في التعليم والتعلّم التقليدي.	2.23	1.28	0.45	متوسّطة	27
4	يزيد التحصيلُ العلمي لدى المتعلّم من خلال التعليم والتعلّم عن بُعد مقارنة بتحصيله العلمي من خلال التعليم والتعلّم التقليدي.	2.31	1.17	0.46	متوسّطة	25

5	يُعدُّ التعليم والتعلّم عن بُعد الوسيلةَ المناسبة لقياس وتقويم/ تقييم المتعلّم أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	2.12	1.14	0.42	متوسّطة	29
6	يُحقّق التعليمُ والتعلّمُ عن بُعد اتصالًا وتواصلًا تعليميًّا وتعلّميًّا أفضل بين عضو الهيئة الأكاديمية والمتعلّم مقارنة بالتعليم والتعلّم التقليدي.	2.94	1.25	0.59	متوسّطة	18
7	يمنح التعليم والتعلّم عن بُعد المرونةَ في التعليم والتعلّم لعضو الهيئة الأكاديمية والمتعلّم أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	3.67	1.31	0.73	مرتفعة	9
8	يُتيح التعليم والتعلّم عن بُعد فرصةَ الوصول أو النفاذ لمحتوى المادة العلمية الخاصة بالمقررات (المواد) الدراسية بسهولة في أي وقت ومن أي مكان وباستخدام أي جهاز – مثل الحواسيب (كالحاسوب المكتبي و/ أو المحمول) والأجهزة الذكية (كالأجهزة اللوحية والهواتف الذكية) – مقارنة بالتعليم والتعلّم التقليدي.	4.25	1.09	0.85	مرتفعة جدًّا	1
9	يُساعد التعليم والتعلّم عن بُعد على الاستغناء عن الفصول التقليدية وحل مشكلة الحيّز المكاني للتعليم والتعلّم الناجم عن زيادة أعداد المتعلّمين مقارنة بالتعليم والتعلّم التقليدي.	3.60	1.35	0.72	مرتفعة	11
10	يُعدُّ التعليم والتعلّم عن بُعد مناسبًا لتدريس المحتوى النظري للمادة العلمية أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	3.23	1.38	0.65	مرتفعة	15
11	يُعدُّ التعليم والتعلّم عن بُعد مناسبًا لتدريس المحتوى التطبيقي للمادة العلمية أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	1.94	1.14	0.39	ضئيلة	30
12	سهّل التعليم والتعلّم عن بُعد تدريسَ المقررات (المواد) الدراسية النظرية مقارنة بالتعليم والتعلّم التقليدي.	3.35	1.29	0.67	مرتفعة	14
13	سهّل التعليم والتعلّم عن بُعد تدريسَ المقررات (المواد) الدراسية العملية (التطبيقية) مقارنة بالتعليم والتعلّم التقليدي.	2.15	1.14	0.43	متوسّطة	28
14	سهّل التعليم والتعلّم عن بُعد استخدامَ التكنولوجيا في التدريس (التعليم) والتعلّم أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	4.21	0.91	0.84	مرتفعة جدًّا	2

15	سهّل التعليم والتعلّم عن بُعد التنويعَ في أساليب وطرق التدريس (التعليم) والتعلّم أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	3.67	1.17	0.73	مرتفعة	8
16	سهّل التعليم والتعلّم عن بُعد شرحَ المحاضرة أو الدرس مقارنة بالتعليم والتعلّم التقليدي.	2.73	1.31	0.55	متوسّطة	20
17	سهّل التعليم والتعلّم عن بُعد إدارةَ وقت المحاضرة أو الدرس أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	3.50	1.30	0.70	مرتفعة	12
18	سهّل التعليم والتعلّم عن بُعد استخدامَ المصادر الإلكترونية وبرمجيّات (تطبيقات) الشبكة العنكبوتية في التدريس (التعليم) والتعلّم مقارنة بالتعليم والتعلّم التقليدي.	4.12	1.07	0.82	مرتفعة جدًّا	3
19	يُتيح لي نظامُ التعليم والتعلّم عن بُعد عملَ (إعداد أو تصميم وإنتاج) الاختبارات والواجبات (التكليفات) والأنشطة (الصفية واللاصفية) بسهولة وبشكل فعّال أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	3.69	1.28	0.74	مرتفعة	7
20	يُتيح لي نظامُ التعليم والتعلّم عن بُعد إدارةَ الاختبارات والواجبات (التكليفات) والأنشطة (الصفية واللاصفية) بسهولة وبشكل فعّال أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	3.63	1.38	0.73	مرتفعة	10
21	يُتيح لي نظام التعليم والتعلّم عن بُعد تصحيحَ الاختبارات والواجبات (التكليفات) والأنشطة (الصفية واللاصفية)، ورصدَ الدرجات بسهولة وبشكل فعّال أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	3.98	1.24	0.80	مرتفعة جدًّا	4
22	يُتيح لي نظام التعليم والتعلّم عن بُعد توزيعَ الدرجات على الأسئلة في الاختبارات والواجبات (التكليفات) والأنشطة (الصفية واللاصفية)، وحسابَها بسهولة وبشكل فعّال أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	3.81	1.23	0.76	مرتفعة	6
23	يُتيح لي نظام التعليم والتعلّم عن بُعد مراقبةَ المتعلّمين ومتابعتهم أثناء الاختبارات والواجبات (التكليفات) والأنشطة (الصفية واللاصفية) بسهولة وبشكل فعّال أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	2.38	1.49	0.48	متوسّطة	24
24	يُتيح لي نظام التعليم والتعلّم عن بُعد التحكّمَ في وقت وزمن الاختبارات والواجبات (التكليفات) والأنشطة (الصفية واللاصفية) بدقة وبسهولة وبشكل فعّال أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	3.94	1.14	0.79	مرتفعة	5

25	يُعبّر نظام التعليم والتعلّم عن بُعد عن أداء المتعلّمين بشكل موضوعي أكثر منه في التعليم والتعلّم التقليدي.	2.46	1.40	0.49	متوسّطة	22
26	أنوي استخدامَ نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في إعداد الاختبارات والواجبات (التكليفات) والأنشطة (الصفية واللاصفية) بالمستقبل؛ لأنّه النظام الأنسب لعصرنا المعرفي الرقمي مقارنة بالتعليم والتعلّم التقليدي.	3.38	1.43	0.68	مرتفعة	13
27	أنوي استخدامَ نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في التدريس (التعليم) والتعلّم بعد انتهاء جائحة كورونا؛ لأنّه النظام الأنسب لعصرنا المعرفي الرقمي مقارنة بالتعليم والتعلّم التقليدي.	3.15	1.28	0.63	مرتفعة	16
28	أُفضّل استخدامَ التعليم والتعلّم عن بُعد على الطريقة التقليدية السابقة في التدريس (التعليم) والتعلّم.	2.58	1.29	0.52	متوسّطة	21
29	بشكل عام يُعدُّ التعليم والتعلّم عن بُعد أفضلَ من التعليم والتعلّم التقليدي في التدريس (التعليم) والتعلّم بمؤسّسات التعليم العالي.	2.40	1.32	0.48	متوسّطة	23
30	بشكل عام يُعدُّ التعليم والتعلّم عن بُعد أفضلَ من التعليم والتعلّم التقليدي في التدريس (التعليم) والتعلّم بالمؤسّسات التربوية المختلفة (مؤسّسات التعليم الأساسي والعالي).	2.29	1.32	0.46	متوسّطة	26
	المتوسّط المرجّح	3.12	0.91	0.62	مرتفعة	

يتبيّن من الجدول (4) أنّ الانطباع العام ووجهة نظر أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت تجاه نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) مقارنةً بنظام التعليم والتعلّم التقليدي جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة" (م = 3.12، ن.م = 0.91، RII = 0.62). وتتّفق هذه النتيجةُ في فحواها مع نتائج دراسة El Refae وآخرون (2021) التي أظهرت أنّ درجة تقييم أعضاء هيئة التدريس لمنافع (فوائد)، أو مُميّزات، أو إيجابيّات التعليم والتعّلم عن بُعد مقارنة بالتعليم والتعلّم التقليدي الوجاهي جاءت بدرجة "كبيرة". ولكنّها في الوقت ذاته تختلف عن نتائج دراسات أخرى، كدراسة المقاطي (2020)، ودراسة بن غيث ويوسف (2023)، ودراسة الحسيني وآخرون (2023)، حيث جاءت درجة تقويم أعضاء الهيئة الأكاديمية فيها للمحور أو المجال المعني بالإيجابيّات (الفوائد أو المزايا) بشكل عام بدرجة "متوسّطة".

نتائج سؤال الدراسة الثاني:

نصَّ سؤالُ الدراسة الثاني على: ما مدى تقييم أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت لتجربة الجامعة في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) لتطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) فيها خلال جائحة كورونا؟ وللإجابة عن هذا السؤال، استُخْدِمَ الإحصاءُ الوصفيُّ (Descriptive Statistics). ويُظهر الجدول (5) بشكل تفصيلي التحليلَ الإحصائيَّ الوصفيَّ – المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُتَب – للعبارات الخاصة بسؤال الدراسة الثاني.

جدول (5)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُّتَب لعبارات سؤال الدراسة الثاني – "تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد في جامعة الكويت باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle)"

م	العبارة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مؤشر الأهمِّيَّة النسبيَّة	درجة الموافقة	الرتبة
1	نجحت جامعة الكويت في الانتقال من التعليم والتعلّم التقليدي إلى التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.	4.12	0.85	0.82	مرتفعة جدًّا	11
2	نجحت جامعة الكويت في حل مشكلاتها التربوية التعليمية والتعلّمية خلال جائحة كورونا عن طريق استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الالإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد – Blac board، مودل Moodle) للتعليم والتعلّم عن بُعد.	3.94	0.95	0.79	مرتفعة	18
3	واجهت جامعة الكويت مشكلات ومعوّقات إدارية وفنية/ تقنية وأكاديمية أثناء تطبيق منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) في التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا.	3.35	1.09	0.67	مرتفعة	39
4	جاهزية البنية/ البنى التحتية في جامعة الكويت وكلياتها ساَعدت فَي نجاح تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد فيها خلال جائحة كورونا.	3.77	1.16	0.75	مرتفعة	27

5	استخدام جامعة الكويت لبعض أنظمة إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني كنظام بلاك بورد Blackboard ونظام مودل Moodle قبل ظهور جائحة كورونا ساعدها في نجاح تجربتها الحالية – خلال جائحة كورونا – في التعليم والتعلّم عن بُعد.	4.10	0.95	0.82	مرتفعة جدًّا	12
6	وفّرت جامعة الكويت الدعمَ الإداري اللازمَ لحل المشكلات والمعوّقات الإدارية المتعلّقة باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الالإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد – Blac board، مودل Moodle) في التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا.	4.13	0.81	0.83	مرتفعة جدًّا	9
7	وفّرت جامعة الكويت الدعمَ الفني/ التقني اللازمَ لحل المشكلات والمعوّقات الفنية/ التقنية المتعلّقة باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الالإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد – Blac board، مودل Moodle) للتعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا.	4.25	0.76	0.85	مرتفعة جدًّا	6
8	وفرت جامعة الكويت الدعمَ الأكاديمي اللازمَ لحل المشكلات والمعوّقات الأكاديمية المتعلّقة باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الالإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد – Blac board، مودل Moodle) في التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا.	3.98	0.85	0.80	مرتفعة جدًّا	15
9	قامت جامعة الكويت بعمل تقييم دوري ومستمر لآلية استخدام التعليم والتعلّم عن بُعد ومنصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) في ظل جائحة كورونا.	3.48	1.14	0.70	مرتفعة	35
10	شعرتُ بالرضا التام للتدريب الذي وفّرته جامعة الكويت (وكلياتها) على استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) للتعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا.	4.21	0.74	0.84	مرتفعة جدًّا	7
11	استفدتُ من دليل استخدام التعليم والتعلّم عن بُعد الذي وفّرته جامعة الكويت لأعضاء الهيئة الأكاديمية خلال جائحة كورونا.	3.54	1.17	0.71	مرتفعة	34
12	استفدتُ من دليل استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) الذي وفّرته جامعة الكويت لأعضاء الهيئة الأكاديمية خلال جائحة كورونا.	3.60	1.15	0.72	مرتفعة	32

13	استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الالإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد – Blac board، مودل Moodle) للتعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا جعلني أشعر بالرضا عن مدى تطوّر مستواي المهني.	3.94	0.99	0.79	مرتفعة	19
14	أجد سهولة في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) للتعليم والتعلّم عن بُعد.	4.38	0.66	0.88	مرتفعة جدًّا	1
15	أشعر أنّي مستعد لاستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) للتعليم والتعلّم عن بُعد.	4.38	0.71	0.88	مرتفعة جدًّا	2
16	تُتيح لي منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) الاتصالَ والتواصلَ مع المتعلّمين بسهولة وفعّالية (بشكل فعّال).	4.27	0.92	0.85	مرتفعة جدًّا	5
17	تُتيح لي منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) إدارةَ الحوار والنقاش بشكل فعّال.	3.77	1.24	0.75	مرتفعة	29
18	تُتيح لي منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) تقديمَ المحاضرة من أماكن عدة دون حرج.	4.33	0.67	0.87	مرتفعة جدًّا	3
19	تُقدِّم منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) العديدَ من الأنشطة المصاحِبة التي تساعد في استخدامها.	3.81	1.08	0.76	مرتفعة	25
20	تُتيح لي منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) أخذَ حضور وغياب المتعلّمين بسهولة.	3.75	1.27	0.75	مرتفعة	30
21	تُتيح لي منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) الاتصالَ والتواصل والتفاعل مع الكادر (الطاقم) الإداري والفني/ التقني والأكاديمي بسهولة.	3.81	1.04	0.76	مرتفعة	24
22	سهّلت منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) تدريسَ المقررات (المواد) الدراسية النظرية.	3.67	1.17	0.73	مرتفعة	31

23	سهّلت منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) تدريسَ المقررات (المواد) الدراسية العملية (التطبيقية).	2.48	1.25	0.50	متوسّطة	43
24	سهّلت منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) استخدامَ التكنولوجيا في التدريس (التعليم) والتعلّم..	4.06	0.99	0.81	مرتفعة جدًّا	13
25	سهّلت منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) التنويعَ في أساليب وطرق التدريس (التعليم) والتعلّم.	3.77	1.11	0.75	مرتفعة	26
26	سهّلت منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) شرْحَ المحاضرة أو الدرس.	3.48	1.19	0.70	مرتفعة	36
27	سهّلت منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) إدارةَ وقت المحاضرة أو الدرس.	3.77	1.16	0.75	مرتفعة	28
28	سهّلت منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) استخدامَ المصادر الإلكترونية وبرمجيّات (تطبيقات) الشبكة العنكبوتية في التدريس (التعليم) والتعلّم.	4.12	0.80	0.82	مرتفعة جدًّا	10
29	تُتيح منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) فرصةَ الوصول أو النفاذ لمحتوى المادة العلمية الخاصة بالمقررات (المواد) الدراسية بسهولة في أي وقت ومن أي مكان وباستخدام أي جهاز مثل الحواسيب (كالحاسوب المكتبي و/ أو المحمول) والأجهزة الذكية (كالأجهزة اللوحية والهواتف الذكية).	4.29	0.89	0.86	مرتفعة جدًّا	4
30	تُتيح لي منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) توزيعَ الدرجات وحسابَها بسهولة وبشكل فعّال.	3.90	0.99	0.78	مرتفعة	20
31	تُتيح لي منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) عملَ (إعداد أو تصميم وإنتاج) الاختبارات والواجبات (التكليفات) والأنشطة (الصفية واللاصفية) بسهولة وبشكل فعّال.	3.85	1.05	0.77	مرتفعة	21

32	تُتيح لي منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) إدارةَ الاختبارات والواجبات (التكليفات) والأنشطة (الصفية واللاصفية) بسهولة وبشكل فعّال..	3.56	1.23	0.71	مرتفعة	33
33	تُتيح لي منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) تصحيحَ الاختبارات والواجبات (التكليفات) والأنشطة (الصفية واللاصفية)، ورصدَ الدرجات بسهولة وبشكل فعّال.	3.83	1.17	0.77	مرتفعة	23
34	تُتيح لي منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) توزيعَ الدرجات على الأسئلة في الاختبارات والواجبات (التكليفات) والأنشطة (الصفية واللاصفية) بسهولة وبشكل فعّال.	3.96	1.00	0.79	مرتفعة	17
35	تُتيح لي منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) مراقبةَ المتعلّمين ومتابعتَهم أثناء الاختبارات والواجبات (التكليفات) والأنشطة (الصفية واللاصفية) بسهولة وبشكل فعّال.	2.69	1.40	0.54	متوسّطة	41
36	تُتيح لي منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) التحكّمَ في وقت وزمن الاختبارات والواجبات (التكليفات) والأنشطة (الصفية واللاصفية) بدقة وبسهولة وبشكل فعّال.	3.96	0.98	0.79	مرتفعة	16
37	تُعبّر منصّاتُ إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) عن أداء المتعلّمين بشكل موضوعي.	2.87	1.36	0.57	متوسّطة	40
38	أنوي استخدامَ منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) في إعداد الاختبارات والواجبات (التكليفات) والأنشطة (الصفية واللاصفية) بالمستقبل؛ لأنّها الأنسب لعصرنا المعرفي الرقمي.	3.42	1.39	0.68	مرتفعة	38
39	اختيار جامعة الكويت لمنصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) يُعدُ اختيارًا ناجحًا ومناسبًا لإدارة التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا.	4.15	0.93	0.83	مرتفعة جدًّا	8

40	أنوي الاستمرارَ في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) في التدريس (التعليم) والتعلّم بعد انتهاء جائحة كورونا؛ لأنّها الأنسب لعصرنا المعرفي الرقمي.	3.48	1.24	0.70	مرتفعة	37
41	لديّ النيّة في الاستمرارية باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) كأدوات تربوية مُعينة (مُساعدة أو مُساندة) لعمليتي التدريس (التعليم) والتعلّم بعد انتهاء جائحة كورونا.	3.85	1.23	0.77	مرتفعة	22
42	أُفضّل استخدامَ منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) على الطريقة التقليدية السابقة في التدريس (التعليم) والتعلّم.	2.56	1.30	0.51	متوسّطة	42
43	بشكل عام تُعدُّ تجربةُ جامعة الكويت في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) للتعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا ناجحة.	4.04	0.94	0.81	مرتفعة جدًّا	14
	المتوسّط المرجّح	3.78	0.64	0.76	مرتفعة	

يتّضح من الجدول (5) أنّ وجهة نظر ورؤية أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت في مستوى تقييمهم لتجربة استخدام الجامعة لمنصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد – Blac board، مودل Moodle) لتطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) فيها أثناء الجائحة جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة" (م = 3.78، ن.م = 0.64، RII = 0.76). وتتطابق هذه النتيجةُ في مضمونها مع نتائج دراسة علاونة والشرعة (2022)، ودراسة بن غيث ويوسف (2023)، التي أشارت نتائجُهما إلى أنّ استجابات أعضاء هيئة التدريس للمحور أو المجال الخاص بالمنصّة/ المنصّات جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة". وفي المقابل، نجد كذلك بأنّ هذه النتيجةَ تختلف نوعًا ما عن نتائج بحوث علمية أخرى، كدراسة المقاطي (2020)، ودراسة الحسيني وآخرون (2023)، حيث جاءت درجةُ تقييم أعضاء الهيئة الأكاديمية فيهما للمحور المَعني بالمنصّات بشكل عام بدرجة "متوسّطة"؛ إضافةً إلى دراسة العتيبي (2022) التي أشارت إلى أنّ مستوى تقييم الأساتذة لمجال المنصّات جاء بشكل عام بدرجة ما بين "متوسّطة وكبيرة".

نتائج سؤال الدراسة الثالث:

نصَّ سؤالُ الدراسة الثالث على: ما آراء وتصوّرات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت تجاه كفاءة وفاعليّة وجودة الدورات والورش التدريبية على منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) المستخدَمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد

(الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) بجامعة الكويت والمُقدّمة من قِبَل الجامعة (وكليّاتها) خلال جائحة كورونا؟ للإجابة عن هذا السؤال، استُخْدِمَ الإحصاءُ الوصفيُّ (Descriptive Statistics). ويُظهر الجدولُ (6) بشكل تفصيلي التحليلَ الإحصائيَّ الوصفيَّ – المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُتَب – للعبارات الخاصة بسؤال الدراسة الثالث.

جدول (6)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُّتَب لعبارات سؤال الدراسة الثالث – "كفاءة وفاعليّة وجودة البرامج التدريبية"

م	العبارة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مؤشّرالأهمِّيَّة النسبيَّة	درجة الموافقة	الرتبة
1	كانت الدورات والورش التدريبية على منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) المستخدَمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بجامعة الكويت مهمة للغاية ومفيدة؛ لكي يُحْسِنَ ويُتْقِنَ أعضاءُ الهيئة الأكاديمية (المتدرَّبين) كَيفيةَ استخدامها وتوظيفها كأدوات تربوية مُعينة (مُساعدة أو مُساندة) لعمليّتَي التدريس (التعليم) والتَعلّم.	4.35	0.73	0.87	مرتفعة جدًّا	2
2	كان مستوى البرامج والورش التدريبية على منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) المستخدَمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بجامعة الكويت ممتازًا.	4.12	0.78	0.82	مرتفعة جدًّا	9
3	كانت عملية التدريب مُتاحة لجميع أعضاء الهيئة الأكاديمية.	4.50	0.75	0.90	مرتفعة جدًّا	1
4	كانت فترة/ مدة التدريب كافية ومناسبة لتحقيق الهدف من التدريب.	4.17	0.98	0.83	مرتفعة جدًّا	8
5	كان برنامج التدريب واضحًا ويتناسب مع مدة/ فترة التدريب.	4.19	1.02	0.84	مرتفعة جدًّا	7
6	قدّمت البرامجُ والورشُ التدريبية تسهيلات واضحةً للمشكلات والمعوّقات الإداريَّة والفنية/ التقنية والأكاديمية التي كانت تواجه أعضاء الهيئة الأكاديمية في التعرّف على منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) المستخدَمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بجامعة الكويت.	4.06	0.84	0.81	مرتفعة جدًّا	10

7	قدّمت الدوراتُ والورش التدريبية مدرّبين على درجة عالية من الكفاءة والفاعليّة والجودة.	4.21	0.77	0.84	مرتفعة جدًّا	6
8	أنصح زملائي في الالتحاق بالدورات التدريبية لاستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle).	4.23	0.87	0.85	مرتفعة جدًّا	5
9	الكادر (الطاقم) التدريبي كان متعاونًا في الإجابة عن تساؤلات واستفسارات وملاحظات أعضاء الهيئة الأكاديمية (المتدرّبين).	4.29	0.66	0.86	مرتفعة جدًّا	3
10	الكادر (الطاقم) التدريبي كان سريعًا في تجاوبه مع تساؤلات واستفسارات وملاحظات أعضاء الهيئة الأكاديمية (المتدرّبين).-	4.25	0.68	0.85	مرتفعة جدًّا	4
المتوسّط المرجّح		4.24	0.64	0.85	مرتفعة جدًّا	

يتبيّن من الجدول (6) أنّ اتجاهات وآراء أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت حول مدى كفاءة وفاعليّة وجودة الدورات والورش التدريبية على منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) المستخدَمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) بجامعة الكويت والمُقدَّمة من قِبل الجامعة (وكليّاتها) في ظل الجائحة جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة جدًّا" (م = 4.24، ن.م = 0.64، RII = 0.85). وتتوافق هذه النتيجةُ في فحواها مع نتائج دراسات أخرى، مثل دراسةِ المقاطي (2020)، ودراسةِ بن غيث ويوسف (2023)، اللّتيْن أشارتا في نتائجهما إلى أنّ إجابات أو تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للمحور أو المجال المُتعلِّق بمدى الاستعداد و/ أو التدريب جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة". وعلى العكس من ذلك، نُلاحظ أنّ هذه النتيجةَ خالفتْ نتائجَ دراسات علمية أخرى، كدراسة الحسيني وآخرون (2023)، حيث جاءت درجةُ تقويم أعضاء الهيئة الأكاديمية فيها للمجال الخاص بخدمات التدريب والتطوير المهني بشكل عام بدرجة "متوسّطة".

نتائج سؤال الدراسة الرابع:

نصَّ سؤالُ الدراسة الرابع على: ما آراء وتصوّرات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت تجاه كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم الإداري، والفني/ التقني، والأكاديمي المُقدَّمة من قِبَل الجامعة (وكليّاتها) عند استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) فيها خلال جائحة كورونا؟ وللإجابة عن هذا السؤال، استُخْدِمَ الإحصاءُ الوصفيُّ (Descriptive Statistics). ويُظهر الجدولُ (7) بشكل تفصيلي التحليلَ الإحصائيَّ الوصفيَّ – المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُتَب – للعبارات الخاصة بسؤال الدراسة الرابع.

جدول (7)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُّتَب لعبارات سؤال الدراسة الرابع – "كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم"

م	العبارة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مؤشّرالأهمِّيَّة النسبيَّة	درجة الموافقة	الرتبة
1	كانت خدمات الدعم (الإداري، الفني/ التقني، الأكاديمي) لمنصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) المستخدَمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بجامعة الكويت مهمة للغاية ومفيدة؛ لكي يُحْسن ويُتْقِن أعضاءُ الهيئة الأكاديمية كيفيةَ استخداَمها وتَوظيفها كأدوات تربوية مُعينة (مُساعدة أو مُسانِدة) لعمليّتَي التدريس (التعليم) والتَعلّم.	3.94	0.77	0.79	مرتفعة	3
2	كان مستوى الدعم الإداري لمنصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) المستخدَمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بجامعة الكويت ممتازًا.	3.88	0.87	0.78	مرتفعة	7
3	كان مستوى الدعم الفني/ التقني لمنصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) المستخدَمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بجامعة الكويت ممتازًا.	3.96	0.86	0.79	مرتفعة	2
4	كان مستوى الدعم الأكاديمي لمنصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) المستخدَمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بجامعة الكويت ممتازًا.	3.94	0.82	0.79	مرتفعة	4
5	قدَّم الدعمُ الإداري تسهيلات واضحةً للمشكلات والمعوّقات الإدارية التي كَانت تواجه أعضاءَ الهيئة الأكاديمية في تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بكفاءة وفاعليّة وجودة.	3.85	0.82	0.77	مرتفعة	9
6	قدَّم الدعمُ الفني/ التقني تسهيلات واضحةً للمشكلات والمعوّقات الفنية/ التقنية التي كانت تواجه أعضاءَ الهيئة الأكاديمية في تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بكفاءة وفاعليّة وجودة.	3.85	0.87	0.77	مرتفعة	10

7	قدَّم الدعمُ الأكاديمي تسهيلات واضحةً للمشكلات والمعوّقات الأكاديمية التي كانت تواجه أعضاءَ الهيئة الأكاديمية في تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بكفاءة وفاعليّة وجودة.	3.87	0.74	0.77	مرتفعة	8
8	كانت خدمات الدعم (الإداري، الفني/ التقني، الأكاديمي) مُتاحة لجميع أعضاء الهيئة الأكاديمية.	3.94	0.82	0.79	مرتفعة	5
9	قدّمت خدماتُ الدعم (الإداري، الفني/ التقني، الأكاديمي) موظّفي دَعْم على درجة عالية من الكفاءة والفاعليّة والجودة.	3.92	0.88	0.78	مرتفعة	6
10	الكادر (الطاقم) الخاص بتقديم الدعم (الإداري، الفني/ التقني، الأكاديمي) كان متعاونًا في الإجابة عن تساؤلات واستفسارات وملاحظات أعضاء الهيئة الأكاديمية.	4.00	0.92	0.80	مرتفعةجدًّا	1
11	الكادر (الطاقم) الخاص بتقديم الدعم (الإداري، الفني/ التقني، الأكاديمي) كان سريعًا في تجاوبه مع تساؤلات واستفسارات وملاحظات أعضاء الهيئة الأكاديمية.	3.81	0.98	0.76	مرتفعة	11
المتوسّط المرجّح		3.91	0.72	0.78	مرتفعة	

يتّضح من الجدول (7) أنّ وجهات نظر وآراء أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت تجاه كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم الإداري، والفني/ التقني، والأكاديمي المُقدَّمة من قِبَل الجامعة (وكليَّاتها) عند استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) فيها أثناء الجائحة جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة" (م = 3.91، ن . م = 0.72، RII = 0.78). وتشابهت هذه النتيجةُ في مضمونها مع نتائج دراسات علمية أخرى، كدراسة بن غيث ويوسف (2023)، التي جاءت نتائجُها المُتعلّقة بهذا المحور أو المجال بشكل عام بدرجة "مرتفعة"؛ في حين اختلفت هذه النتيجةُ مع بحوث أخرى، مثل دراسة الحسيني وآخرون (2023)، حيث جاءت درجة تقييم أعضاء هيئة التدريس فيها للمحور الخاص بخدمات الدعم المختلفة بشكل عام بدرجة "متوسّطة".

نتائج سؤال الدراسة الخامس:

نصَّ سؤالُ الدراسة الخامس على: ما المعوّقات والتحدّيات والصعوبات والمشكلات التي واجهت أعضاءَ الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت عند استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) لتطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) فيها على الوجه الأمثل خلال جائحة كورونا؟ وللإجابة عن هذا السؤال، استُخْدِمَ الإحصاءُ الوصفيُّ (Descriptive Statistics). ويُظهر الجدولُ (8) بشكل تفصيلي التحليلَ الإحصائيَّ الوصفيَّ – المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُتَب – للعبارات الخاصة بسؤال الدراسة الخامس.

جدول(8)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُّتَب لعبارات سؤال الدراسة الخامس – "معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد"

م	العبارة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مؤشّرالأهمِّيَّة النسبيَّة	درجة الموافقة	الرتبة
1	عدم وجود تهيئة علمية وأكاديمية ونفسية سابقة (لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين) لتحدّيات استخدام المنصّات التعليمية والتعلّمية الإلكترونية وتطبيقات التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.52	1.12	0.70	مرتفعة	9
2	عدم وجود خبرة سابقة كافية (لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين) في استخدام المنصّات التعليمية والتعلّمية الإلكترونية بشكل عام.	3.62	1.11	0.72	مرتفعة	6
3	عدم وجود خبرة سابقة كافية (لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين) في استخدام منصّات إدارة التعليم االتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد – Blac board، مودل Moodle) بشكل خاص.	3.65	1.00	0.73	مرتفعة	5
4	عدم وجود خبرة سابقة كافية (لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين) في استخدام تطبيقات وبرمجيّات الحاسب الآلي (وورد، باوربوينت، إكسل، وغيرها).	2.71	1.28	0.54	متوسّطة	59
5	عدم وجود خبرة سابقة كافية (لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين) في استخدام قواعد البيانات الإلكترونية للمصادر/ الموارد التعليمية والتعلّمية الرقمية.	3.02	1.15	0.60	مرتفعة	40
6	عدم وجود خبرة سابقة كافية (لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين) في استخدام شبكة الإنترنت كأداة تربوية تعليمية وتعلّمية فعّالة.	2.69	1.33	0.54	متوسّطة	61
7	لا أملك معرفةً كافية لاستخدام منصّات إدارة التعليم االتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد – Blac board، مودل Moodle)؛ مثل: إنشاء الفيديو، إعداد الواجبات (التكليفات) الدراسية، إنشاء الأنشطة (الصفية واللاصفية)، تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية، بدء الدردشة، إنشاء حلقات النقاش والحوار، وغيرها.	2.50	1.34	0.50	متوسّطة	68
8	وجود مشكلات وأعطال فنية/ تقنية وضعْف في شبكة الإنترنت، وشبكات الاتصال الخارجة عن الإرادة لدى عضو الهيئة الأكاديمية، والمتعلّم أثناء المحاضرات الدراسية و/أو الاختبارات.	3.50	1.15	0.70	مرتفعة	10

9	وجود مشكلات وأعطال فنية/ تقنية في المُعدَّات (الأجهزة) المستخدَمة (مثل: الحاسوب المكتبي، الحاسوب المحمول، الجهاز اللوحي، والهاتف الذكي) الخارجة عن الإرادة لدى عضو الهيئة الأكاديمية، والمتعلّم أثناء المحاضرات الدراسية و/ أو الاختبارات، وعدم ملاءمتها لمنصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) وتطبيقاتها.	3.46	1.15	0.69	مرتفعة	12
10	وجود انقطاع في الصوت و/ أو الصورة/ الفيديو بينك وبين المتعلّمين أثناء الحصص/ المحاضرات الدراسية التزامنية.	3.25	1.21	0.65	مرتفعة	19
11	وجود أعداد كبيرة من المتعلّمين المقيّدين وصعوبة متابعتهم أكاديميًا.	3.46	1.30	0.69	مرتفعة	13
12	وجود ضعْف في تفاعل المتعلّمين من خلال نظام التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.87	1.24	0.77	مرتفعة	1
13	وجود ضعْف في الاتصال والتواصل مع المتعلّمين من خلال نظام التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.13	1.23	0.63	مرتفعة	30
14	وجود خوف من انتهاك الخصوصية والسرية في حفْظ البيانات والمعلومات وسرقتها.	3.50	1.30	0.70	مرتفعة	11
15	وجود خوف من سهولة اختراق المحتوى التعليمي والتعلّمي (المادة العلمية) وتسرّب الاختبارات الإلكترونية (التي أُعِدَّتْ باستخدام تطبيق Forms وغيرها من البرمجيّات)، وسهولة الغش بين المتعلّمين.	3.69	1.28	0.74	مرتفعة	4
16	عدم وجود أو قلّة الدعم (المساعدة) الفني/ التقني المتزامن (المباشر) وغير المتزامن (غير المباشر) سواءً التقليدي أم الإلكتروني عند الاحتياج إليه.	3.04	1.16	0.61	مرتفعة	38
17	عدم وجود دورات وورش تدريبية سابقة كافية (لأعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين) لاستخدام المنصّات التعليمية والتعلّمية الإلكترونية بشكل عام.	2.58	1.10	0.52	متوسّطة	65
18	عدم وجود برامج وورش تدريبية سابقة كافية (لأعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين) لاستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) بشكل خاص.	2.67	1.14	0.53	متوسّطة	62
19	لا يوجد تعاون بين المعاهد والكليات والجامعات في تبادل الخبرات لتطوير منصّات إدارة التعليم والتعلم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) وحُسن توظيفها كأداة تربوية تعليمية وتعلّمية فعّالة.	3.17	0.96	0.63	مرتفعة	26

20	نظام التعليم والتعلّم عن بُعد يُمثّل ثقلًا إضافيًا عند أعضاء الهيئة الأكاديمية؛ بسبب الأعباء التدريسية والأعمال الإدارية والبحثية والاستشارية الكثيرة التي تقع على عاتقهم.	2.85	1.35	0.57	متوسّطة	55
21	عدم تَوَفّر أو ضعْف القدرة المادية (قلّة الدعم المالي) اللازمة لتمويل متطلّبات نظام التعلّيم والتعلّم عن بُعد.	2.85	1.17	0.57	متوسّطة	53
22	الضعف في اتْقان اللغة الإنجليزية واستعمالها.	2.31	1.10	0.46	متوسّطة	71
23	لا توجد قناعة عند أعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين بأهمِّيَّة نظام التعليم والتعلّم عن بُعد.	2.85	1.15	0.57	متوسّطة	52
24	عدم امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية للمعارف والقدرات اللازمة (المهارات والكفايات) في إعداد (تصميم وإنتاج) المحتوى العلمي (المادة العلمية) التعليمي والتعلّمي الرقمي/ الإلكتروني.	3.00	1.26	0.60	مرتفعة	42
25	افتقار أعضاء الهيئة الأكاديمية لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسيّة.	2.87	1.13	0.57	متوسّطة	50
26	افتقار المتعلّمين لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسيّة.	2.98	1.15	0.60	مرتفعة	43
27	المناهج الدراسية – كثرتها وكثافة محتواها – لا تُشجِّع أعضاءَ الهيئة الأكاديمية على استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد.	2.85	1.26	0.57	متوسّطة	54
28	صعوبة التغيير في أنماط التعليم والتعلّم من النمط التقليدي الوجاهي إلى النمط الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ عن بُعد.	2.98	1.17	0.60	مرتفعة	44
29	عدم تَوَفّر الإمكانات المادية لشراء الأجهزة (المعدّات) والبرمجيّات التي يوجبها نظامُ التعليم والتعلّم عن بُعد.	2.67	1.16	0.53	متوسّطة	63
30	عدم ملاءمة أساليب وأدوات القياس والتقويم/ التقييم المُتّبعة (المستخدَمة) في المقررات (المواد) الدراسية مع طبيعة نظام التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.27	1.18	0.65	مرتفعة	17
31	عدم توفّر البيئة الدراسية (التعليمية والتعلّمية) المنزلية المناسبة لدى بعض أعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين.	3.17	1.14	0.63	مرتفعة	27
32	المشكلات الصحية النفسية والبدنية؛ كصعوبة التركيز، وتشتّت الانتباه والسرحان، والضغط والتوتّر، والأرق والاكتئاب، والملل والضجر والإحساس بالوحدة والعزلة والانطواء، والتعب والإرهاق والإجهاد، وجفاف العين والصداع، وآلام في الظهر والساقين، والخمول والكسل، واضطراب النوم، وغيرها؛ إمّا بسبب الجلوس أمام الشاشة لمُدَد طويلة، أو البيئة المنزلية غير المناسبة للتدريس (التعليم) والدراسة (التعلّم).	3.73	1.16	0.75	مرتفعة	3

33	صعوبة المشاركة، والتفاعل، والمناقشة، والحوار، والتواصل داخل الفصول الدراسية الافتراضية وخارجها.	3.29	1.22	0.66	مرتفعة	14
34	إحساس المتعلّمين بالخوف عند التعامل مع الاختبارات الإلكترونية من خلال منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) وغيرها من منصّات التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.23	1.21	0.65	مرتفعة	21
35	عدم إثراء وقت الدرس أو المحاضرة لعرض جميع محتوى الدرس أو المحاضرة.	2.65	1.19	0.53	متوسّطة	64
36	صعوبة إنجاز الحصص الدراسية (الدروس/ المحاضرات) الافتراضية المتزامنة عبر الفيديو و/ أو الصوت بين عضو الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين.	2.58	1.15	0.52	متوسّطة	66
37	قلّة الدعم والتحفيز المباشر المُوَجَّه للمتعلّمين من قبل أعضاء الهيئة الأكاديمية.	2.73	1.02	0.55	متوسّطة	57
38	عدم ملاءمة محتوى بعض مناهج المواد (المقررات) الدراسية مع نظام التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.21	1.14	0.64	مرتفعة	23
39	معوّقات ومشكلات ربْط موضوعات المنهج الدراسي بمصادر/ موارد التعليم والتعلّم الإلكتروني.	2.88	1.12	0.58	متوسّطة	49
40	الخوف من التغيير والتطوير من ناحية، ومن التعامل مع وسائل وأدوات التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلّم من ناحية أخرى.	2.90	1.23	0.58	متوسّطة	47
41	يستهلك استخدامُ منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني تتيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل – Mo dle) وقتًا وجهدًا كبيرًا.	3.23	1.33	0.65	مرتفعة	22
42	غموض فلسفة وأهداف نظام التعليم والتعلّم عن بُعد.	2.81	1.21	0.56	متوسّطة	56
43	انخفاض دافعيّة أعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين نحو استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.08	1.23	0.62	مرتفعة	35
44	يَصعُب تطبيقُ نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في المقررات (المواد) الدراسية ذات الطابع العملي (التطبيقي).	3.81	1.10	0.76	مرتفعة	2
45	ضعْف استجابة أعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين لنظام التعليم والتعلّم عن بُعد وتفاعلهم معه، وانطباعاتهم السلبية اتّجاهه (نحوه).	3.27	1.08	0.65	مرتفعة	16
46	صعوبة تطبيق أساليب وأدوات القياس والتقويم/ التقييم في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.27	1.26	0.65	مرتفعة	18
47	عدم توعية وتهيئة أعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين بالمُمارسات والسياسات والضوابط الأخلاقية والمهنية والقانونية في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.12	1.25	0.62	مرتفعة	32

48	قصور في الثقافة المعرفية (الإلمام والوعي والإدراك والمعرفة) لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين حول مفهوم وماهية نظام التعليم والتعلّم عن بُعد، وكيف يُمكن أنْ نُحْسن استخدامَها وتوظيفَها كأداة تربوية تعليمية وتعلّميةَ فعّالة.	3.21	1.23	0.64	مرتفعة	24
49	عدم تثمين أو تقدير الجهود التي يبذلها أعضاءُ الهيئة الأكاديمية في مجال الجاهزية الرقمية (التمكين الرقمي) كتقديم الحوافز المعنوية والمادية لهم.	3.29	1.25	0.66	مرتفعة	15
50	عدم مناسبة طرائق واستراتيجيّات التدريس (التعليم) والتعلّم المستخدَمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.04	1.18	0.61	مرتفعة	39
51	صعوبة التعامل مع بيئات وأدوات منصّات إدارة التعليم االتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد – Blac board، مودل Moodle) المستخدَمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد.	2.56	1.08	0.51	متوسّطة	67
52	عدم توعية وتهيئة أعضاء الهيئة الأكاديمية والمتعلّمين (وأولياء أمورهم) بنظام التعليم والتعلّم عن بُعد، القائم على منهجية التعليم والتعلّم الإلكتروني، والتعليم والتعلّم الشبكي، والتعليم والتعلّم المتنقّل، والتعليم والتعلّم الافتراضي.	3.23	1.17	0.65	مرتفعة	20
53	عدم وجود أو قلّة الدعم (المساعدة) الأكاديمي المتزامن (المباشر) وغير المتزامن (غير المباشر) سواءً التقليدي أم الإلكتروني عند الاحتياج إليها.	3.04	1.09	0.61	مرتفعة	37
54	عدم تَوَفّر أو قلّة أو قِدَم المكوّنات المادية Hardware (الأجهزة/ المعدّات).	2.92	1.19	0.58	متوسّطة	46
55	عدم تَوَفّر أو قلّة أو قِدَم المكوّنات البرمجية Software (البرمجيّات/ التطبيقات).	2.73	1.18	0.55	متوسّطة	58
56	عدم تَوَفّر أو قلّة أو قِدَم المصادر/ الموارد التربوية (التعليمية والتعلّمية) التقليدية أو الرقمية/ الإلكترونية (مثل: الكتب والدوريات والمجلات والمراجع، والوسائط الإعلامية، وكائنات التعلّم، والمصادر/ الموارد التربوية التعليمية والتعلّمية مفتوحة المصدر، وبنوك خطط الدروس والمعلومات والأسئلة).	2.87	1.20	0.57	متوسّطة	51
57	عدم تَوَفّر أو قلّة الموارد البشرية Human Resources من موظفي خدمة العملاء المختصّين باستقبال طلبات الدعم الإداري والفني/ التقني والأكاديمي.	3.00	1.15	0.60	مرتفعة	41
58	عدم تَوَفّر أو قلّة الموارد البشرية Human Resources من الفنّيين/ التقنيّين (كالمهندسين ومساعدي المهندسين وبقية الفنّيين/ التقنيّين) المختصّين بتقديم الدّعم الفني/ التقني.	3.04	1.04	0.61	مرتفعة	36
59	عدم تَوَفّر أو قلّة الموارد البشرية Human Resources من أخصّائيّي تكنولوجيا التربية/ التعليم المختصّين بتقديم الدعم الأكاديمي.	3.08	1.07	0.62	مرتفعة	34

60	عدم تَوَفّر أو قلّة الموارد البشرية Human Resources من أخصّائيّي المكتبات والمصادر الإعلامية التربوية المختصّين بتقديم الدعم للمصادر/ الموارد الرقمية/ الإلكترونية.	2.96	1.04	0.59	متوسّطة	45
61	صعوبة صناعة أو إعداد (تصميم وإنتاج) أو تطوير المحتوى الرقمي/ الإلكتروني لمناهج المقررات (المواد) الدراسية.	2.69	1.22	0.54	متوسّطة	60
62	وجود مشكلات وأعطال فنية/ تقنية متعلّقة بمنصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) وتطبيقاتها المختلفة الخارجة عن الإرادة لدى عضو الهيئة الأكاديمية، والمتعلّم أثناء المحاضرات الدراسية و/أو الاختبارات.	3.19	1.21	0.64	مرتفعة	25
63	عدم تَوَفّر أو ضعف أو قِدَم أنظمة الشبكات والاتصالات Networking & Telecommunications.	3.15	1.12	0.63	مرتفعة	29
64	ضعْف جدوى أنظمة وتقنيّات ومنصّات إدارة التعليم االتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد – Blac board، مودل Moodle)، فالطرق التقليدية الوجاهية أكثر كفاءة وفاعليّة وجودة في العملية التربوية التعليمية والتعلّمية.	3.10	1.06	0.62	مرتفعة	33
65	صعوبة تحقيق العدالة في قياس وتقويم/ تقييم المتعلّمين.	3.54	1.23	0.71	مرتفعة	8
66	النقص في جاهزية البنية/ البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دولة الكويت بشكل عام، وفي المواقع التابعة لجامعة الكويت بشكل خاص.	3.17	1.28	0.63	مرتفعة	28
67	عدم قدرة المتعلّمين على عقد الاجتماعات المرئية في منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle).	2.37	1.06	0.47	متوسّطة	69
68	فشل إدارة مكتبة الطالب في توفير كتب المقررات (المواد) الدراسية للمتعلّمين.	2.88	1.09	0.58	متوسّطة	48
69	عدم مناسبة نمط الاختبارات الموضوعية كأداة لقياس وتقويم/ تقييم التحصيل الأكاديمي للمتعلّمين في المقررات (المواد) الدراسية، وبالأخص المقررات العلمية، وذات الطابع العملي (التطبيقي).	3.56	1.27	0.71	مرتفعة	7
70	عدم استخدام طرائق واستراتيجيّات التعليم والتعلّم الحديثة والمتنوّعة، والملائمة للتعليم والتعلّم عن بُعد؛ ممّا تسبّبَ في صعوبة الإدراك، والفهم، والاستيعاب لدى المتعلّمين.	3.12	1.12	0.62	مرتفعة	31
71	فشلُ إدارة الجامعة وعمادة الكليّات في إدارة الأزمة التربوية خلال الجائحة.	2.37	1.18	0.47	متوسّطة	70
	المتوسّط المرجّح	3.06	0.74	0.61	مرتفعة	

يتبيّن من الجدول (8) أنّ درجة تقييم أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت للمعوّقات والتحدّيات التي واجهتهم عند استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك

بورد Blackboard، مودل Moodle) لتطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) بالجامعة في ظل الجائحة جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة" (م = 3.06، ن.م = 0.74، RII = 0.61). وهناك اتفاق بين هذه النتيجة وبين نتائج دراسات أخرى مُماثلة، مثل دراسة المقاطي (2020)، ودراسة بن سايح ولعياضي (2021)، ودراسة الشرفات (2022)، ودراسة بن غيث ويوسف (2023)، التي جاءت نتائجُها المُتعلّقة بهذا المحور أو المجال بشكل عام بدرجة "كبيرة/ عالية". وعلى النقيض من ذلك، نجد بأنّ هذه النتيجةَ تتعارض مع دراسات علمية أخرى، كدراسة أبو شخيدم وآخرون (2020)، ودراسة El Refae وآخرون (2021)، ودراسة الشكرة (2022)، حيث جاءت درجةُ تقويم أعضاء الهيئة الأكاديمية فيها للمحور أو المجال المُتعلِّق بالتحدّيات (المعوّقات أو الصعوبات) بشكل عام بدرجة "متوسّطة".

نتائج سؤال الدراسة السادس:

نصَّ سؤالُ الدراسة السادس على: ما آراء وتصوّرات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت تجاه أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في جامعة الكويت؟ وللإجابة عن هذا السؤال، استُخْدِمَ الإحصاءُ الوصفيُّ (Descriptive Statistics). ويُظهر الجدولُ (9) بشكل تفصيلي التحليلَ الإحصائيَّ الوصفيَّ – المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُتَب – للعبارات الخاصة بسؤال الدراسة السادس.

جدول (9)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُّتَب لعبارات سؤال الدراسة السادس – "أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد في جامعة الكويت"

م	العبارة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مؤشّر الأهمِّيَّة النسبيَّة	درجة الموافقة	الرتبة
1	يجب استمرار تدريب أعضاء الهيئة الأكاديمية على استخدام المنصّات التعليمية والتعلّمية الإلكترونية وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التربوية (تكنولوجيا التربية/ التعليم).	4.42	0.60	0.88	مرتفعة جدًّا	5
2	يجب تدريب أعضاء الهيئة الأكاديمية على طرق وأساليب تصميم وإنتاج دروس أكثر فاعليّة لزيادة تفاعل المتعلّمين أثناء التعليم والتعلّم عن بُعد.	4.40	0.60	0.88	مرتفعة جدًّا	6
3	يجب تدريب أعضاء الهيئة الأكاديمية على إيجاد الوسائل والأدوات المتنوّعة لقياس وتقويم/ تقييم المتعلّمين في بيئة التعليم والتعلّم عن بُعد.	4.40	0.69	0.88	مرتفعة جدًّا	7
4	يجب تقوية شبكة الإنترنت (جودتها وسرعتها) في مباني مواقع جامعة الكويت وكليّاتها.	4.60	0.66	0.92	مرتفعة جدًّا	3

5	يجب تطوير البنى/ البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مباني مواقع جامعة الكويت وكليّاتها.	4.54	0.67	0.91	مرتفعة جدًّا	4
6	يجب تقوية شبكة الإنترنت (جودتها وسرعتها) في دولة الكويت.	4.62	0.71	0.92	مرتفعة جدًّا	2
7	يجب تطوير البنى/ البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دولة الكويت.	4.62	0.69	0.92	مرتفعة جدًّا	1
8	يجب الاستمرار في تقديم الدروس والمحاضرات عن بُعد من خلال منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني (تيمز Teams، بلاك بورد Blackboard، مودل Moodle) بعد الانتهاء من أزمة جائحة كورونا.	3.62	1.32	0.72	مرتفعة	11
9	يجب أنْ تُجَهَّزَ البيئاتُ التربوية التعليمية والتعلّمية في جامعة الكويت (مثل: الفصول/ القاعات الدراسية، المختبرات العلمية، مختبرات الحاسوب، المكتبات، مراكز المصادر الإعلامية والتربوية، وغيرها) للتوافق مع متطلّبات نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ).	4.37	0.83	0.87	مرتفعة جدًّا	9
10	يجب أنْ يشتمل نظام التعليم والتعلّم في كليّات جامعة الكويت بعد الانتهاء من أزمة جائحة كورونا على استراتيجية التعليم والتعلّم المُدمَج/المُتمازج Blended Teaching & Learning الذي يجمَع بين التعليم والتعلّم التقليدي (الوجاهي) والتعليم والتعلّم الإلكتروني و/ أو التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ).	4.33	0.92	0.87	مرتفعة جدًّا	10
11	يجب أنْ يستمر نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في كليات جامعة الكويت بعد الانتهاء من أزمة جائحة كورونا؛ وذلك لإيجابيات هذا النظام في تحقيق الأهداف التربوية التعليمية والتعلّمية المنشودة.	3.60	1.23	0.72	مرتفعة	12
12	يجب أنْ يستمر العمل بتطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في كليات جامعة الكويت عند تعذّر الدراسة الاعتيادية التقليدية؛ بسبب الظروف الطبيعية والسياسية والصحية الاستثنائية الناجمة عن الأزمات، أو الكوارث، أو الأوبئة، وغيرها.	4.38	1.01	0.88	مرتفعة جدًّا	8
	المتوسّط المرجّح	4.32	0.58	0.86	مرتفعة جدًّا	

يتّضح من الجدول (9) أنّ وجهة نظر ورؤية أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت حيالَ أفضل السبل والطرق في إنجاع التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في الجامعة جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة جدًّا" (م = 4.32، ن.م = 0.58، RII = 0.86). وتتوافق هذه النتيجة نوعًا ما مع نتائج دراسات أخرى، كدراسة بن غيث ويوسف (2023)، التي جاءت نتيجتُها المُتعلّقة بهذا المجال

بشكل عام بدرجة "مرتفعة".

مُلخّص نتائج سؤال الدراسة الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس:

يُظهر الجدولُ (10) بشكل تفصيلي التحليلَ الإحصائيَّ الوصفيَّ – المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشرّات الأهمِّيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُتَب – لأسئلة الدراسة (محاور/ مجالات الاستبانة) الرئيسة الستّة الذي يتبيّن من خلاله اتجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت نحو تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) خلال جائحة كورونا بشكلٍ عام.

جدول(10)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُّتَب لأسئلة الدراسة (محاور/ مجالات الاستبانة) الرئيسة الستّة

م	سؤال/محور/مجال الدراسة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مؤشّرالأهمِّيَّة النسبيَّة	درجة الموافقة	الرتبة
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	3.12	0.91	0.62	مرتفعة	5
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني	3.78	0.64	0.76	مرتفعة	4
3	كفاءة وفاعليّة وجودة البرامج التدريبية	4.24	0.64	0.85	مرتفعة جدًّا	2
4	كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم	3.91	0.72	0.78	مرتفعة	3
5	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	3.06	0.74	0.61	مرتفعة	6
6	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	4.32	0.58	0.86	مرتفعة جدًّا	1
	المتوسّط المرجّح (الأداة ككل)	3.74	0.41	0.75	مرتفعة	

يتبيّن من الجدول (10) أنّ مستوى درجة القبول (الموافقة) والرضا لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت تلقاء تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة" (م = 3.74، ن.م = 0.41، RII = 0.75)؛ حيث أظهرت استجاباتُ أعضاء هيئة التدريس والهيئة الأكاديمية المساندِة بالجامعة أنّ درجة قبولهم (موافقتهم) ورضاهم عن النظام الجامعي الجديد أو البديل أو الطارئ (نظام التعليم والتعلّم عن بُعد) جاءت بشكل عام ما بين "مرتفعة ومرتفعة جدًّا" وذلك في جميع محاور أو مجالات الدراسة، وكانت على الترتيب التالي: في المرتبة الأولى مجال "أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد" (م = 4.32، ن.م = 0.58، RII = 0.86)،

أمّا المرتبة الثانية فكانت من نصيب محور "كفاءة وفاعليّة وجودة البرامج التدريبية" (م = 4.24، ن.م = 0.64، RII = 0.85)، ويليها في الترتيب مجال "كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم" (م = 3.91، ن.م = 0.72، RII = 0.78)، ثمّ في المرتبة الرابعة محور "تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني" (م = 3.78، ن.م = 0.64، RII = 0.76)، وفي المرتبة الخامسة مجال "مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي" (م = 3.12، ن.م = 0.91، RII = 0.62)، وأمّا المرتبة الأخيرة (السادسة) فكانت من نصيب محور "معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد" (م = 3.06، ن.م = 0.74، RII = 0.61).

اتفقتْ نتيجةُ الدراسة الحالية في مضمونها مع نتائج عدّة دراسات علمية بحثية، كدراسة العنزي (2020)، ودراسة المقاطي (2020)، ودراسة El Refae وآخرون (2021)، ودراسة علاونة والشرعة (2022)، ودراسة بن غيث ويوسف (2023)، التي أظهرت جميعها أنّ أعضاء الهيئة الأكاديمية قد عبّروا بشكلٍ عامٍ عن ارتياحهم الشديد لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في مؤسّساتهم التربوية – مؤسّسات التعليم العالي: كالجامعات، والهيئات، والكليات، والمعاهد، وغيرها – خلال جائحة كورونا (COVID-19) كنظام تربوي تعليمي وتعلّمي بديل ومكمِّل لنظام التعليم والتعلّم التقليدي الوجاهي؛ حيث بيّنت النتائجُ أنّ اتجاهاتهم، وآراءهم، وتصوّراتهم، ومستوى تقويمهم لها، ومدى قبولهم لها، ودرجة رضاهم عنها بشكل عام جاءت "مرتفعة/ عالية".

وفي المقابل، نجد كذلك بأنّ هذه النتيجةَ قد تعارضت في فحواها مع بحوث علمية أخرى، مثل دراسة العتيبي (2022)، التي كشفت نتائجُها أنّ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة نحو تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، ودرجة تقييمهم للتجربة، ومدى رضاهم عنها جاءت على العموم بدرجة ما بين "كبيرة ومتوسّطة". إضافةً إلى دراسةِ أبو شخيدم وآخرون (2020)، ودراسةِ الحسيني وآخرون (2023)، اللّتين أشارتا في نتائجهما إلى أنّ وجهة نظر ورؤية أعضاء الهيئة الأكاديمية إزاء استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة، ودرجة تقييمهم وقبولهم لها، ومدى رضاهم عنها كانت بشكل عام "متوسّطة".

نتائج سؤال الدراسة السابع:

نصَّ سؤالُ الدراسة السابع على: هل توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت نحو تجربة نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا يُمكن أنْ تُعزى لمتغيّرات الجنس، ونوع الكلية، ونوع التخصّص، والخبرة السابقة في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني، وسنوات الخبرة المهنية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، استُخْدِمَ الإحصاءُ الاستدلاليُّ (Inferential Statistics) حيث طُبقَ اختبارُ (ت) للعيّنات المستقلّة (Independent-Samples t-test) للكشف عن الفروق ذاتِ الدلالة الإحصائية. وتُبيّن الجداولُ من (11) إلى (15) نتائجَ هذا التحليل.

جدول (11)

نتائج الإحصاء الاستدلاليّ لاختبار ت (t–test) للعيّنات المستقلَّة لأسئلة/ محاور/ مجالات الدراسة تبعًا لمتغيّر الجنس

م	سؤال/محور/ مجال الدراسة	الصنف	التكرار	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة «ت»	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائيّة	مستوى الدلالة
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	ذكر	170	2.98	0.94	−3.520	258	0.001**	دالّة
		أنثى	90	3.39	0.77				
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني	ذكر	170	3.65	0.67	−4.700	258	0.000**	دالّة
		أنثى	90	4.03	0.50				
3	كفاءة وفاعليّة وجودة البرامج التدريبية	ذكر	170	4.17	0.69	−2.398	258	0.017*	دالّة
		أنثى	90	4.37	0.51				
4	كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم	ذكر	170	3.86	0.73	−1.382	258	0.168	غير دالّة
		أنثى	90	3.99	0.69				
5	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	ذكر	170	3.07	0.74	0.038	258	0.970	غير دالّة
		أنثى	90	3.06	0.75				
6	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	ذكر	170	4.22	0.63	−4.157	258	0.000**	دالّة
		أنثى	90	4.52	0.42				
7	أسئلة/محاور/ مجالات الدراسة بصورة عامَّة (الأداة ككل)	ذكر	170	3.66	0.41	−4.584	258	0.000**	دالّة
		أنثى	90	3.89	0.37				

ملاحظة. * دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.05 (0.05≥α). ** دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01 (0.01≥α).

يتّضح من الجدول (11) وجودُ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05 بين متوسّطات استجابات أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت فيما يتعلّق باتجاهاتهم ودرجة تقييمهم لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغيّر الجنس (النوع) – ولصالح فئة الإناث – وذلك في الأداة ككل، وفي المحور الأول "مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي"، والثاني "تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني"، والثالث "كفاءة

وفاعليّة وجودة البرامج التدريبية"، والسادس "أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد" تحديدًا.

ويُمكن تفسيرُ هذه النتيجة بأنّ الأساتذة الإناث – وعلى الرغم من قلّة إجمالي عددهنّ في الجامعة مقارنة بالذكور – أكثرُ شغفًا وحماسةً لتطوير قدراتهنّ، ومعارفهنّ، ومهاراتهنّ وكفاياتهنّ الشخصية والمهنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أقرانهنّ الذكور؛ وبالتالي فهنّ أكثر استخدامًا وتوظيفًا وممارسةً لها من أعضاء الهيئة الأكاديمية من فئة الذكور، ممّا ينعكس إيجابًا على اتجاهاتهنّ ودرجة تقييمهنّ ورضاهنّ عن استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة. كما يُمكنْ أنْ نُفسّر النتيجةَ السابقةَ حسب السياق الإحصائي ونُرجعَها إلى صغر أفراد العيّنة المشارِكة من أعضاء الهيئة الأكاديمية الإناث البالغ عددهنّ 90 عضوة (حوالي 34.6%) مقارنةً بعدد المشاركين من فئة الأساتذة الذكور الذي بلغ 170 عضوًا (حوالي 65.4%). فربّما يكون هذا هو السبب في ظهور الاختلافات ذات الدلالة الإحصائية بين متوسّطات تقديرات المشاركين وفقًا لمتغيّر الجنس (النوع).

وتتّفق نتيجة الدراسة الحالية نوعًا ما مع نتائج دراسات علمية أخرى، كدراسة الحسيني وآخرون (2023) التي كشفت نتائجُها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّر الجنس (النوع) بين إجابات أعضاء الهيئة الأكاديمية في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فيما يتعلّق بدرجة تقويمهم ورضاهم عن تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة، وجاءت لصالح فئة الأعضاء الذكور؛ فقد كانت تقديراتهم أو درجات تقييمهم أفضل من الأساتذة الإناث. وعلى النقيض، نجد أنّ هذه النتيجةَ تختلف وتتعارض حتميًّا مع نتائج بحوث علمية أخرى، مثل دراسة بن سايح ولعياضي (2021)، ودراسة El Refae وآخرون (2021)، ودراسة العتيبي (2022)، ودراسة علاونة والشرعة (2022)، ودراسة الشرفات (2022)، ودراسة بن غيث ويوسف (2023)، التي أكّدت نتائجُها جميعًا على عدم وجود أي فروق دالة إحصائيًّا بين متوسّطات استجابات أو تقديرات أعضاء الهيئة الأكاديمية نحو درجة تقييمهم لتجربة استخدام نظام التعليم والتعّلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، ومدى رضاهم عنها وقبولهم لها، تُعزى لمتغيّر الجنس (النوع).

جدول (12)

نتائج الإحصاء الاستدلاليّ لاختبار ت (t–test) للعيّنات المستقلّة لأسئلة/ محاور/ مجالات الدراسة تبعًا لمتغيّر نوع الكلية

م	سؤال/محور/مجال الدراسة	الصنف	التكرار	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة «ت»	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائيّة	مستوى الدلالة
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	الكليات الأدبية	135	3.20	0.82	1.393	258	0.165	غير دالّة
		الكليات العلمية	125	3.04	0.98				

2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني	الكليات الأدبية	135	3.82	0.51	1.066	258	0.288	غير دالّة
		الكليات العلمية	125	3.74	0.76				
3	كفاءة وفاعليّة وجودة البرامج التدريبية	الكليات الأدبية	135	4.19	0.58	−1.342	258	0.181	غير دالّة
		الكليات العلمية	125	4.29	0.70				
4	كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم	الكليات الأدبية	135	3.99	0.46	2.062	258	0.040*	دالّة
		الكليات العلمية	125	3.81	0.91				
5	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	الكليات الأدبية	135	3.06	0.74	−0.177	258	0.859	غير دالّة
		الكليات العلمية	125	3.07	0.74				
6	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلم عن بُعد	الكليات الأدبية	135	4.30	0.44	−0.791	258	0.429	غير دالّة
		الكليات العلمية	125	4.35	0.70				
7	أسئلة/محاور/ مجالات الدراسة بصورةٍ عامَّة (الأداة ككل)	الكليات الأدبية	135	3.76	0.30	0.798	258	0.426	غير دالّة
		الكليات العلمية	125	3.72	0.50				

ملاحظة. * دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.05 (α≥0.05).

يتبيّن من الجدول(12) عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسّطات استجابات أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت فيما يخص اتجاهاتهم ودرجة تقييمهم (قبولهم ورضاهم) لتجربة تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في خلال الجائحة تُعزى لمتغيّر نوع الكلية، وذلك في الأداة ككل، وفي جميع مجالات أو محاور الدراسة، باستثناء المحور الرابع "كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم"، حيث أظهرت نتائجُ اختبارات الفروق وجودَ اختلافات دالة إحصائيًّا بين المجموعات المشارِكة، ولصالح فئة الكليات الأدبية.

ويُمكن تفسيرُ هذه النتيجة من ناحية بأنّ أعضاء الهيئة الأكاديمية في الكليات الأدبية لم تعتَدِ الحصولَ على هذا الكمِّ الهائل من خدمات الدعم من الجامعة قبل ظهور جائحة كورونا. إضافةً إلى أنّ الكليات الأدبية هي الأكثر انسجامًا مع نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بسبب الطبيعة الخاصة للأغلبية العظمى من مقرراتها مُقارنة بطبيعة المحتوى العلمي للمواد أو المقررات الدراسية التي تطرحها الكلياتُ العلمية. وينعكس ذلك بالإيجاب في آراء وتصوّرات أعضاء الهيئة الأكاديمية بالكليات الأدبية، ودرجة تقويمهم ورضاهم عن

تجربة توظيف نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة. فربّما يكون هذا هو السبب في ظهور الاختلافات ذات الدلالة الإحصائية في المحور الرابع فقط بين متوسّطات تقديرات المشاركين تبعًا لمتغيّر نوع الكلية. وتتوافق هذه النتيجةُ مع نتائج دراسات علمية أخرى، كدراسة علاونة والشرعة (2022).

جدول (13)

نتائج الإحصاء الاستدلاليّ لاختبار ت (t-test) للعيّنات المستقلَّة لأسئلة/ محاور/ مجالات الدراسة تبعًا لمتغيّر نوع التخصّص

م	سؤال/محور/مجال الدراسة	الصنف	التكرار	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة «ت»	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائيّة	مستوى الدلالة
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	التخصّصات الأدبية	115	3.17	0.84	0.698	258	0.486	غير دالّة
		التخصّصات العلمية	145	3.09	0.95				
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني	التخصّصات الأدبية	115	3.88	0.50	2.212	258	0.028*	دالّة
		التخصّصات العلمية	145	3.70	0.73				
3	كفاءة وفاعليّة وجودة البرامج التدريبية	التخصّصات الأدبية	115	4.29	0.55	1.128	258	0.261	غير دالّة
		التخصّصات العلمية	145	4.20	0.71				
4	كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم	التخصّصات الأدبية	115	4.00	0.49	1.900	258	0.059	غير دالّة
		التخصّصات العلمية	145	3.83	0.85				
5	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	التخصّصات الأدبية	115	3.12	0.76	1.155	258	0.249	غير دالّة
		التخصّصات العلمية	145	3.02	0.72				
6	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	التخصّصات الأدبية	115	4.32	0.43	-0.120	258	0.904	غير دالّة
		التخصّصات العلمية	145	4.33	0.68				
7	أسئلة/محاور/ مجالات الدراسة بصورة عامَّة (الأداة ككُل)	التخصّصات الأدبية	115	3.80	0.30	2.009	258	0.046*	دالّة
		التخصّصات العلمية	145	3.69	0.48				

ملاحظة. * دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.05 ($\alpha \leq 0.05$).

يتّضح من الجدول (13) أنّ اختبارات الفروق بين المجموعات المشارِكة أظهرت وجودَ اختلافات دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسّطات استجابات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت بشأن آرائهم وتصوّراتهم (اتجاهاتهم)، ودرجة تقويمهم (رضاهم عن وقبولهم) لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغيّر نوع التخصّص (أدبي، علمي)، وذلك في الاستبانة بصورةٍ عامَّة (الأداة ككل)، وفي المحور الثاني "تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني" فقط، وجاءت في الحالتين لصالح المشاركين من ذوي التخصّصات الأدبية.

ويُمكن تعليلُ هذه النتيجة من ناحية بأنّ الطبيعة الخاصة للأغلبية العظمى من المواد أو المقررات الدراسية لأعضاء الهيئة الأكاديمية من ذوي التخصّصات الأدبية تُوائم (تَنسجم وتُناسب) طبيعةَ وخصائصَ نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بشكل أفضل، مُقارنةً بطبيعة المحتوى العلمي للمواد أو المقررات التي يقوم بتدريسها الأساتذةُ من ذوي التخصّصات العلمية. وقد ينعكس ذلك بالإيجاب عند استطلاع رأيهم، وقياس وجهة نظرهم واتجاهاتهم ومستوى درجة تقييمهم ومدى رضاهم عن تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة. فَلَعَلَّهُ يكون هذا هو الدافع في بيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية. وتتعارض هذه النتيجةُ في فحواها مع نتائج بحوث علمية أخرى، كدراسةِ بن سايح ولعياضي (2021)، ودراسةِ العتيبي (2022)، اللّتين أشارت نتائجُهما إلى عدم وجود أي فروق دالة إحصائيًّا بين متوسّطات استجابات المجموعات المشارِكة من أعضاء الهيئة الأكاديمية يُمكن عَزْوها لمتغيّر نوع التخصّص.

جدول (14)

نتائج الإحصاء الاستدلاليّ لاختبار «ت» (t-test) للعيّنات المستقلَّة لأسئلة/ محاور/ مجالات الدراسة تبعًا لمتغيّر الخبرة السابقة في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني

م	سؤال/محور/مجال الدراسة	الصنف	التكرار	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة «ت»	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائيّة	مستوى الدلالة
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	لديه خبرة سابقة	120	3.19	0.81	1.209	258	0.228	غير دالّة
		ليست لديه خبرة سابقة	140	3.06	0.98				
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلم الإلكتروني	لديه خبرة سابقة	120	3.79	0.59	0.165	258	0.869	غير دالّة
		ليست لديه خبرة سابقة	140	3.78	0.68				
3	كفاءة وفاعليّة وجودة البرامج التدريبية	لديه خبرة سابقة	120	4.29	0.62	1.185	258	0.237	غير دالّة
		ليست لديه خبرة سابقة	140	4.19	0.66				

4	كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم	لديه خبرة سابقة	120	4.03	0.71	2.626	258	0.009**	دالّة
		ليست لديه خبرة سابقة	140	3.80	0.71				
5	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	لديه خبرة سابقة	120	3.08	0.76	0.291	258	0.771	غير دالّة
		ليست لديه خبرة سابقة	140	3.05	0.73				
6	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	لديه خبرة سابقة	120	4.46	0.40	3.540	258	0.000**	دالّة
		ليست لديه خبرة سابقة	140	4.21	0.68				
7	أسئلة/محاور/مجالات الدراسة بصورةٍ عامَّة (الأداة ككل)	لديه خبرة سابقة	120	3.81	0.40	2.487	258	0.014*	دالّة
		ليست لديه خبرة سابقة	140	3.68	0.41				

ملاحظة. * دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.05 ($0.05\geq\alpha$). ** دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01 ($0.01\geq\alpha$).

يتبيّن من الجدول (14) وجودُ فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05 بين متوسّطات استجابات أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت فيما يتعلّق باتجاهاتهم ودرجة تقييمهم وقبولهم لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغيّر الخبرة السابقة في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني – ولصالح فئة من لديه خبرة سابقة – وذلك في أداة الدراسة (الاستبانة) ككل، وفي المجال الرابع "كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم"، والمجال السادس "أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد" تحديدًا.

وتُفسَّر هذه النتيجةُ حسب السياق المنطقي في أنّ من لديهم إلمام ووعي ومعرفة ومهارات وكفايات وخبرات مُسبقة فيما يتعلّق بتوظيف واستخدام المنصّات الخاصة بإدارة عملية التعليم والتعلّم الإلكتروني، ستكون حتمًا وجهة نظرهم ورؤيتهم واتجاهاتهم حول التجربة أفضل وأكثر إيجابًا ممّن لا يملكون خبرةً سابقة (سيُعبّرون عن ارتياحهم الشديد نحوها)؛ وعليه ستكون درجة تقييمهم وقبولهم لها ورضاهم عنها "مرتفعة/ عالية/ كبيرة". وتتّفق هذه النتيجةُ في مضمونها مع نتائج دراسات أخرى، مثل دراسة صفر (2021أ)، التي كشفت نتائجُ اختبارات الفروق بين المجموعات فيها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في المتغيّر المستقل مستوى الـ ICT، ولصالح من لديهم معرفة وكفايات ومهارات وخبرات سابقة في مجال توظيف واستخدام وسائل وأدوات وتطبيقات ومنصّات وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

جدول (15)

نتائج الإحصاء الاستدلاليّ لاختبار «ت» (t–test) للعيّنات المستقلَّة لأسئلة/ محاور/ مجالات الدراسة تبعًا لمتغيّر سنوات الخبرة المهنية

م	سؤال/محور/مجال الدراسة	الصنف	التكرار	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة «ت»	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائيّة	مستوى الدلالة
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	أقل من 10 سنوات	60	3.42	0.71	2.924	258	0.004**	دالّة
		أكثر من 10 سنوات	200	3.03	0.94				
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني	أقل من 10 سنوات	60	4.21	0.42	6.299	258	0.000**	دالّة
		أكثر من 10 سنوات	200	3.65	0.64				
3	كفاءة وفاعليّة وجودة البرامج التدريبية	أقل من 10 سنوات	60	4.60	0.49	5.246	258	0.000**	دالّة
		أكثر من 10 سنوات	200	4.13	0.64				
4	كفاءة وفاعلية وجودة خدمات الدعم	أقل من 10 سنوات	60	3.98	0.68	0.976	258	0.330	غير دالّة
		أكثر من 10 سنوات	200	3.88	0.73				
5	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	أقل من 10 سنوات	60	2.98	0.51	–1.060	258	0.290	غير دالّة
		أكثر من 10 سنوات	200	3.09	0.80				
6	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	أقل من 10 سنوات	60	4.48	0.48	2.387	258	0.018*	دالّة
		أكثر من 10 سنوات	200	4.28	0.60				
7	أسئلة/محاور/مجالات الدراسة بصورةٍ عامّة (الأداة ككل)	أقل من 10 سنوات	60	3.94	0.31	4.598	258	0.000**	دالّة
		أكثر من 10 سنوات	200	3.68	0.42				

ملاحظة. * دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.05 ($0.05 \geq \alpha$). ** دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01 ($0.01 \geq \alpha$).

يتّضح من الجدول (15) وجودُ فروقٍ دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05 بين متوسّطات

تقديرات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت فيما يخص اتجاهاتهم وتصوّراتهم، ودرجة تقويمهم وقبولهم ورضاهم عن تجربة تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة المهنية – ولصالح فئة من لديه أقل من 10 سنوات خبرة – وذلك في أداة الدراسة (الاستبانة) ككل، وفي المحور الأول "مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي"، والمحور الثاني "تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني"، والمحور الثالث "كفاءة وفاعليّة وجودة البرامج التدريبية"، والمحور السادس "أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد" تحديدًا.

ويُمكن تفسيرُ هذه النتيجة حسب السياق المنطقي والعلمي بأنّ أعضاء الهيئة الأكاديمية من ذوي الفئة "أقل من 10 سنوات" خبرة هم من فئة الشباب في أغلبهم، ويُطلَق على كل منهم اسمُ "إنسان رقمي" (Digital Native)؛ لأنّهم أفراد قد وُلِدوا خلال فترة الطفرة التكنولوجية المعلوماتية الاتصالية الحاسوبية أو بعدها (في غضون الستّينيّات أو بعدها، حيث شرعت التكنولوجيا بالظهور والانتشار منذ ذلك الوقت)، وتفاعلوا مع توظيف واستخدام التكنولوجيا الرقمية في حياتهم الشخصية في عمر مُبكر. إنّ هؤلاء يتّسمون بأنّهم ممّن لديهم إلمام ووعي ومعرفة ومهارات وكفايات وخبرات مُسبقة ومُتراكمة بشأن توظيف واستخدام وسائل وأدوات وتطبيقات ومنصّات وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعليه، ستكون حتمًا وجهة نظرهم ورؤيتهم وتصوّراتهم واتجاهاتهم إزاء التجربة أفضل وأكثر إيجابًا ممّن يملكون سنوات خبرة مهنية أعلى (أكثر من 10 سنوات) – بمعنى سيُعبّرون عن ارتياحهم الشديد نحوها. وبناءً على ذلك، ستكون درجة تقويمهم وقبولهم لها ورضاهم عنها "مرتفعة/ عالية/ كبيرة".

وتتوافق هذه النتيجةُ في فحواها مع نتائج دراسات علمية أخرى، كدراسة بن سايح ولعياضي (2021)، التي اكتشفت وجودَ فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء الهيئة الأكاديمية المشارِكة فيما يتعلّق بتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم الإلكتروني (عن بُعد) خلال الجائحة تُعزى لأثر سنوات الخبرة، ولصالح أصحاب الخبرة الأقل. وعلى العكس من ذلك، نجد أنّ نتيجة الدراسة الحالية تختلف أو تتعارض مع نتائج بحوث أخرى، مثل دراسةِ بن غيث ويوسف (2023)، ودراسةِ الحسيني وآخرون (2023)، اللّتين أشارت نتائجُ اختبارات الفروق بين المجموعات لمتوسّطات إجابات أفراد العيّنة المشارِكة (أعضاء الهيئة الأكاديمية) فيهما إلى عدم وجود أي اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المجموعات يُمكن عزوها لمتغيّر عدد سنوات الخبرة المهنية.

الخلاصة والتوصيات:

مُجملًا، وبعد سرد التحليل السابق لأسئلة الدراسة، وعَرْض نتائجها، ومناقشتها، اتضح لنا أنّ اتجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت نحو تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) خلال جائحة كورونا كانت إيجابية وبدرجة "كبيرة"؛ حيث أكّدتْ النتائجُ أنّ مستوى درجة موافقتهم على هذا النظام التربوي الجديد البديل الطارئ، وقبولهم له، ورضاهم عنه جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة" (م = 3.74، ن.م = 0.41، RII = 0.75)؛ وهذا يُعطي انطباعًا

إيجابيًا نحو المُضيّ قدماً في الاستمرار باستخدامه، وتطويعه كأداة تربوية تعليمية وتعلّمية فعّالة ومهمّة مع النمط التقليدي للدراسة، و/ أو عند تعذُّر الدراسة التقليدية؛ بسبب الظروف الطبيعية والصحية الاستثنائية الناجمة عن الأزمات، أو الكوارث، أو الأوبئة، وغيرها؛ ولكنْ ينبغي على إدارة جامعة الكويت الاهتمامُ بالتحدّيات والعقبات والصعوبات التي واجهت أعضاءَ هيئة التدريس والهيئة الأكاديمية المساندة أثناء تنفيذ هذه التجربة التربوية الاستثنائية، التي كشفت عنها نتائجُ الدراسة الراهنة، والعملُ على إيجاد الحلول المناسبة والفعّالة لها؛ حتى يُكفلَ لهذه التجربة النجاحُ، وتُجنى الثمارُ المرجوّةُ منها. وفي ضوء ما ظهر من نتائج توصي الدراسةُ بما يأتي:

1. أهمية أنْ تقوم جامعة الكويت بتوفير كافة الاحتياجات اللازمة لتطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) فيها بالشكل الصائب (صفر، 2023).
2. الاكتراث – وبشكل منتظم – باستقصاء كفاءة، وفاعليّة، وجودة منصّات إدارة التعليم والتعلّم عن بُعد (نظم إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني) المستخدَمة في المؤسّسات التربوية التعليمية (مؤسّسات التعليم المدرسي النظامي، والتعليم العالي أو الجامعي)، لا سيّما وأنّ كفاءة وفاعليّة وجودة المنصّة أو النظام يُعدُّ من أهم وأشد العوامل المؤثّرة على رضا المستخدِم/ العميل، وذلك من خلال الاستعانة بنماذج وأطر عالمية لقياس ورصد وتقويم مدى فعّالية تلك المنصّات أو النظم (صفر، 2022، 2023)، مثل: نموذج النظرية المُوَحَّدة لقبول واستخدام التكنولوجيا. (El Refae et al., 2021) (UTAUT)، ونموذج قبول التكنولوجيا. (Acceptance Technology TAM – Model) (Scherer et al., 2019)، ونموذج قبول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Information and Communication Technology Acceptance Model – ICTAM) (صفر، 2021أ) (Safar & Qasem, 2022)، إضافةً إلى نموذج Stufflebeam للقرارات المتعدّدة، ويُرمز له اختصارًا CIPP، والمُتمثّل في تقويم العناصر التالية: السياق، والمُدخلات، والعمليات، والمُخرجات (الحوشان، 2020)، ونموذج نجاح نظام المعلومات لديلون ومكلين (DeLone and McLean's Information System Success Model)، ونموذج سيدون (Seddon Model) (الجهني، 2020)، وغيرها من النماذج والأطر التي يُمكن استخدامُها؛ لكي تُساعد القادةَ وكبارَ المسؤولين – صانعي ومُتّخذي القرار – في المؤسّسات التربوية التعليمية على تقييم منصّات أو نظم إدارة التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) قيد الاستخدام في مؤسّساتهم، وتعيين وتحليل العوامل (المتغيّرات) المؤثّرة على رضا مستخدميها عنها، ومدى قبولهم لها وموافقتهم عليها.
3. الاهتمام الشديد بعملية التنمية الرقمية (Digital Development)، والتطوير المهني، والتدريب (Professional Development and Training) لأعضاء الهيئة الأكاديمية بالجامعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التربوية (تكنولوجيا التربية/ التعليم)، وذلك من خلال إقامة العديد من الدورات، وورش العمل، والمحاضرات التدريبية التخصّصية بشكل دوري في هذا

الحقل – من قِبل مراكز التدريب والتطوير المهني المختلفة التابعة للجامعة وكليَّاتها – وحضّ أعضاء الهيئة الأكاديمية وتشجيعهم على ضرورة وأهمِّيَّة الالتحاق بها؛ لِما لهذه البرامج التدريبية التنموية من دَور كبير تؤديه في الإسهام بتبصيرهم، وتوعيتهم، وتثقيفهم معرفيًا بآخر المستجدّات العلمية، وأحدث الاتجاهات والممارسات التربوية العالمية في مجال استخدام وتوظيف (دمْج) وسائل، وأدوات، وتطبيقات، وأنظمة، ومنصّات، وشبكات، وموارد، وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليّتَي التعليم (التدريس) والتعلّم؛ وهذا بدوره يُسهم بشكل كبير وفعّال في تطوير وامتلاك القدرات والكفايات والمهارات الرقمية اللازمة لأعضاء الهيئة الأكاديمية؛ بهدف الوصول إلى التنمية الرقمية المنشودة، من خلال تأمين التمكين الرقمي (Digital Empowerment)، والذي بدوره يكفل تحقيقَ التحوّل الرقمي (Digital Transformation) بالشكل الصحيح؛ مع الحرص الشديد على ضرورة تركيز هذه البرامج، وورش العمل، والمحاضرات التدريبية التخصّصية على تلك القدرات والكفايات والمهارات الرقمية (التكنولوجية المعلوماتية الاتصالية التربوية) التي لا يزال أعضاءُ الهيئة الأكاديمية في الجامعة بحاجة ماسة إلى تنميتها وتطويرها لديهم (صفر، 2022، 2023).

4. إعطاء الحوافز المادية والمعنوية – مثل المِنَح والمكافآت المالية، والشهادات والجوائز التقديرية – لأعضاء الهيئة الأكاديمية؛ لتحفيزهم على توظيف وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التربوية في العملية التعليمية والتعلّمية الجامعية (صفر، 2022، 2023).
5. تحفيز أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعة على الانتفاع من الإمكانات المختلفة الثرية التي تُوَفّرها الفصولُ الافتراضية التفاعلية في منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكتروني؛ وتدريبهم على تقديم المواد أو المقررات الدراسية المختلفة باستخدامها، والاسترشاد بأدواتها المختلفة في هذه المقررات (صفر، 2023).
6. محاسبة أعضاء الهيئة الأكاديمية وتطبيق مبدأ المسؤولية – Accountability – الأكاديمية عليهم عن دورهم في استخدام وتوظيف مهارات وكفايات وقدرات القرن الحادي والعشرين الرقمية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التربوية ضمن مناهج المقررات الأكاديمية الدراسية والتدريبية (صفر، 2022، 2023)؛ لا سِيّما في هذا الزمن والعصر المعرفي الرقمي الذي تؤدي فيه التكنولوجيا دورًا حيويًّا ومفصليًّا في جميع مجالاته بلا استثناء.
7. ضرورة الإصغاء والانتباه لآراء وأفكار وتصوّرات ووجهات نظر المتعلّمين، ومعرفة حاجاتهم ورغباتهم وكذلك توجّهاتهم في طرق وأساليب وأنماط تعليمهم وتعلّمهم، لأنّنا نعيش وندرس ونعمل في قرنٍ معرفيٍّ رقميٍّ جديدٍ يتّسم بالتطوّر السريع والطائل للتكنولوجيا الرقمية المعلوماتية والاتصالية والحاسوبية ووسائطها المتنوّعة، حيث تحوّلت العمليةُ التعليمية والتعلّمية لتصبح أجزلَ خصوصية وذاتية للمتعلّم، كما أنّ التعدّدَ في طرائق واستراتيجيّات التعليم والتعلّم (مثل: التعليم والتعلّم الجماعي، والتعاوني/ التشاركي، والقائم/ المُعتمِد على اللعب، والقائم/ المُعتمِد على

إنجاز المشروعات، والقائم/ المُعتمِد على الأداء، والقائم/ المُعتمِد على التجربة، والقائم/ المُعتمِد على الاستقصاء/ الاستكشاف، والقائم/ المُعتمِد على الحوار/ المناقشة، والقائم/ المُعتمِد على حل المشكلات، وغيرها) يُسني من عملية القياس والتقويم/ التقييم، ويُعدُّ بمثابة بديل ناجح للاختبارات بأنواعها المختلفة (صفر، 2023).

8. حفْز إدارة جامعة الكويت على التوسّع في إنشاء مراكز أو وحدات – على مستوى الجامعة والكليات والإدارات ومراكز العمل المختلفة التابعة لها – خاصة بتوظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التربوية (مثل: مركز/ وحدة التكنولوجيا التربوية، و/ أو مركز/ وحدة التعليم والتعلّم الإلكتروني، و/ أو مركز/ وحدة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التربوية، و/ أو مركز مصادر التعليم والتعّلم الرقمي/ الإلكتروني)، وتُساعد على استخدام وتوظيف (دمْج) وسائل وأدوات (المعدّات، والأجهزة)، وتطبيقات ومنصّات (البرمجيّات)، وخدمات وموارد (المصادر)، وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التربوية التعليمية والتعلّمية الجامعية؛ مع الحرص الشديد على توفير كل ما تحتاج إليها من كوادر بشرية تربوية وفنية/ تقنية، ومن معدّات، وبرمجيّات، ومواد تعليمية وتعلّمية وغيرها؛ من أجل الانطلاق بمسيرة التنمية الرقمية (Digital Development)، وذلك بإطلاق عنان إمكانات التمكين الرقمي (Digital Empowerment)، لتسريع تحقيق التحوّل الرقمي (Digital Transformation) المنشود في الجامعة في نهاية المطاف (صفر، 2020، 2022، 2023).

9. حثّ الإدارة الجامعية على ضرورة تبنّي مفهوم تعدّد منصّات/ نُظُم إدارة التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) المُعتمَدة للاستخدام في جامعة الكويت؛ والحرص الشديد دومًا على أنْ تسعى على اقتناء أحدث إصداراتها المُتوفّرة في الأسواق العالمية (صفر، 2022، 2023)، وعلى أنْ يكون أعضاءُ الهيئة الأكاديمية على دراية شافية بطبيعة هذه المنصّات/ النظم وكيفية التعامل معها كضرورة مهنية.

10. حثّ أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعة على التقليل من كثافة المحتوى العلمي لمناهج مقرراتهم الدراسية بداعي ضِيقِ الوقت وكثرةِ المواد الدراسية؛ والحرص الشديد على أنْ يقوموا بإعداد مناهج ذات محتوى تعليمي وتعلّمي يُوائم طبيعةَ، ومُعطياتِ، وخصائصَ التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) (صفر، 2023).

11. لزوم إعادة رسْم سياسات القياس والتقويم/ التقييم التربوي الأكاديمي بما يتجانس ويتناسب مع طبيعة وخصائص نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) عبْر الإنترنت؛ مع توخّي الحرص الشديد على تبنّي أو اعتماد استخدام طرائق وأساليب واستراتيجيّات جديدة للقياس والتقويم/ التقييم – بأنماطه الثلاثة: القبلي، والبنائي أو التكويني، والختامي أو النهائي – في ضوء منهجية المعايير والكفايات للمواد أو المقررات الدراسية (صفر، 2023).

12. ضرورة إصدار التعاميم واللوائح والقوانين والسياسات التربوية المُلزِمة لاستمرارية استخدام

نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ)؛ مع الحرص على أهمية إعداد خطة استراتيجية وطنية مُمنهَجَة لتفعيل التمكين والتحوّل الرقمي بكفاءة، وفاعليّة، وجودة (صفر، 2022، 2023).

13. لزوم إصدار القوانين، والأنظمة، والتشريعات، واللوائح، والضوابط، والسياسات المُتعلّقة بنظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) التي يتحدّد بموجبها الممارسات التربوية الأصيلة لكيفية استخدامه، وتوظيفه، وإدارته – بكفاءة، وفاعليّة، وجودة – في المنظومة التربوية التعليمية والتعلّمية الشاملة؛ والحرص الشديد والاهتمام البالغ على تطويرها، وتعديلها بشكل مستمر (صفر، 2022، 2023؛ صفر وآغا، 2020).

14. حَثّ كبارِ مسؤولي إدارة الجامعة على وجوب الاستمرارية في تطبيق خيار استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في الظروف الطبيعية والصحية الاعتيادية، وذلك بطرح بعض الشُعب للمقررات الدراسية الأكاديمية – على مدار العام الجامعي – لتُدَرَّسَ عن بُعد (صفر، 2022، 2023).

15. تطوير البِنى التحتية والفوقية في دولة الكويت لتواكبَ أحدثَ ما توصّلت إليه التكنولوجيا الرقمية في بناء وتشييد مجتمع المعلومات والاتصالات القائم على اقتصاد المعرفة، والذي يرمي في نهاية المَطاف إلى إنشاء شبكة حاسوبية مطوَّرة قادرة على تأمين خطوطِ اتصالٍ مُتناهيةِ السرعة، وتتمتّع بأعلى معايير الأمان والسرية والخصوصية، ومتوافقة مع المعايير والمقاييس الفنّية المُعتمَدَة عالميًّا، وتُدارُ وتُراقَبُ من قِبَل مركز متخصّص، ومتطوّر (متقدّم)، ومجهَّز بكافة التقنيات الحديثة المُعتمَدَة في هذا المجال؛ حيث تقوم هذه الشبكةُ بربط كل مؤسّسات الدولة الرسمية كمرحلة أولى، على أنْ تستوعبَ وتضمَّ باقي قطاعات المجتمع الأخرى وصولًا إلى الأفراد كمرحلة تالية، بقصْد تأمين وتحقيق النفاذ أو الوصول العادل للمعلومات والاتصالات، وجعْلها في مُتناوَل كافة شرائح أو فئات المجتمع؛ وذلك بقصْد تحسين جودة الحياة لدى الجميع في المجتمع الكويتي المُعاصر، ولتجسير الفجوة الرقمية أو الإلكترونية (Digital Divide) في إطار رؤية الدولة نحو بناء وتشييد مجتمعٍ عصريّ معلوماتيّ اتصالاتيّ معرفيّ رقميّ جامعٍ/ شاملٍ في الألفية الجديدة (صفر، 2023).

16. دعْم تبادلِ الخبراتِ وإثراءِ المعارفِ بين الدول، وذلك عن طريق الانتفاع من تجارب وخبرات الآخرين – سواءً على المستوى المحلي، أو الخليجي، أو العربي، أو الإقليمي، أو الدولي، في مجال توظيف ودمْج واستخدام تقنيات (منصّات، أو نظم) التعليم والتعلّم الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ في برامج وأنظمة التعليم والتعلّم عن بُعد (صفر، 2023).

17. حَضّ قياديّي الإدارة الجامعية ومُتّخذي القرار فيها وتشجيعهم على ضرورة الاطّلاع على والإلمام بنتائج الدراسة الراهنة، وغيرها من الأدبيات الدراسية البحثية العلمية التربوية – سواءً منها المحلية أو العربية أو الإقليمية أو العالمية – التي أُجريَتْ خلال أزمة انتشار جائحة كورونا في مختلف المؤسّسات التربوية في العديد من الدول بمختلف القارات في مجال تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات التربوية (تكنولوجيا التربية/ التعليم)، و/ أو التعليم والتعلّم عن بُعد، و/ أو التعليم والتعلّم الإلكتروني، و/ أو التعليم والتعلّم الشبكي، و/ أو التعليم والتعلّم المتنقّل، و/ أو التعليم والتعلّم الافتراضي؛ إضافةً إلى البحوث العلمية التي تمّت خلال العقدَيْن الماضيَيْن 2000–2020م؛ بهدف الاستفادة من نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها القيّمة؛ والأخذ بما فيها – إنْ أمكن – من رأي راشد وتوصيات واقتراحات سديدة تُسهِم في تذليل التحدّيات والصعوبات، ومعالجتها على نحو متكامل وتدريجي، وبأسلوب علمي وموضوعي (حيادي) – بحيث يتم التعامل مع العوامل الأكثر تأثيرًا في الأداء المهني أولاً، ثمّ المشكلات ذات التأثير المتوسّط، ويليها المعوّقات الأقل تأثيرًا – عادِّين أنّ ذلك سيصبُّ في مصلحة المنظومة التربوية الجامعية ونجاحها (صفر، 2022، 2023).

18. دعوة وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى إنشاء هيئة تربوية وطنية مستقلة متخصّصة في شؤون التعليم والتعلّم عن بُعد، و/ أو التعليم والتعلّم الإلكتروني تُعنى بوضع فلسفة ورؤى وسياسات تربوية لها واضحة المعالم ومحدّدة الأهداف، وبرسم خطة/ خطط عمل استراتيجية وطنية لتنفيذها وممارستها، ودراسة كيفية تذليل المعوّقات والتحدّيات التي تواجهها وتَحُول دون تطبيقها ميدانيًا في المؤسّسات التربوية المختلفة بالشكل الصحيح والمناسب (صفر، 2020، 2022، 2023).

19. الاطّلاع على آخر المستجدّات وأحدث الاتجاهات والممارسات العالمية في مجال دمْج/ توظيف وسائل، وأدوات، وتطبيقات، وأنظمة، ومنصّات، وخدمات، وشبكات، وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التربوية (تكنولوجيا التربية/ التعليم) بشكل عام، والتعليم والتعلّم عن بُعد، و/ أو التعليم والتعلّم الإلكتروني، و/ أو التعليم والتعلّم الشبكي، و/ أو التعليم والتعلّم المتنقّل، و/ أو التعليم والتعلّم الافتراضي بشكل خاص، في المؤسّسات التربوية والتعليمية عمومًا، ومؤسّسات التعليم العالي والجامعي خصوصًا؛ ويأتي ذلك من خلال الاطّلاع الواسع والمتعمِّق على المجلات والدوريات العلمية المحكَّمة المتخصّصة، والحضور والمشاركة الفعّالة في الفعاليّات والأنشطة التربوية العلمية المتخصّصة المتنوّعة والمُقامة في هذا المجال الحيوي كالمؤتمرات، والمعارض، والمهرجانات، والندوات، والمحاضرات، والمنتديات، وحلقات النقاش، وورش العمل، والدورات/ البرامج التدريبية المحلية، والخليجية، والعربية، والإقليمية، والدولية ذات العلاقة (صفر، 2022، 2023).

20. حضّ الكفاءات الوطنية من العلماء، والأساتذة، والباحثين الأكاديميّين المُتخصّصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التربوية وتشجيعها على الإسهام الفعّال في تعزيز الإنتاجيّة البحثية العلمية، والتعمّق الأدبي والفكري في هذا المجال الحيوي على وجه العموم، وحثّهم على إجراء المزيد من الدراسات البحثية العلمية التربوية المتعلّقة باستخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في قطاع التعليم – المدرسي والعالي/ الجامعي – على وجه الخصوص، وعلاقتها بمتغيّرات بحثية أخرى لم تتناولها الدراسةُ الراهنة؛ بحيث تُغطّي عددًا أكبر

من المشاركين، ومن مختلف الفئات والكليات والإدارات بالجامعة، وكذلك على صعيد المؤسّسات التربوية – الأكاديمية والعلمية والبحثية – الأخرى بدولة الكويت (صفر، 2022، 2023).

21. أنْ تُترْجَم التوصياتُ والمقترَحات المُنبثقة من هذه الدراسة البحثية العلمية التربوية إلى فلسفات، ورؤى، وسياسات، واستراتيجيات، وخطط عمل، وممارسات تربوية مهنية فعّالة في الميدان التربوي بدولة الكويت بصورة عامة، وفي جامعة الكويت بشكل خاص؛ لنَجنيَ فوائدَها، ونقطفَ ثمارَها بالسرعة الممكنة، وخاصة في ضوء تداعيات جائحة كورونا التربوية، وفي سياق التنمية الرقمية المُستدامة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو شخيدم، سحر سالم، عواد، خولة، خليلة، شهد، العمد، عبد الله، وشديد، نور (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*. (24)، 173-199.

أبو علام، رجاء محمود (2018). *مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط* (الطبعة الثانية). دار المسيرة.

الإدارة المركزية للإحصاء(2021). *النشرة السنوية لإحصاءات التعليم 2021/2020*. الإدارة المركزية للإحصاء، دولة الكويت.

https://www.csb.gov.kw/Pages/Statistics?ID=58&ParentCatID=70

الأمم المتحدة (2020). موجز سياساتي: *التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها*. الأمم المتحدة.

https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/2020/09/policybrief-education_during_covid19-and_beyond_arabic.pdf

الجهني، ليلى سعيد (2020). درجة رضا طالبات الدراسات العليا عن نظام بلاكبورد واستخدامه في تدريسهنّ الطارئ عن بُعد في ضوء نموذج نجاح نظام المعلومات لديلون ومكلين. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. *3*(4)، 261-303. https://doi.org/10.29009/ijres.3.4.6

الحسيني، مشاري ظاهر، اللميع، نورية صحن، والعجمي، ناصر مسلم (2023). تقييم أعضاء الهيئة التدريسية قي كلية التربية الأساسية لتجربة التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية - جامعة دمنهور*. *15*(2)، 123-161.

https://doi.org/10.21608/JEHS.2023.290306.

الحوشان، أمل حوشان (2020). تقويم تجربة التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة (CIPP): دراسة ميدانية على طلبة الجامعات السعودية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. *4*(44)، 61-81.

https://doi.org/10.26389/AJSRP.L130620

السمّاك، محمد أزهر سعيد (2019). *طرق البحث العلمي: أسس وتطبيقات*. دار اليازوري.

الشرفات، ممدوح عواد عليان (2022). معوّقات استخدام المنصّات التعليمية من وجهة نظر معلّمي مادة العلوم في المدارس الحكومية في لواء الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*. *3*(4)، 174-189.

https://doi.org/10.53796/hnsj3411.

الشرمان، منيرة محمود، الفرسان، محمد نواف، وملكاوي، آمال رضا (2020). درجة رضا طلبة المرحلة الثانويّة عن الخدمات التربوية المقدَّمة لهم في مدارس مديريّة تربية لواء الأغوار الشماليّة. *دراسات: العلوم التربوية*. *47*(1)، 91-101.

https://doi.org/10.35516/0102-047-001-006.

الشكرة، ثلاب بن عبد الله (2022). الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة الأمير

سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (12-1)، 389-442. https://doi.org/10.36046/2162-000-012-009.

العتيبي، لفا بن محمد هلال (2022). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة نحو التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية - جامعة دمنهور*، 14(4-2)، 91-140. https://doi.org/10.21608/JEHS.2022.286446.

العسّاف، صالح بن حمد (2010). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء.

العنزي، أحمد بن معجون (2020). واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحدّيات العالمية لجائحة كورونا المستجد "COVID-19" على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور. *مجلة العلوم التربوية*، 6 (1)، 217-255.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2020أ). التعليم عن بُعد: الاستجابة لجائحة كورونا. *مستقبليات تربوية*، 4 (6)، 1-128.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2020ب). دور الأسرة في التعليم عن بُعد. *مستقبليات تربوية*، 4 (7)، 1-120.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2021أ). التعليم عن بُعد في مرحلة الطفولة المبكرة. *مستقبليات تربوية*، 5 (1)، 1-120.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2021ب). التعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصة. *مستقبليات تربوية*، 5 (2)، 1-120.

المقاطي، صالح إبراهيم (2020). واقع التدريس عن بُعد في ضوء جائحة كورونا (Covid-19) المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة شقراء. *العلوم التربوية*، 28 (3-7)، 181-229.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (2020). **ضوابط التعليم عن بُعد باستخدام منصّات التعليم الإلكتروني بالهيئة خلال فترة انتشار جائحة كورونا**. الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

أويابة، صالح، وصالح، أبو القاسم الشيخ (2020). تقييم تجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة COVID-19 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 3 (3)، 133-157. https://doi.org/10.339530381-003-003-007.

بن سايح، سمير، ولعياضي، عصام (2021). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة في ظل جائحة كوفيد- 19. *مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 8 (4)، 406-420.

https://doi.org/10.46316/1676-008-004-018

بن غيث، عمر أحمد، ويوسف، أحمد خضر (2023). تقويم تجربة التعليم عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*. 3 (8)، 35-71.

جابر، ريما، صالحة، سهيل، ودويكات، هشام (2020). مستوى اتجاهات الطلبة نحو تعلّم الرياضيات عن بُعد في محافظة طولكرم (أزمة كورونا: حالة دراسية). *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*. 10(2-3)، 76-97

https://doi.org/10.34027/1849-010-003-017

جامعة الكويت (2020). *لائحة التعليم عن بُعد عند تعذّر الدراسة التقليدية بجامعة الكويت*. جامعة الكويت.

صفر، عمار حسن (2020). معوّقات التعليم والتعلّم عن بُعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشّي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية. *المجلة التربوية - جامعة سوهاج*. (79-4)، 2057-2104.

https://doi.org/10.12816/EDUSOHAG.2020.116653

صفر، عمار حسن (2021أ). مدى تقبّل أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام الحكومية بدولة الكويت لبرمجيّات الإنفو جرافيكس: دراسة وصفية مسحية استكشافية شبه تجريبية باستخدام نموذج قبول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTAM). *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. (132)، 337-374.

https://doi.org/10.12816/SAEP.2021.160603

صفر، عمار حسن (2021ب). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم: دراسة استطلاعية.

Cybrarians Journal، (62)1-63.

صفر، عمار حسن (2022). درجة رضا الطلبة نحو تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا: دراسة حالة على جامعة الكويت. *المجلة التربوية - جامعة سوهاج*. (93-3)، 1361-1437.

https://doi.org/10.21608/EDUSOHAG.2022.212346

صفر، عمار حسن (2023). درجة رضا طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت عن تجربة تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا: دراسة حالة. *مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية*. 38 (1-1)، 1-82.

https://doi.org/10.21608/MUJA.2023.278328

صفر، عمار حسن، وآغا، ناصر حسين (2020). معوّقات توظيف التعليم والتعلّم عن بُعد في مراحل التعليم العام والعالي الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشّي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من وجهة نظر المعلّمين: دراسة حالة. *مجلة الطفولة العربية*. 21 (84)، 47-80.

https://doi.org/10.29343/1-84-2

صفر، عمار حسن، والقادري، محمد عبد القادر (2017). *سلسلة التعليم والتعلّم المرئي: المجلد الثالث*

. *وسائل التكنولوجيا والاتصال التربوية* (الطبعة الثانية). مطابع الخط.

علاونة، يوسف جابر، والشرعة، نايل (2022). تقويم تجربة التعلّم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية خلال جائحة كورونا "في ضوء بعض معايير جودة هيئة اعتماد مؤسّسات التعليم العالي الأردنية" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط*. 38 (2-2)، 181-204. https://doi.org/10.12816/MFES.2022.223439

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abuhassna, H., Al-Rahmi, W. M., Yahya, N., Zakaria, M. A. Z. M., Kosnin, A. B. M., & Darwish, M. (2020). Development of a new model on utilizing online learning platforms to improve students' academic achievements and satisfaction. *International Journal of Educational Technology in Higher Education, 17,* Article 38. https://doi.org/10.1186/s41239-020-00216-z

Akadiri, O. P. (2011). *Development of a multi-criteria approach for the selection of sustainable materials for building projects* (Publication No. U568440) [Doctoral dissertation, University of Wolverhampton]. ProQuest Dissertations Publishing.

Baticulon, R. E., Sy, J. J., Alberto, N. R. I., Baron, M. B. C., Mabulay, R. E. C., Rizada, L. G. T., Tiu, C. J. S., Clarion, C. A., & Reyes, J. C. B. (2021). Barriers to online learning in the time of COVID-19: A national survey of medical students in the Philippines. *Medical Science Educator, 31*، 615-626. https://doi.org/10.1007/s40670-021-01231-z

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed.). SAGE Publications.

Doyumgaç، I., Tanhan, A., & Kiymaz, M. S. (2021). Understanding the most important facilitators and barriers for online education during COVID-19 through online photovoice methodology. *International Journal of Higher Education, 10*(1), 166-190. https://doi.org/10.5430/ijhe.v10n1p166

El Refae, G. A., Kaba، A., & Eletter, S. (2021). Distance learning during COVID-19 pandemic: Satisfaction, opportunities and challenges as perceived by faculty members and students. *Interactive Technology and Smart Education, 18*(3), 298-318. https://doi.org/10.1108/ITSE-08-2020-0128

Fraenkel, J. R., Wallen, N. E., & Hyun, H. H. (2019). *How to design and evaluate research in education* (10th ed.). McGraw-Hill Education.

Healey, J. F. (2016). *The essentials of statistics: A tool for social research* (4th ed.). Cengage Learning.

Johnson, R. B., & Christensen, L. (2020). *Educational research: Quantitative, qualitative, and mixed approaches* (7th ed.). SAGE Publications.

Mukhtar، K.، Javed، K.، Arooj، M.، & Sethi، A. (2020). Advantages، limitations، and recommendations for online learning during COVID-19 pandemic era. Pakistan Journal of Medical Sciences، 36(COVID19-S4)، S27-S31. https://doi.org/10.12669/pjms.36.COVID19-S4.2785

Patten, M. L., & Newhart, M. (2018). *Understanding research methods: An overview of the essentials* (10th ed.). Taylor & Francis.

Safar، A., & Qasem, M. (2022). The level of acceptance of preservice teachers at Kuwait University for infographics applications in light of the Information and Communication Technology Acceptance Model "ICTAM". *Information Sciences Letters, 11*(5), 1545-1560. https://doi.org/10.18576/isl/110519

Scherer، R., Siddiq، F., & Tondeur, J. (2019). The technology acceptance model (TAM): A meta-analytic structural equation modeling approach to explaining teachers' adoption of digital technology in education. *Computers & Education, 128*، 13-35. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2018.09.009

United Nations. (2020). *Policy brief: Education during COVID-19 and beyond*. United Nations. https://unsdg.un.org/sites/default/files/2020-08/sg__policy__brief__covid-19__and__education__august__2020.pdf

Yusuf, B. N. (2020). Are we prepared enough? A case study of challenges in online learning in a private higher learning institution during the COVID-19 outbreaks. *Advances in Social Sciences Research Journal, 7*(5), 205-212. https://doi.org/10.14738/assrj.75.8211